الكواكب

العدد ٩٢٢ - ١ أبريل ١٩٦٩ - ٥٠ مليم

أنا مع الثوار... أنا من الثوار

من أغنية أم كلثوم الجديدة





عالم صغير

يقدمه : يوسف جبرا



آن مرجريت



بريت اكلند



الكي سومر

بعيدا عن الكاميرا

● اليزابيث ليلور .. شبه احدهم حقيبة يدها بخيمة من خيام الغجر .. عندما تنظر فيها من الداخل ..

● « صوفيا لورين » خصصت احد مصاعد قصرها لطفلها .. لانزاله كل صباح الى الطابق الارضي حيث تتسلمه مربيته .. ثم اعادته الى الطابق العلوي بعد الظهر

● « جنجر روجرز » اشترطت ان تزود غرفتها في المسرح الذي عملت عليه اخيرا في لندن .. بحمام .. ومطبخ !

● « توني كرتس » اتهمته فتاة اسمها « آنا مرجريت هنتر » بانه والد طفل تنتظره .. طلبت تعويضا كبيرا في حالة رفضه ان يتزوجها .. « توني » لم يتم طلاقه بعد من « كريستين كوفمان » .. ويستعد للزواج من اخرى تدعى « ليزل الن » ..

ملكات الصيف

من كواكب الشاشة من بريق لا يلمع الا في الصيف .. في مجموعات من الصور الفاتنة .. او في « ادوار » تقتضي لبس المايوهات وغيرها من ازياء الصيف التي تبرز رشاقة القوام وفتنته .. مثلا الممثلات الثلاث المنشورة صورهن فوق هذا الكلام .. كل واحدة منهن عرضت لها افلام عندنا في القاهرة .. لكن بمجرد ان يذهب الفيلم ننسى البطلة ! فهي مثل نزوة الصيف .. لا تعيش ! فرغم ان معظمهن قد درسن التمثيل والرقص .. والبعض الغناء ايضا .. فانه ينقصهن ذلك الشيء الذي يجعل من الفنانة نجمة .. ذلك الشيء يسميه البعض الموهبة .. ولكن بعض النقاد في الخارج يرى انه اكثر من الموهبة .. ولذلك يكتفي بان يسميه « الشيء » !

●

كلمات

من حديث اخير في صحيفة « لايف » مع النجمة الفرنسية « كاترين دنيف » :

● يتصور البعض ان التمثيل هو ان يحرك الممثل اكبر عدد من عضلات وجهه طول الوقت .. ولو راقبنا كبار النجوم - جريتا جاربو وهنري فوندا وكاري جرانت على سبيل المثال - لوجدنا انهم لا يكادون يفعلون شيئا من ذلك !

● المرأة تكتمل حياتها عندما تحصل على ثلاثة اشياء .. هي وبترتيب اهميتها : رجل تحبه .. طفل .. عمل ترضى عنه !

فيلم عن الموت

المخرج فيلم اعد للتليفزيون الامريكي اخيرا .. خطرت فكرته لمنتجه ومخرجه « ادلر براون » عندما سمع عن بعض الافلام التي تناولت عملية الميلاد بتفاصيلها .. لم لا يصنع اذن فيلما عن الموت ؟ وعندما عرض فكرته على المحيطين به استنكروها كلهم .. لكنه دافع عنها بقوله « اذا قدمت للناس في النهاية فيلما مفزعا فانني اكون قد فشلت .. ان هدفي هو ان اجعل الانسان يواجه الموت فيألفه ولا يعود يخشاه ! » ..

واستطاع ان يقنع بعض الممولين .. واختار اثنين من مرضى السرطان قرر الاطباء ان كلا منهما سوف تنتهي حياته بعد اسابيع معلومة ..

ورغم ان المريضين بذلا جهدهما ليعاونا صاحب الفكرة في ابراز فكرته .. فان الفيلم كما يقول احد النقاد لم يستطع ان يخفي .. الايدي المعروقة المرتعشة .. ولا البشرة الذابلة الصفراء .. ولا نظرات العيون المنطفئة .. ولذلك فقد شعر - الناقد - بانه لم يكن متفرجا .. وانه اشترك في الرواية الكريهة .. رواية الموت !

بسرعة

● الطالب الجامعي في الولايات المتحدة الامريكية يشاهد ٢٠ فيلما مقابل كل كتاب يقرؤه - احصاء اخير

● في « ماليزيا » تدرس وزارة التعليم الآن فكرة استخدام التليفزيون في المدارس

● « فاي دناواي » نجمة « بوني وكلايد » تقوم في فيلمها الجديد بدور رجل ينقلب الى امرأة فاتنة .. يشترك معها « ستيف ماكوين »

● « الخنافس » يقومون برحلة جديدة هذا الصيف الى الولايات المتحدة الامريكية .. يشرف عليها متعهدهم القديم « برنشتين » .. والاجر ٤ ملايين دولار ..

● احتفل في « هامبورج » اخيرا بذكرى مرور ٢٥ سنة على وفاة المخرج المسرحي الكبير « ماكس رينهارت » .. والذي تخرج على يديه عدد كبير من النجوم





مواهب اخرى

اعتقد انك عرفتها .. نعم .. انها « بريجيت باردو » تقلد شارل شابلن .. ومواهب « بريجيت » ليست مقصورة على التمثيل .. انها سيدة اعمال من الطراز الاول .. تملك ، الى جانب اشياء اخرى ، مجموعة من محطات البنزين .. اما لقطات شابلن فقد كانت ضمن برنامجها السنوي المبتكر .. والذي تقدمه لجماهيرها مجانا مرة في السنة .. بمعنى انها تشتري من التليفزيون ساعة زمن .. لابد وان تقدم كل مرة شيئا جديدا يعتبر هدية للمعجبين

كلمات في الفن


عبد المنعم الصاوى

● التقيت بالفنان عمر الحريرى فى بنغازى وسعدت بالمجهود الفنى الكبير الذى يبذله هناك . لقد ترك عمر وراءه فى مصر جهادا فنيا عمره عشرون سنة .. ولكنه لم يندم على شىء .. لانه استطاع ان يزرع باخلاصه وجهده بذرة فنية جديدة فى ارض عربية تحس بشوق عميق للفن المسرحى .. والذين يعملون مع عمر الحريرى من الشباب الليبى يحبونه ويلتفون حوله ويقدرون اخلاصه وثقافته .. ان عمر الحريرى نموذج طيب للفنانين الذين يحملون معهم اضواء المسرح الى كل مكان يذهبون اليه ويعيشون فى هذه الاضواء كما يعيش الرهبان والعشاق واصحاب الايمان العميق بان الفن الجميل المخلص هو عائلة الانسان ووطنه ورسالة حياته ..

● استمعت الى مطربة جديدة اسمها سامية عبد الحميد .. كانت تغنى من الحان شاب جديد ايضا هو ابراهيم فارس .. واشترك الاثنان فى تقديم نموذج من شعر المقاومة ، فلحن ابراهيم فارس قصيدة للشاعر محمود درويش وغنتها سامية عبد الحميد .. اللحن جميل وحساس .. اما صوت سامية فهو شىء جديد وجميل وساحر .. لقد ذكرتنى سامية بصوت اسمهان .. واعتقد ان هذا الصوت الجديد الاصيل سوف يكون له شأن كبير فى حياتنا الفنية .. كل المطلوب من هذه المطربة هو شىء من التدريب والتعليم الفنى .. وبعدها سوف يكون عندنا مطربة جديدة وكبيرة ..سوف تصبح سامية عبد الحميد واحدة من المع مطربات الصف الاول ..


سهير المرشدى

● مجلة اليونسكو التى يراس تحريرها عبد المنعم الصاوى وكيل وزارة الثقافة من احسن المجلات التى تصدر فى بلادنا .. انها تمتلىء دائما بأرقى المعلومات عن الثقافات والفنون الانسانية المختلفة باقلام متخصصة قادرة على التعبير الدقيق .. ان هذه المجلة الممتازة تستحق التهنئة والتقدير .. وتستحق ان يلتفت اليها النقاد والقراء على نطاق واسع ..

● سمعت ان الفرقة القومية للفنون الشعبية لا تجد لها مكانا تقدم فيه عروضها المختلفة .. ولا اريد ان اصدق هذا الذى سمعته .. لان اقل مايقال عنه هو انه : عيب .. فهذه الفرقة ظلت ستة أشهر متواصلة تقدم عروضها فى عدد كبير من عواصم العالم المختلفة .. ولقيت الفرقة نجاحا وترحيبا فى كل مكان ذهبت اليه .. ان هذه الفرقة الناجحة الممتازة تستحق وساما .. وبيتا تستقر فيه .. وفرصة كاملة لكى تقدم عروضها الناجحة المدروسة للجمهور .. فلا تتركوها تائهة بلا ماوى ولاجمهور ..


عباس احمد

● عندما يزورنى صديق اجنبى ويبدى رغبته فى مشاهدة بعض الفنون الخاصة بنا احس بالحرج .. لان اللغة العالمية الاولى فى الفن هى الرقص .. ومع ذلك ففرق الرقص عندنا بالوانها المختلفة تعمل يوما وتتعطل عدة أشهر .وهذه هى فرقة الفنون الشعبية بعد عودتها من رحلتها الى الخارج لاتجد بيتا ثابتا تستقر فيه ..رغم حاجتنا الشديدة الى هذه الفرقة .. والى كل فرقة اخرى تقدم هذه اللغة الفنية العالمية .. لغة الرقص ..

● فى قلبى اكثر من قصة حزينة .. بطلها فنان ظلم فنانا اخر وتجنى عليه وسلب منه فرصة من الفرص .. اتمنى ان تنتهى هذه القصص من حياتنا الفنية تماما .. لان قسوة الفنان على الفنان شىء لا يطاق .. ولا يغتفر .. ان قصص الظلم الفنى هذه هى اسوا ما اراه فى حياتنا الفنية .. وهى مرض اتمنى ان ينتهى ويزول حتى تتفتح كل الزهور ... وحديقة الفن واسعة .. تسع مليون زهرة وزهرة !..


عمر الحريرى

● من اجمل ماسمعت هذا الاسبوع ماقالته لى سهير المرشدى .. قالت سهير : لقد كنت مريضة أعانى من قلق نفسى عنيف .. ولم تنفعنى كل الادوية وكل المهدئات .. واخيرا عدت الى العمل فى المسرح واشتركت فى مسرحية « زقاق المدق » فهدأت نفسى واستراحت اعصابى .. واصبحت انسانة جديدة ..وعرفت ان المسرح احسن علاج للفنان !

● برنامج « حياتنا الثقافية » من أحسن البرامج التليفزيونية واغناها واكثرها فائدة ومتعة للجمهور .. احد اسرار هذا البرنامج الناجح ان عباس احمد هو الذى يقدمه .. وعباس فنان ومثقف وانسان جاد ومخلص .. وفى هذا كله مايعطى لحياتنا الثقافية قيمة عالية ومكانة ممتازة بين برامج التليفزيون ..!

سامية عبد الحميد



● كنت غائبا عن مصر اثناء الزوبعة التى حدثت فى المسرح القومى وادت الى اعتكاف مديره امال المرصفى .. ولذلك فانا لا اعرف شيئا عن هذه الزوبعة .. ولكننى اقولها : كلمة لله .. امال المرصفى من اكفأ الذين اسهموا فى الحياة المسرحية .. ومن افضل الذين اداروا المسرح القومى وحرصوا دائما على الاحتفاظ لهذا المسرح بمكانته وقيمته وتاريخه ! اتمنى ان يعود امال الى عمله .. لان خروجه من المسرح القومى خسارة حقيقية لهذا المسرح.

رجاء النقاش

مؤتمر المسرحيين العرب فى القاهرة :

مسرحية "الزوبعة" تفوز بالجائزة الأولى فى أول مسابقة دولية للمسرح العربي

كيف استطاعت إسرائيل أن تغزو العالم بفرقة مسرحية واحدة ..

الدعوة لمهرجان عربي للمسرح يقام كل عام فى دولة من الدول العربية

● الكلمة عن المسرح بمصر يصولها ملاحقا وراءها هـذه الايام .. مؤتمرات وندوات ومحاضرات وكلام كثير يقال وينشر على أكثر من مستوى .. والمسرحيون يجتمعون لساعات طويلة لتمتد أياما وتنفض اجتماعاتهم بعد أن تكون قد تفجرت بما لا نهاية له من القضايا بحثا للمشكلات عن حلول وللاسئلة الملحة عن اجابات .

ان الحوار دائما ظاهرة صحية خاصة لحظة ان يتسم بالصدق والموضوعية والبحث الجاد .. ولكن الحوار الكثير الدائر الذى يعلو صـوته هذه الايام بين المسرحيين لا يعبر عن ظاهرة صحية بقدر ما يأتى نتيجة حتمية لتراكم المشكلات واستعصائها على الحل داخل الوجود المسرحى فى بلادنا.

والنتيجة المنطقية لهذا الوضع المرضى أن المسرحيين يخرجون من ندواتهم ومؤتمراتهم الكثيرة وهم أشد اختلافا مما دخلوها .. وبما القول الحد تناصرا كما قد حدث بالفعل فى ذلك المؤتمر – أو الندوة لا أعلم – الذى عقد على امتداد الاسبوع الماضى فى قاعات دار الاوبرا بين المسرحيين فى الجمهورية العربية المتحدة واخوان لهم من الاردن والعراق وسوريا ولبنان لبحث مشكلات المسرح المصرى والعربى تمهيدا ليوم المسرح العالمى وبمناسبة المسابقة الدولية الاولى للتأليف المسرحي العربي فى ظل المركز المصرى للهيئة العالمية للمسرح .

وقبل هذا المؤتمر – أو الندوة – فلقد كان الاستاذ توفيق الحكيم رئيس المركز المصرى للهيئة العالمية للمسرح قد حدد موضوعا للمؤتمرين هو « ما يرجى أن يشارك به المسرح العربي فى فنون المسرح فى العالم» ولكن المسرحيين مؤلفين ومخرجين وممثلين ونقادا اجتمعوا يوم الاربعاء قبل الماضى – ١٩ مارس ١٩٦٩ – فى مسرح الجمهورية فى مؤتمر تمهيدى أو ما يشبه ذلك لمناقشة هذه القضية والانتهاء الى توصيات يؤخذ بها موضوعاً للنقاش فى ندوة المسرحيين العرب فى مرحلتها الثانية التى عقدت على امتداد اربعة ايام من ٢٢ الى ٢٧ مارس بمناسبة المسابقة الدولية للتأليف المسرحى العربى .

وقد انتهى هذا المؤتمر التمهيدى الى تنحية الموضوع الذى اقترحه توفيق الحكيم والمركز المصرى للهيئة العالمية للمسرح جانبا وتقديم اربع موضوعات أو قضايا للمناقشة هى :

١ – خصائص المسرح العربى .
٢ – المسرح العربى وجمهوره .
٣ – معوقات المسرح فى العالم العربى .
٤ – التبادل الثقافى بين الدول العربية وبينها وبين مسارح العالم »

ومن الاراء التى قيلت فى هذا المؤتمر التمهيدى ..

– ان الجهود ينبغى ان تنصرف اولا الى استكشاف شخصية المسرح العربى وعندما تتحقق هذه الغاية سيكون من الطبيعى ان يؤثر مسرحنا فى المسرح العالمى .

– اننا لابد ان نعمل على اتقان لغة مشتركة فى مسرحنا هى لغة المسرح العالمى قبل الشروع فى البحث عن اشكال جديدة لمسرحنا .. اى الاستفادة اولا من التجارب الاوربية واجادة القواعد التى عرفها العالم منذ اليونان حتى اليوم .

– ان المسرح العالمى هو المسرح الذى يلهم فى كل بلد لان التجربة الانسانية التى يعبر عنها تلهم هنا وهناك .

– انه لا تعارض بين القومية والعالمية والتـــزام العمل الفنى بملامح محلية لا تحول دون انتشاره على مستوى عالمى .. بل انها على العكس يكون لها دورها فى اكساب العمل خصوبة تساعد على انتشاره .

– ان البيوت المسرحية هى عماد الحياة المسرحية فى البلدان الراسمالية والاشتراكية على السواء ... ومعنى هــذا ان ازمتنا ليست فى المؤسسة او فى المؤلف الفرد او المخرج الفرد او الممثل الفرد انما فى افتقارنا للحياة المسرحية الذاتية وبيوتها .

المهم ان الندوة بدأت بعد ذلك صباحية ومسائية .. صباحية لمناقشة المسرحيات التى تقدمت للمسابقة لاختيار النص الاول الفائز فى المسابقة الدولية الاولى للتأليف المسرحى العربى ومسائية للحوار حول القضايا الاربعة التى استقر المؤتمر التمهيدى عليها ..

وقد شارك فى هذه الندوة مسيو « جان دار كانت » سكرتير عام الهيئة العالمية للمسرح وهو الرجل الذى يتابع بحماس صادق خطوات المسابقة منذ كانت مجرد توصية فى مؤتمر اليونسكو ببيروت عام ١٩٦٧ .. ومن الدول العربية اشترك سليمان موسى وهانى صنوبر من الاردن ، وجعفر السعدى ويوسف العانى من العراق ، واسمعفنة وعلى عرسان من سوريا ، وانطوان ملتقى وجلال خورى من لبنان ولم يصل مندوب المغرب كما تغيب الدكتور لويس عوض عن حضور الندوة التى يمثل مصر فيها مع الدكتور محمد القصاص .

وفى اليوم الاول من المؤتمر – او الندوة – بدأ نقاش الموضوع الاول وهو « خصائص المسرح العربى » .. وكان من الواضح ان الموضوع اكبر من حجم الزمن المخصص للحوار .. كما وضح منذ اللحظة الاولى ان المؤتمر يفتقد أى نوع من الدراسات أو البحوث المعدة سلفا لالقائها ومناقشتها واقتصر الامر بالتالى على القاء مجموعة من الكلمات



جلاديس ابوجودة .. عملت فى تليفزيون لبنان.. ثم جاءت لتبدأ طريق السينما من القاهرة

ملكة جمال لبنان.. تمثل فى القاهرة

كانت امنيتها منذ البداية ان تعمل فى السينما ، حتى انها التحقت باحدى الفرق المسرحية فى لبنان .. قبل ان تسافر الى امريكا .. للدراسة . وفى امريكا عملت مع احدى الشركات الاعلانية السينمائية .. وقضت هناك سنة ، ثم عادت الى لبنان . لكن جلاديس ابو جودة .. لم تبدأ مباشرة من المسرح .. فقد كانت المسابقة التى دخلتها عام ١٩٦٧ .. لانتخاب ملكة جمال لبنان .. هى السبب فى هذه البداية ، فقد فازت باللقب وبعدها بشهور .. اليمت مسابقة .. لانتخاب « مليحة العرب » .. كما يطلقون عليها .. وفازت جلاديس باللقب مرة اخرى .

بعدها .. انهالت عليها عروض شركات السينما فى لبنان .. لكنها رفضت .. وقررت السفر الى امريكا .

بعد عودة جلاديس الى بيروت .. اتصل بها تحسين القوادرى المنتج لتشترك مع شادية فى فيلم « خياط للسيدات » .. الذى اخرجه عاطف سالم .. وشاهدها المنتج عباس حلمى الفيلم ، فاختارها لتشترك فى فيلم « الحب سنة ٧٠ » .. الذى يقوم ببطولته احمد رمزى ونيللى ومحمد عوض ، ويخرجه محمود ذو الفقار . وفيه تلعب دور طفلة لبنانية ، تقع فى حب شاب مستهتر يلعب بعقول الفتيات . لكنها فى النهاية تكتشف امره ، فتنتقم منه .

وجلاديس ابو جوده .. تحمل بكالوريوس فى العلوم الاقتصادية ، وليسانس آداب قسم فرنسى .. وهى تجيد التحدث بالفرنسية والانجليزية والايطالية . وبعد تخرجها ، عملت فى تليفزيون لبنان ، وكانت تقدم ثلاثة برامج تليفزيونية .

ورغم ان جلاديس ممثلة عربية ، الا انها لا تشاهد الافلام العربية .. كثيرا .. لكنها ترى فى نادية لطفى وسعاد حسنى وسميرة احمد .. مثلها الاعلى بين ممثلات الشاشة العربية . وتتمنى يوما .. ان تصل الى القمة التى وصلتها هذه الممثلات .

تقول جلاديس : انها نصف مصرية ، ونصف لبنانية . فامها اصلها مصرى ، وهى نفسها مولودة فى مصر . وظلت فيها خمس سنوات ، ثم رحلت الى لبنان ، لكنها لم تقطع صلتها بالقاهرة . فقد ظلت تزورها باستمرار .

واخر اخبار جلاديس .. انها رشحت للعمل فى فيلمين هما .. « التفاحة والجمجمة » .. و « الراهب » . وسوف تظل جلاديس فى القاهرة .. تجعلها مقرها الدائم .. فمنها – كما تقول – تبدأ كل الخطوات .

سيد فرغلى

فضيحة "غير فنية"!
مجلة تعيد نشر مقالات "الكواكب"

بقلم : سعد الدين توفيق

● ابلغنى احد زملائى المحررين بدار الهلال ان مجلة فنية تصدر فى بيروت « اقتبست » سلسلة المقالات التى كتبتها تحت عنوان « هذه هى هوليوود » فى مجلة الكواكب بعد عودتى من الرحلة التى زرت فيها هوليوود فى سنة ١٩٦١ وهى سلسلة مقالات نشرتها فى « الكواكب » فى فبراير ومارس وابريل ومايو ١٩٦٢ .

وحسبت ان المسألة لا تعدو مجرد تشابه فى عنوان المقالات ، وهذا شىء قد يحدث كثيرا بحسن نية فى دنيا الصحافة . فمنذ عشر سنوات تقريبا اخترت « كلمة نقد » و « لقطات » ضمن عناوين الصفحة الفنية التى احررها فى مجلة « المصور » ، ومنذ ذلك الحين « انتشر » العنوانان فى المجلات !!

الا اننى عندما تصفحت العدد ١١٧ من مجلة «الف ليلة وليلة» البيروتية الصادر فى مارس ١٩٦٩ فوجئت بانها لم تقتبس عنوان سلسلة « هذه هى هوليوود » بل انها نقلت المقال كله كماهو بالحرف الواحد ، نقلته بصوره ، وبتوضيبه ، وبعناوينه كما ظهر فى « الكواكب » فى ١٣ فبراير ١٩٦٢ ، بل اكثر من هذا انها لم تكتف بسرقة المقال وصوره ، بل نشرت معه حتى البرواز الصغير المنشور مع المقال وعنوانه « الكومبارس فى هوليوود » ! وهكذا نقلت ثلاث صفحات كاملة من الكواكب !

الشىء الوحيد الذى ابت المجلة البيروتية ان تنقله هو اسمى الموضوع تحت عنوان مقال « الكواكب » ! ..

وكانت هناك مفاجأة اخرى فى فى العدد نفسه من « الف ليلة وليلة » . فقد اكتشفت انها نشرت على الصفحتين ٢٨ و ٢٩ مقالا آخر كنت قد نشرته فى « الكواكب » فى ٣٠ يناير ١٩٦٢ عن الاديب الايطالى المعروف



.. سنة ١٩٦٩ فى « الف ليلة »

سنه ١٩٦٢ فى « الكواكب »



صورة للصفحات القديمة التى نشرت فى مجلة « الكواكب »

البرتو مورافيا .. وهنا ايضا لطشت المجمط البيروتية مقال الكواكب كما هو بالحرف الواحد، بصوره ، وبتوضيبه !

والشيء الوحيد ايضا الذى تعففت « الف ليلة وليلة » عن نشره هو اسمي الذى نشرته الكواكب على راس المقال !! ..

ولست ادرى ما يمكن ان اعلق به على ما فعلته المجلة اللبنانية،

فالمفروض ان هناك تقاليد صحفية يحترمها كل العاملين في حقل الصحافة ومن هذه التقاليد مثلا انه اذا نشرت صحيفة خبرا اخذته من صحيفة اخرى ، فانها على الاقل تشير الى المصدر الذى

اخذت عنه الخبر . وهذا تصرف سليم يدل على ان هذه الصحيفة تحترم نفسها ، وتحترم تقاليد المهنة ، وفوق هذا كله تحترم قارئها .

اما اذا قامت مجلة بلطش خمس صفحات كاملة من مجلة اخرى بصورها ، وبتوضيبها ،

وبعناوينها ، دون ان تشير الى اسم كاتب هذه الصفحات واسم المجلة الاصلية ، فهذا تصرف مخجل بكل معنى الكلمة ! ..

وانا لا احب ان اسيء الظن بالسادة المسئولين عن تحرير مجلة « الف ليلة وليلة » وهم كرم ملحم كرم صاحبها ، وسامي لحيقه مدير التحرير ، وحاتم

خورى رئيس التحرير ، وريمون قواص المدير المسئول ، الا انني عندما ارى ان صفحات «الكواكب» قد صورت كما هي ، ونقلت نقلا

كاملا بتوضيبها ، فلا استطيع ان امنع نفسي من الظن بانهم على علم تام بكل ما حدث ! ..

●

● مستوى تلاميذ المدارس الثانوية في المعلومات العامة مخجل حقا . يكفي ان تستمع الى حلقة من حلقات البرنامج الاذاعي « اوائل الطلبة » لكي تدرك هذه الحقيقة المؤلمة . فهم كما يبدو لا يقرءون شيئا غير الكتب المدرسية المقررة عليهم .

لا يقرءون مؤلفات الادباء المعاصرين حتى القصص والروايات ! . . في الحلقة الاخيرة سمعت اجابات مذهلة عن سؤال يقول : من هو مؤلف « عبقرية عمر » والايام ،

وقنديل ام هاشم ، وابراهيم الكاتب ، وعودة الروح » ؟! .. واتضح ان تلاميذنا يسمعون عن طه حسين والعقاد والحكيم

والمازني ويحيى حقي ونجيب محفوظ .. ولست ادرى ما هي الكتب الموجودة في مكتبة كل مدرسة ؟. واذا كانت هذه المكتبات مزودة بالكتب اللازمة ، فماذا تفعل المدارس لتشجيع تلاميذها على القراءة ! ..





الشهيد

للشاعر السوداني الكبير
أحمد محمد صالح

اين ذاك الفريد في اصحابه … عاد سيفا مظفرا لقرابه
الحماس الدفاق في برديه … والبطولات كلها في ركابه
راح في صحبة الملائك يزهو … وكبار الامال ملء اهابه
عرفته البلاد في ساعة العسر … سخيا مضحيا بشبابه
في ضفاف « الاردن » يوم حس … نيران تحدى نيرانهم غير آبه
زاحفا نحو غاية لا تداني … ملهم الخطو جارفا في عبابه
لست انسى عندالقناة له الموقفة … يحمي المصرين من غصابه
يقدم الزحف في رباطة جاش … لم يك الموت غائبا في حسابه
ويخوض الدماء شبرا فشبرا … يتحدى عدوه ويجابه
مشرق الوجه باسم الثغر يحلو … عنده الموت رغبة في ثوابه
مثل ايقظ الحمية في الشعب … واجرى الحماس في اعصابه
يا اخا «خالد» وند « صلاح» … قد دخلت التاريخ من خير بابه
مأتم في السماء قام عليه … « احمدالخير »في كرام صحابه
ان هذا الدم الزكي سيغدو … حافزا لانتصارنا وارتقابه
نحن ابناء امة تطلب الموت … لتحيا عزيزة في رحابه
ان دعانا داعي الفداء اجبنا … وسعينا بلهفة في طلابه
سندك الحصون دكا عليهم … ونرى الحق عائدا في نصابه
نسترد «القدس» السليبة قسرا … ونعيد الامام في محرابه

***

بطل الشرق يا جمال المفدى … انت ربانه وضوء شبابه
عرف الشرق للزعيم بلاه … فارتضاه عونا له في مصابه
قد عقدنا لك اللواء علينا … انت في شرقنا غضنفر غابه

***

رائد العرب في طريق كفاح … تتردى صهيون في اعقابه
جرد السيف ان للسيف رايا … قاطعا في مضائه وانسيابه
قد مللنا الصبر الطويل عليهم … واكتوينا بغدرهم وعذابه
انما حلمهم احابيل مكر … فدعونا من لمعه وسرابه

***

انمضى «منعم»الى جنة الخلد … وجدنا العزاء في اترابه
في «جمال» وفي رفاق جمال … من كهول الحمى وزين شبابه

احمد محمد صالح ـ ام درمان



مديحة .. عضو لجنة التحكيم فى مهرجان ...سكو

مديحة يسرى .. اختيرت عضوا فى مهرجان موسكو السينمائى السادس . تسافر مديحة لحضور المهرجان فى يوليو القادم .. لتصبح أول فنانة مصرية .. تمثلنا كعضو لجنة تحكيم فى هذا المهرجان الدولى . قبل مديحة .. اختيرت ماجدة كعضو لجنة تحكيم فى مهرجان الهند السينمائى

أخبار قصيرة

السحار - يرسل يوسف إدريس وعباس صالح إلى مواقع المقاومة

عبد الحميد جودة السحار . رئيس مؤسسة السينما . وافق على سفر د . يوسف ادريس واحمد عباس صالح الى مواقع الفدائيين العرب الذين ينطلقون منها لتوجيه ضربات المقاومة للعدو الصهيونى فى الارض المحتلة داخل اسرائيل .. يشترك الكاتبان يوسف ادريس وعباس صالح فى كتابة قصة فيلم تستعد مؤسسة السينما لانتاجه من نشاط المقاومة الباسلة وتصاعدها

"زهرة من دم" .. تطوف الوطن العربى



الدكتور سهيل ادريس التى يقدمها مسرح الحكيم بطولة عبد الله غيث وسهير البابلى . واخراج كمال يس .. تقرر عرضها فى عدد من العواصم العربية بعد تقديمهما فى القاهرة .. ستقدم فى النصف الاخير من ابريل فى العراق . ومنها تنتقل الى البلاد الاخرى الشقيقة ..

سهير البابلى

كمال .. وزيزى .. وعماد .. فى مسلسلة الشهر

٣٠ حلقة ، تذاع طوال شهر ابريل من البرنامج العام .. يقوم ببطولتها زيزى البدراوى وكمال الشناوى وعماد حمدى وعبد العزيز مكيوى . أسم الحلقات « وداعا فى الربيع » . قصة محمود صبحى ، واخراج يوسف حجازى . زيزى .. تبدأ تصوير فيلم « الحب والثمن » مع عبد الرحمن الخميسى يوم ٧ ابريل . ويشاركها البطولة احمد رمزى . هذا هو الفيلم الثانى لزيزى خلال اربع سنوات . الاول كان « جزيرة العشاق » .. مع المؤسسة ..

يوسف شاهين .. يصور "شومة" فى يوليو

يبدأ المخرج يوسف شاهين تصوير فيلم « لومة » فى أوائل يوليو القادم . السيناريو والحوار كتبهما سعد الدين وهبة عن قصة حياة كوكب الشرق . والفيلم قررت مؤسسة السينما انتاجه . يوسف سافر مساء السبت الماضى الى الاتحاد السوفيتى لاكمال المشاهد الناقصة فى فيلم « الناس والنيل » ويعود بعد عشرة ايام .

حمدى غيث .. رفض موافقة المخرجين

رفض حمدى غيث المستشار الفنى للثقافة الجماهيرية ، موافقة عدد من المخرجين .. على العمل فى قصور الثقافة . السبب .. أن المخرجين .. ليست لهم تجارب فى الاخراج من قبل . كان الاجتماع الذى عقد فى ادارة الثقافة الجماهيرية ، يضم ١٢ مخرجا ومدير عام الثقافة الجماهيرية .. سعيد خطاب . اثنان من المخرجين هما حسن عبد الحميد ونبيل منيب ، رفضا العمل لقلة الاجر الذى يتراوح بين ٥٠ و ٨٠ جنيها .. عن كل مسرحية . السبب : ان الجهد المبذول فى اى مسرحية ، أكبر من ذلك بكثير . وطلبوا رفع الاجر الى ١٥٠ جنيها .. حسب تعاملهما مع المؤسسة .

آخر أفلام عمر الشريف فى فرنسا



عمر الشريف

باريس تشاهد الان ، اخر افلام عمر الشريف .. واسمه .. « ذهب ماكينا » يشترك معه فى الفيلم جريجورى بيك . يقوم عمر فى الفيلم بدور شرير ساخر مرح ، يحاول العثور على كنز فى منطقة خاصة بالهنود الحمر .. بينما يحاول جريجورى بيك الذى يقوم بدور « العمدة » . أن يقبض عليه . قال النقاد ان المعركة التى صورت فى الفيلم بين الشريف وجريجورى .. تجعل الانسان لا يندم على ثمن التذكرة .

٣ ألحان جديدة



وفاء الخولى

تسجل وفاء الخولى للاذاعة ٣ الحان جديدة لمنير مراد كلمات نجيب بيومى كما يعد لها محمد الموجى وابراهيم رأفت لحنين آخرين . سبق ان تقدمت وفاء فى امتحان الاصوات بالاذاعة ونجحت .

وديع الصافى .. يغنى أغنية من ثلاث وصلات



وديع الصافى

أغنية «العينى ع الصبر» .. اول اغنية بالمصرية غناها وديع الصافى ، من كلمات نجيب نجم ، والحان رياض البندك .. اصبحت من ثلاثة اجزاء . كتب مؤلف الاغنية الجزأين الباقيين ، ويقوم رياض البندك بتلحين الجزء الثانى ايضا . اما الجزء الثالث من الاغنية .. فيقوم بتلحينه محمد الموجى . وديع يجرى بروفات على الوصلات الثلاث بعد عودته من رحلة فى غرب افريقيا .. التى قام بها منذ ثلاثة اسابيع . . تصحبه أخته هناء .

أخبار قصيرة

اخلاء المسرح القومي لمدة ١٠ أيام

كرم مطاوع .. طلب اخلاء المسرح القومي من اى عروض مسرحية لمدة عشرة ايام ... ابتداء من اول ابريل .. لاجراء بروفات مستمرة لمسرحية « جيفارا » . المفروض ان مسرحية « البلياتشو » التى قدمها المسرح القومى .. كانت ستعاد مرة اخرى .. بعد ان توقفت لتقديم عروض فرقة البانتومايم البولندية

عبد الحليم حافظ في "الطرطور"

طلعت حسن ، مدير مسرح عمر الخيام .. كون اخيرا فرقة استعراضية غنائية . تقدم الفرقة فى اول اعمالها اوبريت « الطرطور » .. تاليف انور عبد الله .. عبد الحليم حافظ .. مرشح لدور البطولة ، وان كان لم يتم اتفاق معه بعد ،

يخرج الاوبريت عبد المنعم مدبولى .. ويعرض فى موسم الصيف القادم .

وزير الثقافة يشاهد بروفات القاهرة

الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة ، حضر بروفات استعراض « القاهرة فى الف عام » .. الذى تقدمه الفرقة الاستعراضية . حضر مع الوزير د. عبد العزيز الاهوانى رئيس مؤسسة المسرح .. والخبير الالمانى ايرفن لايستر . اعجب الوزير بالعرض ، ووعد بحضور البروفات اسبوعيا ..

ليلى طاهر .. تنضم إلى فرقة تحية

ليلى طاهر .. ستقوم ببطولة مسرحيتى « أوراق رسمية .. والقنطرة » تاليف واخراج فايز حلاوة .. وتقدمهما فرقة تحية كاريوكا . كان المفروض أن تقوم نبيلة عبيد بالبطولة ، لانها بطلة الفرقة .. لكنها اعتذرت لسفرها الى بيروت ، للقيام ببطولة فيلم لبنانى يخرجه حلمى رفلة . نبيلة تسافر فى الاسبوع الاول من ابريل .

٤ شعراء يلتقون مع رئيس وزراء السودان

عبد الرحمن الخميسى وصلاح عبد الصبور وعبد الرحمن الشرقاوى ومعين بسيسو . سافروا الى السودان بدعوة من وزارة الاعلام السودانية . الادباء الاربعة يشتركون فى ندوات شعرية وثقافية ويلتقون بالشاعر محمد احمد محجوب رئيس وزراء السودان بعد أن عاد من رحلة العلاج فى لندن .

شويكار .. تعالج في لندن


شويكار

سافرت شويكار مع فؤاد المهندس الى لندن .. الرحلة التى تقوم بها تستهدف العلاج من الارهاق الذى اصيبت به وهى تمثل مسرحية «سيدتى الجميلة» .. كانت المسرحية قد توقفت فترة بسبب مرض شويكار واجهادها من المجهود الكبير الذى تبذله فيها .. وعندما اعيد عرض المسرحية اصيبت شويكار على المسرح بالاعياء وامرها الطبيب بان تتوقف عن العمل . سمير خفاجه يسافر مع شويكار وفؤاد ..

فنانة تحتفل بعيد ميلادها الـ ١٠٤

هاربيت آتوود .. المغنية الامريكية .. احتفلت بعيد ميلادها الرابع بعد المائة يوم الثلاثاء الماضى . هاربيت .. اول فنانة سجلت انتاجها على اول اسطوانة جربها توماس اديسون .. اول « فونوغراف » اخترعه عام ١٨٨٧ . يومها .. ارسل اديسون مساعده جورج آتوود .. ليرجو جارتها مدرسة الموسيقى هاربيت .. على ان توافق على تسجيل بعض الحانها لتجربة « الفونوغراف » ووافقت هاربيت .. وبعدها تزوجت مساعد اديسون .

مطربة أفريقية .. تعطل مرور باريس !

مريام ماكيبا .. المطربة الافريقية - من جنوب افريقيا - تسببت فى تعطيل المرور .. فى العاصمة الفرنسية . السبب .. انها كانت تغنى فى مسرح اولمبيا .. ونفدت التذاكر .. حتى بيعت فى السوق السوداء . ظل المعجبون بها .. واقفين حول المسرح .. فى انتظار خروجها .. حتى تعطل المرور . اطلقت عليها صحافة فرنسا اسماء كثيرة منها : « الملكة الشابة » « ملكة الرشاقة » « اميرة العزة والكبرياء »

خلاف بين هند .. وحسن الإمام

كانت مديحة يسرى . منتجة فيلم « الحب المحرم » قد دعت ممثلى الفيلم ومخرجه حسن الامام الى اجتماع قبل بدء تصوير الفيلم . لم تحضر هند رستم الاجتماع ،

وارسلت الى مخرجه حسن الامام بعض طلبات خاصة اشترطت تنفيذها قبل أن تبدأ التمثيل . كانت لهند وجهة نظر خاصة فى بعض الفنيين ، وكانت لها وجهة نظر اخرى

فى الاجر الذى سيدفع لها .. تاجل تصوير الفيلم لهذا السبب الى أن تم التفاهم بين هند وحسن ووقعت هند العقد وتقرر ان يبدأ التصوير اليوم ..


هند رستم

نجمة الغلاف الخلفي
● سيلفيا مونتى ●

كان املها الوحيد، أن يسمح لها والدها بالعمل فى السينما. ويوم حصلت على الموافقة .. قالت : « لابد أن انجح ، وان اتقدم بسرعة» لان والدى لايريد لى ان اظل فى الصفوف الخلفية» وهكذا .. بدأت سيلفيا مونتى .. تجربتها الفنية . وبرغم انها ايطالية المولد . الا انها طارت الى فرنسا ... للبحث عن الشهرة .

سيلفيا .. برونزية اللون .. تحرص دائما على أن تظل برونزية ، لانها تتباهى بهذا اللون . وهى طويلة .. رشيقة .. خضراء العينين .. وعمرها اثنان وعشرون عاما . كانت أول بطولة لها فى فيلم « الآنسة دكتور » .. من اخراج البرتو لاتوادا .. الذى اصبح صديقا حميما لعائلتها .. ان سيلفيا .. يتوقعون لها مستقبلا كبيرا . بعد نجاحها .. فى أول بطولاتها.



أخبار قصيرة


سعد الدين توفيق


محمد حمام


فريد شوقي


مديحة يسري

● **نوال بدر** ؟ المطربة اللبنانية ، تغادر القاهرة - غداً - بعد أن قضت شهراً عملت خلاله بملهى الاربرونا ، وقررت أن تعود مع مطلع الصيف .

● **عبد الحميد جودة السحار** يسافر - في الاسبوع المقبل - الى تركيا والهند لدراسة تسويق الفيلم المصري هناك .

● **« فنان الشعب »** . تصدر اليوم الطبعة الثانية من هذه الدراسة النقدية التي قدمها الناقد الفني سعد الدين توفيق عن افلام صلاح أبو سيف الواقعية . الكتاب يتناول المرحلة التي قدم فيها صلاح افلامه الستة : « لك يوم يا ظالم » الاسطى حسن » ريا وسكينة » الوحش » شباب امرأة » الفتوة . »

● **« الفدائي »** . حلقات تقدمها صوت العرب في ربع ساعة كل يوم . كل حلقة قصة منفصلة عن نشاط المقاومة العربية داخل اسرائيل والارض المحتلة . يكتبها عبد التواب يوسف ويخرجها كمال سرحان وتذاع طوال شهر ابريل .

● **قاعة الشهيد عبد المنعم رياض** . هو الاسم الجديد لقاعة المحررين والاذاعيين في اذاعة الشعب .

● **فريد شوقي** . يمثل فيلماً جديداً باسم « لص يوم الاحد » من قصة المقدم عبد الكريم نافع ، ويخرجها كمال الشيخ .. فريد تعاقد مع الوجه الجديد عمر خورشيد على فيلمين يمثلهما لشركة الانتاج التي يملكها فريد .

● **« ابو الكسل .. وكنز العسل »** حلقات تليفزيونية فكاهية . اخراج سالم سالم بطولة فاطمة عمارة والسيد راضي واحمد ماهر .

● **شفيق ابو عوف** . يسافر الى المغرب لحضور مؤتمر الموسيقى العربية الذي يعقد لمدة عشرة أيام ابتداء من ٨ ابريل .

● **احمد زكي** ، مدير مسرح العرائس . بدأ اخراج مسرحية «علاء الدين والمصباح السحري» وهي المسرحية الجديدة التي يقدمها مسرح الاطفال .

● **احمد بدرخان** وعباس حلمي نقيب السينمائيين ومديحة يسري عقدوا اجتماعاً مع اعضاء لجنة الدعوة والفكر بالاتحاد الاشتراكي لدراسة وسائل النهوض بالفيلم المصري .

● **سيد سلامة** الموسيقار وضع قطعة موسيقية راقصة باسم « الخلخال » سترقص عليها رجاء يوسف .

● **طاهر الصابوني** انتهى من تأليف حلقات « تاريخ القاهرة » في ٦٠ حلقة يقدمها البرنامج العام ابتداء من ابريل القادم .. محمد عبد الوهاب وضع الموسيقى التصويرية لهذه الحلقات وسيغنى بعض الاغاني فيها .

● **احمد فؤاد** اقدم مساعد مخرج تحول الى مخرج .. سيقوم باخراج فيلم « يوم واحد عسل » بطولة نيللي ومحمد عوض وحسن حامد وعادل ادهم .

● **سعد زايد** محافظ القاهرة تقدم له السينما قصة جديدة بعنوان « انتقام » . يخرجها حسن الصيفي . يقوم نبيل غلام باعداد السيناريو والحوار للقصة .. التي ستضم حوالي ١٥ نجماً من نجوم الصف الاول .

● **قصر الثقافة بالجيزة** يقيم اسبوع الجيزة الثقافي بمناسبة عيدها القومي يوم ٣١ مارس ويشمل البرنامج .. معرض رسوم اطفال الجيزة ومعرض رسوم فناني وهواة الجيزة في المدن والريف ومعرض كتب ومؤلفات ادباء وفناني الجيزة . الى جانب الامسيات والندوات الثقافية للتعريف بنواحي النشاط والفكر والفن والتراث الشعبي للمحافظة .

● **مهرجان للسينما الفرنسية** يقيمه نادي السينما الامريكية . في منتصف ابريل القادم . من اهم الافلام التي ستعرض .. « مجول بلا كرامة » . « أحبك .. أحبك »

● **اسبوع لافلام المقاومة** .. يقيمه نادي اتحاد طلاب جامعة القاهرة ، يعرض في الاسبوع افلام من الدول الاشتراكية .

● **محمد حمام** .. يغني للتليفزيون .. «اغنية للسويس» تشترك معه فرقة أولاد الارض السويسية . الاغنية من كلمات عبد الرحمن الابنودي .. ولحن ابراهيم رجب . حمام يغني ايضاً من كلمات سيد حجاب اغنية « زين الفوارس »

● **عبد المنعم مدبولي** .. تحول الى مطرب . يغني مدبولي اغنية تليفزيونية اسمها « الفرزان » لحن حسن نشأت

● **«عيونك كتابة»** .. اغنية ذاعية جديدة ، يغنيها سعيد صبري .. كلمات محمد حلاوة .. ولحن عبد العظيم محمد .

● **فرقة البانتومايم البولندية** الغت ثلاثة عروض من عروضها لمرض بطلتي الفرقة ، اضطرت البطلتان للسفر الى بولندا .

● **حامي هلالي** الصحفي . انضم الى فريق التمثيل بمسرح الثالة كرمس . يشترك حالياً في مسرحية « المذكرة » وهي ثالث عرض مسرحي بعد مسرحيتي « السعادة الزوجية » الدرس » لعبد المنعم مسلم و « لا تسدلوا الستار » الحقيقة عارية جداً » لعزت الامير

● **« أحدى العائلات العاقلة جداً »** تمثيلية تليفزيونية كتبها سيد خميس ، عن قصة لنجيب محفوظ اسمها « قوس قزح » صدرت ضمن مجموعته « بيت سيء السمعة » تصور التمثيلية لاول مرة مشكلة الجيل الجديد في مقابل كل ما يعرفه من تحقيق ذاته من نظم وتقاليد لم يضعها هو .. يلعب دور البطولة في التمثيلية صلاح السعدني .. ويخرجها جلال غنيم ..

فريد الأطرش .. وشيء من العذاب



عزيزي المحرر

قرأت في عدد الكواكب الصادر بتاريخ ٢٥ - ٣ - ١٩٦٩ ان موكلنا الموسيقار فريد الاطرش لن يمثل دور البطولة في فيلم « شيء من العذاب » لتمسكه بان تحول له المبالغ الخاصة باجره الى بيروت وان تكون له نسخ في بعض البلاد العربية .

ويؤسفني ان الخبر ليس له اساس من الصحة لان الموسيقار فريد قبل العمل بالفيلم من حيث المبدأ عندما عرضه عليه الاستاذ رمسيس نجيب واشترط قراءة النص والسيناريو ، وعندما تم ذلك رفض القيام بالدور لانه دور « مصور » وهو من وجهة نظره لا يستطيع ان يقنع الجمهور بأي دور يقوم به الا اذا كان مطرباً وهذا هو المبدأ الذي يسير عليه من مدة طويلة » وقد قمنا بابلاغ الاستاذ رمسيس نجيب بذلك مع استعداد الموسيقار فريد للقيام بالدور اذا ادخلت التعديلات اللازمة .

محمود لطفي - المحامي

لـــمـــاذا

استقال مدير المسرح القومي؟ ومن هو المدير الجديد؟


د. عبد العزيز الاهواني


آمال المرصفي


كرم مطاوع

كتب حلمي سالم :

السؤال الذي يتردد الآن في الوسط المسرحي هو :

ـ هل استقال آمال المرصفي مدير المسرح القومي ؟ أو انه أقيل من منصبه ؟!

كثيرون قالوا : ان آمال المرصفي قد استقال .. بعد أزمة « جيفارا » .. وموقف كرم مطاوع من المكتب الفني للمسرح القومي !!

وكثيرون أيضا قالوا : **ان خطابا رسميا قد جاء الى آمال المرصفي يمنحه اسبوعين اجازة ، وهذا يعني ضمنا .. نوعا من الاقالة !**

وكثرت التفسيرات ، حول بقاء آمال المرصفي في منزله .. وقيام نبيل الالفي ـ مدير قطاع [illegible] ـ بأعمال مدير المسرح القومي

بداية الأزمة

بدأت الأزمة ، التي انتهت بوجود آمال المرصفي في بيته ، بموقف كرم مطاوع من [illegible] الفني . وكان كرم قد طلب الاستعانة [illegible] من الممثلين من خارج المسرح القومي .. هما **سناء جميل** ، اللذين أصبحا عضوا في مسرح الحكيم ، **وسعد اردش** مدير القطاع الاستعراضي ، ليشتركا في مسرحية « جيفارا » التي كتبها ميخائيل رومان .. ويخرجها كرم .

لكن المكتب الفني رفض الطلب .. على أساس أن هناك قواعد لا بد من التمسك بها . وان أحد هذه القواعد هو الغاء نظام الضيوف .. ما دامت الفرقة تملك من الممثلين ، من يمكن أن يقوم بالدور . وتمسك كرم مطاوع بموقفه . وتمسك المكتب الفني بموقفه ، وكان لا بد أن تصل الأزمة الى نبيل الالفي ، بوصفه مدير القطاع الدرامي ، الذي يدخل المسرح القومي تحت اشرافه . وكان موقف نبيل الالفي ، ضد موقف المكتب الفني بجوار كرم مطاوع . وأصبح [illegible] المكتب الفني موقفين :

ـ اما ان يقبل .. وفي هذه الحالة ، يكون مكتبا بلا كيان ، والأفضل له الا يوجد

ـ واما ان يتمسك بكيانه ووجوده ، ويصر على موقفه .. وفي هذه الحالة ، لا يكون أمامه الا ان يستقيل

وفضل المكتب الفني ، الذي يضم آمال المرصفي بوصفه مديرا للمسرح القومي ، ان يستقيل .. محرومة أمانته التي تضم **سميحة أيوب وعبد الرحمن أبو زهرة ومحمود ياسين ومدير المسرح .. بجوار أحمد عبد الحليم والفريد فرج وبهاء طاهر من خارج المسرح القومي .**

لكن استقالة المكتب الفني ، لم تكن تعني استقالة مدير المسرح الا ان الموقف ، أصبح بالنسبة لآمال المرصفي بالذات ، هو اما أن يكون موجودا .. واما أن يترك الميدان لغيره . ولأن من حقه أن يكون موجودا .. له رأيه الذي يجب أن يؤخذ به .. آثر أن يترك الميدان ليظل في بيته

حول الأزمة

واستمرت أزمة مسرحية « جيفارا » ومخرجها .. ولتصاعد الموقف الى عقد اجتماع للمسرحيين بمسرح الجمهورية ، حضره **الدكتور عبد العزيز الاهواني رئيس المؤسسة** .. ومديرو القطاعات والمسارح .. ولم يحضره آمال المرصفي . ولم تتوقف الأزمة عند حد هذا الاجتماع ، فقد اجتمع رئيس المؤسسة بعد ذلك ببعض العاملين في المسرح القومي ، ثم استمرت درجة حرارة الأزمة في الارتفاع ، حتى اجتمع بعض المسرحيين في المسرح القومي ، مع الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة ..

ومع ذلك .. ظلت الأزمة موجودة . أكثر من ذلك .. أضيفت اليها جوانب أخرى . فقد طلب كرم مطاوع من بعض ممثلي المسرح القومي أن يقوموا بأدوار الكورس . ورفض الممثلون . فأحالتهم المؤسسة الى التحقيق . ولم ينته الموقف الى حل

ماذا قالوا

الكلام كثير .. والتفسير كثير .. في الوسط المسرحي . والكلام الذي يؤكد استقالة آمال المرصفي يرجع بالموقف الى ما قبل ذلك

● **جانب يقول** : ان كرم مطاوع له أطماع في منصب مدير المسرح القومي . وهو يعرف قاعدة عدم الاستعانة بالضيوف . وهو يعرف أن نبيل الالفي يقف الى جانبه . لأن نبيل يؤكد ان **رأي المكتب الفني استشاري فحسب . وليس الزاميا** . [illegible]

● **أضاف آخرون** : ان كرم [illegible] **الوزارة ، والمؤسسة ، صورة تطبع المسرح القومي ، بتعطيل الخطة المسرحية . فعندما يفتعل هذه الأزمة ، ويصل بها الى هذا الحد .. فسوف يتعطل العمل .. كما هو حادث الآن .. وسوف يبدو موقف المكتب الفني ، والمدير .. بصورة غير طيبة ، وبالتالي يظهر هو بصورة أحسن ، ويكون الطريق أمامه الى المنصب مفتوحا**

● **أضاف فريق ثالث** : ان كرم يريد أن يهز مركز نبيل الالفي . فهو انه [illegible] أزمة بين نبيل والمسرح القومي ، فسوف يكون موقف نبيل حرجا . **لان المسرح القومي يضم أكبر مجموعة من نجوم المسرح عندنا .. وكلهم لن يتنازلوا عن رأيهم ـ كما حدث ـ وفي هذه الحالة .. تكون هناك أزمة بلا حل .. تجعل نبيل الالفي في المركز الأضعف**

● **فريق رابع يضيف تفسيرا** جديدا الى تفسيرات الفرق الثلاثة : ان نبيل الالفي لن يوافق على تعيين كرم مطاوع في مركز مدير المسرح القومي .. **لان نبيل يريد أن يضع مديرا طيبا ، هادئا .. يمكن من خلاله أن يدير المسرح القومي**

● **والى سؤال** . لماذا يقف نبيل الالفي بجوار كرم مطاوع ؟ وأجاب بعض المسرحيين .. ان نبيل يريد لمسرحية « جيفارا » ان تظهر حتى يغطي جانبا من عجز خطة الموسم المسرحية ، وحتى لا يبدو في موقف سيء . ولأن كل المخرجين الذين عرضت عليهم المسرحية .. قد رفضوها .. وقبلها كرم مطاوع .. فان كرم يمثل القشة التي يتمسك بها الغريق ، وهو لذلك يقف الى جانبه .. والى آخر درجة

آمال يصمت

نعود الى السؤال من جديد ، **هل استقال آمال المرصفي ؟ .. أو ان خطابا وصله ، يمنحه اسبوعين اجازة ، ويحمل ضمنا اقالته ؟!**

في محاولة للبحث عن الحقيقة .. وهي لا توجد الا عند صاحبها قال آمال .. **انه لم يستقل . وانه فقط .. طلب اجازة اسبوعين ، حتى يرتاح . فمنذ سبع سنوات ، وهو يعمل في المسرح القومي بلا اجازة . وهي الآن من حقه** . ولأنه في اجازة ، فهو يرفض أن يتحدث .. حتى انه رفع سماعة التليفون [illegible] في بداية الاجازة ، حتى يستطيع أن يستمتع باجازته . **وأكد انه سيعود الى المسرح القومي .. عندما تنتهي الاجازة**

●

وكلمة أخيرة تقال : **ان اجازة آمال المرصفي قد انتهت منذ اسبوع على الأقل . ولم يعد هو الى مسرحه بعد .. وهذا يعني ان الموقف ما زال متفجرا .. وانه يحتمل ظهور انفجارات جديدة . ومن المؤكد ان الأيام المقبلة .. ستشهدها ! ..**

حلمي سالم



رجاء النقاش يكتب من ليبيا

فى الرحلة السابعة

أم كلثوم تغنى من أجل فتح

ام كلثوم .. ما كادت تظهر فى صالة معرض طرابلس الدولى..حتى التفت حولها الجماهير .. ولم تستطع أن تخرج الا بعد جهد كبير

عندما كانت أم كلثوم فى الطائرة التى اقلتها من مدينة طرابلس الى مدينة بنغازى وقعت الطائرة فى مطب هوائى خطـير ٠٠ وانزعج ركاب الطائرة واغمى على بعض الركاب وكنت اجلس فى مقعدى وراء أم كلثوم مباشرة ٠٠ كانت أم كلثوم « هادئة » ٠٠ وكانت تتمتم فى همس ببعض آيات قرآنيـة ٠٠ كانت تواجه الموقف بايمان وشـجاعة روحية كاملة ٠٠ وتسلل هذا الهدوء فى لحظة الخطر الى الذين كانوا حولها ٠٠ واجتـاز الجميع الموقف فى سلام بعد لحظات من الخطر والقلق ٠٠ ان الهدوء والشجاعة الروحية والايمان ليست صفات مؤقتة عند أم كلثوم ٠٠ بل هى فى الحقيقة صـفات دائمة عند هذه الفنـانة العظيمة التى لم يهدأ لها بال منذ ٥ يونيو ١٩٦٧ حتى اليوم ٠٠ فهى تعمـل وتتحرك فى كل مكان وفى كل ارض ٠٠٠ تشـارك بكل طاقة من جهـدها فى الدعوة الى تحـرير الوطن العـربى من آلام يـوم الاثنين الحـزين ٥ يونيـو ١٩٦٧ ٠٠٠



تصويـر
محمود
عارف

- أعضاء فتح يشرفون على تنظيم حفلات أم كلثوم فى ليبيا
- نصف ساعة من الخطـر فى طائـرة أم كلثـوم
- ماذا فعـلت أم كلثوم فى لحظـات الخطـر؟
- مائة ألف جنيه .. دخل حفلتى أم كلثوم فى ليبيا
- الليبيـون يطلبـون من أم كلثـوم أن تغنى لشعراء ليبيا

اللحظة الاخيرة .. قبل ان تبدأ سيدة الغناء .. لحظة صامتة .. تتلو فيها ام كلثوم بعض آيات القرآن .. همسا ←



قبلة لأم كلثوم .. من [illegible]

... وحديث بين عبد الوهاب .. وكوكب الشرق

عندما تلقيت الدعوة لزيارة ليبيا ضمن البعثة الصحفية المصاحبة للسيدة أم كلثوم شعرت بالقلق .. لا بالنسبة لي فقط ولكن بالنسبة لام كلثوم أيضا .. وكان سبب القلق عندي هو أن «ليبيا» بلد حديث يتجدد كل يوم ، أي ان ليبيا التي كنا نقرأ عنها سنة ١٩٥٩ ليست هي ليبيا الآن .. ان كل شيء يتغير في هذا البلد العربي يوما بعد يوم ، بل ساعة بعد ساعة .. ولكي يتضح معنى هذا التغير ودرجته اذكر هنا ما قاله لي السيد ابراهيم الهنقاري وكيل وزارة البترول في ليبيا عندما التقيت به في طرابلس وسألته عن الاكتشافات البترولية .. قال لي انا نكتشف البترول كل يوم في أرضنا الليبية

قلت له تقصد كل شهر مثلا ، او كل شهرين .. فأعاد كلامه وأكد عليه قائلا : الاكتشاف عندنا يومية .. وليست كل اسبوع او كل شهر

ماذا يعني هذا ؟ .. انه يعني ان المجتمع الليبي يتطور بصورة عنيفة ويتغير من لحظة واخرى .. وهذا هو ما جعلني لا أصدق عندما زرت ليبيا في هذه الرحلة

مع السيدة ام كلثوم .. حيث كنت أشاهدها لأول مرة .. ان كل منطقة من مناطق ليبيا مليئة بحركة واسعة من الانشاء والتعمير .. الآلات كثيرة منتشرة في كل مكان .. وتمهيد الارض وتعبيدها للمساكن الحديثة يتم بسرعة وسهولة .. واذكر في مدينة بنغازي وحدها أني رأيت عمارات حديثة تقوم على مساحة تكاد تساوي حجم مساحة المدينة الاصلية تعرف .. فهناك جامعة بنغازي التي تبنى على مساحة واسعة جدا من الارض .. وهناك المدينة الرياضية التي تقوم أيضا في بنغازي على مساحة واسعة جدا من الارض

الجامعة في ليبيا تم انشاؤها من جديد .. وهي الآن تمر بمرحلة انشاء المبنى بحركة ونشاط وحيوية !

وانا اؤمن دائما أن التجديد في المجتمع يتبعه تجديد وتغيير في الذوق العام .. ومن أجل هذا كنت أخشى القلق .. هل يمكن ان يكون الليبيون من أم كلثوم كما يحبونها العرب في كل مكان آخر .. ألم تنعكس على الذوق الليبي آثار التغييرات الكثيرة في داخل المجتمع ؟ .. من خلال هذه الاسئلة وغيرها كنت أحس بالخوف .. وكنت أخاف أن تفشل رحلة أم كلثوم ، بعد أن استطاعت هذه السيدة العظيمة أن تحقق أعلى درجة من درجات النجاح في رحلاتها الست التي سبقت رحلة ليبيا ، وهي رحلاتها الى باريس والمغرب وتونس والكويت ولبنان والسودان

وقد أتيح لي أن أكون ضمن افراد البعثة الصحفية التي صاحبت أم كلثوم في السودان ، ورأيت كيف كان استقبال أم كلثوم رائعا من الشعب والمسئولين معا ، لقد غنت أم كلثوم هناك وبكرمها فوق الوصف وتصوير من شعب السودان ، وكانت أم كلثوم في غاية السعادة والرضا بلقائها مع هذا الشعب العربي العاطفي الذواقة الذي سعد بها وبفنها وبدورها في الكفاح الوطني !

والآن نحن في طريقنا الى ليبيا .. فهل ستنجح رحلة أم كلثوم الى ليبيا ، كما نجحت في السودان وفي غيرها من البلاد العربية ؟ .. كنت قلقا .. وعشت طوال الرحلة كيف أحمل معي هذا القلق .. وقد انتهت الرحلة فماذا كانت النتيجة ؟ .. هذا ما أتركه قليلا لأعود اليه في آخر المقال

كانت بداية الرحلة يوم الاربعاء ١ مارس الساعة الثانية بعد الظهر .. وقد رفضت أم كلثوم أن تركب طائرة خاصة ، وفضلت أن تركب الطائرة العادية التي تسافر الى ليبيا محملة بالركاب العاديين . ودخلت أم كلثوم الطائرة ، وهي في العادة تدخل الطائرة في آخر لحظة قبل اقلاعها بدقائق .. وجلست أم كلثوم في أول مقعد كما تعودت دائما ، وجلس الى جانبها ابن شقيقها المهندس محمد دسوقي رئيس مجلس ادارة شركة دور العرض السينمائية . ومحمد دسوقي يلازم أم كلثوم دائما ملازمة ظلها .. يعاونها باخلاص في كل شيء .. وهو بمثابة ابنها الحنون العطوف .. وسلوك أم كلثوم في الطائرة جدير بالملاحظة ، فهي لا تتحرك من مقعدها أبدا .. تجلس هادئة .. واحيانا تتمتم ببعض آيات من القرآن .. ولا تشرب الا عصير الفاكهة ، وهي في أغلب الأحوال لا تتناول أي طعام في الطائرة .. ولا تتناول الشاي ولا القهوة ..

وفي الطائرة كنت أحمل معي

أم كلثوم في مطار طرابلس .. وسيدة ليبية [illegible] تقدم لها باقة من الزهور .. والى يمينها السيد عبد الله عابد السنوسي

كتاب « في داخل افريقيا » للكاتب الامريكي المعروف « جون جنتر » .. وبدأت أتمثل نص بقراءة الفصل الذي كتبه جنتر عن ليبيا .. وكان « جنتر » قد كتب هذا الفصل قبل ظهور البترول هناك . ولذلك جاء الفصل الذي كتبه عن ليبيا طريفا ومثيرا ومليئا بالملاحظات الغريبة التي تبدو الان بعيدة كل البعد عن الحقيقة .. يقول جنتر في كتابه : « ترجمة حسن جلال العروسي » : « تتلقى ليبيا بعجائب شاذة ، وقليل من الامريكيين يقدرون اتساعها حق قدره وذلك اذا علمنا جدلا أنهم يعلمون حتى مكانها . فهي تعتبر أكبر حجما من أوربا الغربية بأكملها وتبلغ خمس حجم الولايات المتحدة . غير أن معظم هذه المساحة صحراء لا قيمة لها . من الملاحظ أن المملكة العربية السعودية كانت صحراء لا قيمة لها في يوم من الايام ولكن انظر اليها الان . وتطل ليبيا على البحر الابيض ولكنها تمتد بعمق في الصحراء الكبرى وتخلو كلية من الانهار . هناك أمطار غزيرة على طول الساحل ولكنها مع ذلك خالية تماما من الماء العذب باستثناء مياه آبار الواحات المتناثرة هنا وهناك . ونتيجة لذلك فمن المرجح ان تكون ليبيا أفقر دولة في العالم كما انها في نفس الوقت أحدث دولة . ومن المحتمل الا يزيد متوسط دخل الفرد الواحد على ١٢ جنيها استرلينيا في السنة ولا يقطن هذه المساحة الليبية الشاسعة سوى ١٫١٥٠٫٠٠٠ نسمة معظمهم بدو رحل . وليس لدى ليبيا مصرف خاص بها . كما لا يوجد طبيب وطني واحد . والخطوط الحديدية لا يزيد طولها عن ٢٢٥ ميلا . أما جيشها فقد كان يبلغ عدده عند وجودي هناك ٨٥ رجلا . ويشرب سكانها الشاي المخلوط بالنعناع والممزوج بالبندق كصنف من الحلوى في نهاية وجباتهم » .

هذه هي صورة ليبيا كما يرسمها « جنتر » بعد زيارته لها منذ حوالي خمس عشرة سنة .. وطبعا لم تعد لهذه الصورة أي صلة بالواقع في ليبيا .. فلم تعد ليبيا أفقر بلد في العالم .. بل أصبحت على العكس تماما من أغنى بلاد العالم .. وامتلأ هذا البلد بكل مظاهر الحضارة الحديثة ، وربط نفسه بكل عصر لعدم العلمية المعروفة .

هذا هو الكتاب الذي كنت أقرأ صفحاته وأنا في الطائرة في طريقي الى ليبيا لاول مرة ..

ووقفت الطائرة بنا في مطار بنغازي .. ولكنه مطار صغير .. ولكنه نظيف وانيق واستقبال وديع لام كلثوم .. ولكنه استقبال حار وصادق !

وفي استراحة المطار قضينا بعض الوقت حيث التف الجمهور والصحفيون حول ام كلثوم ... يتحدثون معها ويرحبون بها .. وركبنا الطائرة من جديد الى طرابلس ووصلنا الى المدينة في المساء . وكان في استقبال ام كلثوم عدد من المستقبلين على رأسهم السيد « عبدالله عابد السنوسي » الذي قام بدعوة الفنانة الكبيرة الى ليبيا . وكان هناك أيضا عدد من الصحفيين وعدد من المواطنين المتحمسين لفن ام كلثوم . على ان مدينة طرابلس أعدت استقبالها الاول لام كلثوم في مكان آخر غير المطار .. فالمطار بعيد عن المدينة بما يزيد على ثلاثين كيلومترا مما حال بين كثير من المواطنين وبين الحضور الى المطار .

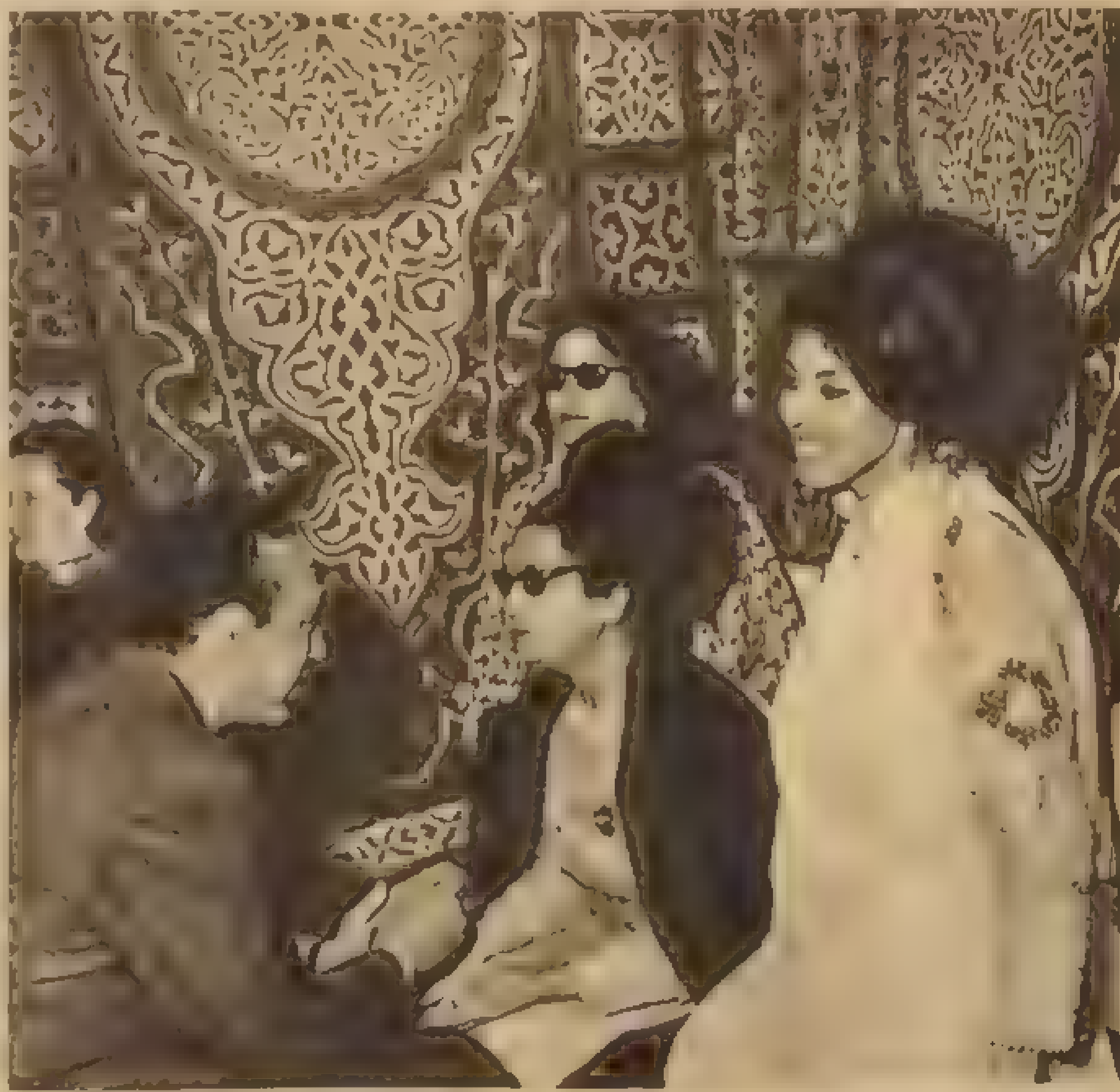
أما الاستقبال الحقيقي لام كلثوم فكان في معرض طرابلس الدولي . فقد زارت ام كلثوم المعرض في اليوم الثاني لوصولها الى طرابلس ، وتجمعت جماهير الشعب الليبي حول ام كلثوم . ووقفت امام جناح الجمهورية العربية المتحدة حيث كانت ام كلثوم في زيارة لهذا الجناح .. ثم خرجت ام كلثوم لتلتقي حولها الالاف يصفقون لها ويرحبون بها .. وبصعوبة ركبت ام كلثوم سيارتها ، ولكن السيارة لم تستطع أن تتحرك الا بجهد كبير بين زحام الجماهير .. التي جاءت لتحيي أم كلثوم وفنها ودورها الوطني !

وقد نزلت ام كلثوم في فندق « الودان » أهم فنادق طرابلس ، و « الودان » هو اسم حيوان شبيه بالغزال وهو حيوان معروف في ليبيا .. ومن هذا الحيوان استمد الفندق اسمه !

وفي ليلة الحفلة الاولى يوم الاربعاء ١٢ مارس تجمعت الجماهير من كل أنحاء ليبيا لتستمع الى ام كلثوم . وكان السرادق يضم ما يقرب من سبعة آلاف مستمع . كما كانت الحفلة مذاعة في الاذاعة الليبية ، والتليفزيون الليبي الذي أنشيء حديثا هناك . وحضر الحفلة رئيس الوزراء والوزراء والمسئولون ، كما حضرها عدد كبير من سيدات ليبيا .. وكن يلبسن ملابس عصرية صارخة ، ولم تظهر السيدات بالحجاب الذي ينتشر في بعض البيئات في ليبيا .

وكان أعضاء مكتب منظمة فتح في ليبيا يشرفون على تنظيم الحفلة ويستقبلون الجماهير . فرحلة ام كلثوم الى ليبيا كانت من أجل فتح .. من أجل الفدائيين الذين يبذلون دماءهم لنا لتحرير بلادهم .

وقد استقبل الجمهور في طرابلس ام كلثوم استقبالا حارا ورائعا .. ولم يكن هناك اي اختلاف في هذه الحفلة بين الجمهور الليبي وبين الجمهور العربي الذي احب أم كلثوم وتعلق بها .. فام كلثوم تحمل الفن الجميل الجاد الاصيل الى الوجدان العربي .. وهي تغني للعاطفة العميقة الصادقة .. ويحس العربي وهو يستمع الى ام كلثوم أن صوتها القوي العميق يحمله الى آفاق جديدة منطلقة متحررة من الجمود . والشعب الليبي شعب عربي .. ثقافته عربية وذوقه عربي والفن الذي يثير وجدان هذا الشعب هو الفن العربي الاصيل ، وهو على وجه الخصوص ذلك الفن الذي انطلق من مصر ، لان العلاقات الوجدانية والثقافية بين مصر وليبيا قوية وقديمة ، وقد لا تكون هذه المسألة محسوسة في مصر ، ولكنها محسوسة الى أبعد الحدود في ليبيا .. فليبيا تسمع كل ما ينتظر



لقطة بعد الوصلة الاولى في حفلة بنغازي .. والحديث بين ام كلثوم .. وجلال معوض

به قلب مصر من فن وثقافة ، وليبيا تعرف كل شيء عن حياتنا الفنية والثقافية .. ولقد كنت قلقا في بداية الرحلة من أن تكون ظروف التغيير الاقتصادي الضخم والتطور الحضاري الكبير في ليبيا قد غيرت الليبيين وابعدتهم عن الثقافة العربية والذوق العربي العام .. ولكنني في الحقيقة لم أجد ما يبرر هذا القلق ، فالليبيون محتفظون بشخصيتهم العربية وذوقهم العربي .. ومن هنا لم يكن فن ام كلثوم غريبا على هذه السنة الليبية .. فام كلثوم مسموعة في ليبيا منذ عشرات السنين ، والناس يحبون صوتها ويجدون فيه تعبيرا وجدانيا عميقا عنهم .. لا خلاف في هذا الامر بين الليبيين وغيرهم من العرب ، بل لقد وجدت حماسا كبيرا لدى المثقفين والادباء وكبار الكتاب في ليبيا لام كلثوم ، وهذا الحماس يشترك فيه المثقف الليبي مع المواطن العادي ..

وأذكر أن الاديب الليبي المعروف « علي مصطفى المصراتي » قال لي انه حريص على أن يلتقي مع ام كلثوم وان يناقشها في آرائها الفنية وأن يسجل هذه الاراء في أحد كتبه الذي يعده للنشر لانه يعتبر صوت أم كلثوم وفنها وشخصيتها من أبرز ملامح الحياة الفنية في المجتمع العربي كله في هذا القرن .

ولو سألت مواطنا ليبيا عاديا عن أم كلثوم لوجدت نفس الحماس لام كلثوم وفنها ونفس الاحترام والتقدير ..

فأم كلثوم شأنها شأن الملامح البارزة في الحياة الفكرية والفنية في مجتمعنا العربي قد تجاوزت منطقة الخلاف حولها ووصلت الى منطقة الاجماع .. فأم كلثوم مثلها مثل طه حسين وتوفيق الحكيم وغيرهم من أعلام حياتنا الفنية يعيشون الان فوق الخلافات الحزبية الصغيرة .. انهم ملك للوجدان العربي وللعقل العربي كله .

ولقد هاجمت بعض الصحف الليبية ام كلثوم وتركز هذا الهجوم حول نقطة رئيسية هي أن ام كلثوم تغني للحب ونحن نعيش في معركة !

وقبل أن أناقش هذا الرأي احب ان اقول ان مهاجمة بعض الصحفيين الليبيين لام كلثوم لم تكن ظاهرة عامة .. فالظاهرة العامة ان الصحافة الليبية رحبت بام كلثوم خير ترحيب .. وخاصة الصحف الكبرى والرئيسية مثل صحيفة « الرائد » وصحيفة « الحرية » وغيرهما من الصحف .. ومن ناحية أخرى فان هذا الهجوم الذي شنته بعض الاقلام لم يكن له صدى عند الجمهور الليبي الذي حرص كل الحرص على مشاهدة ام كلثوم والترحيب بها والاستمتاع بفنها الاصيل .

ولقد كان ترحيب الجمهور الليبي بام كلثوم خير رد على العدد القليل من الاقلام التي هاجمتها .

ونعود بعد ذلك الى نقطة الهجوم .. وهي أن ام كلثوم تغني للحب في وقت المعركة .

وأذكر في هذا المجال ما سمعته من مستشرق اجنبي كان معنا في السودان عندما كانت ام كلثوم هناك في ديسمبر الماضي .. قال لي هذا المستشرق الاجنبي ان ام كلثوم بفنها تكشف عن حيوية عريبة في الشعب المصري .. فالمفروض أنكم شعب مهزوم .. والهزيمة دائما تقترن باليأس .. ولكني في حفلات ام كلثوم أرى شعبا آخر مليئا بالحيوية والانفعال والحرارة ، بعيدا كل البعد عن اليأس .

ثم قال لي : ان شعبا يغني للحب وهو يعيش في جو المعركة .. لا يمكن ان يكون شعبا ضعيفا غير قادر على الحياة .. ان شعبا يغني للحب وهو في المعركة هو شعب حي متفتح القلب .. ومثل هذا الشعب يستطيع أن يواجه أعداءه بقوة !

هذه ملاحظة من رجل اجنبي ، وهي في اعتقادي ملاحظة صحيحة تماما .. فالحب .. ليس ضد الوطنية .. لان الحب عاطفة انسانية صحيحة .. فالحب والوطنية لاتناقض بينهما .. انهما أعلى مراحل الانسانية .

والانسان الذي يعرف الحب .. يمكن ان يكون فدائيا وشهيدا ومناضلا من أجل حرية وطنه .

ومن ناحية اخرى .. فان المعركة لا تطلب منا أن يترك الانسان عمله الذي يجيده الى عمل آخر .. فليس مطلوبا من المهندس ان يكون طبيبا ولا من الطبيب أن يكون طيارا ..

ومن هنا فان ام كلثوم تخدم وطنها وتخدم المعركة عن طريق فنها .. ولا يمكنها أن تخدم وطنها الا عن طريق الفن .. وهي تضع مواهبها وتاريخها الفني كله في خدمة المعركة . وهذا هو دورها وهو دور عظيم من الوجهة الفنية والوجهة الوطنية .

وعلى كل فان الاصوات التي ارتفعت بالهجوم على ام كلثوم في ليبيا .. كانت أصواتا قليلة الى جانب صوت الجمهور الذي رحب بام كلثوم كل الترحيب واستقبلها أحسن استقبال .. وكانت أصوات قليلة بالنسبة للاقلام الكثيرة التي رحبت بام كلثوم وفهمت دورها الفني والوطني فهما حقيقيا .

والى جانب الاستقبال الحار الكبير الذي لقيته ام كلثوم في حفلة طرابلس .. استقبلتها الهيئات الاجتماعية والثقافية أحسن الاستقبال .. فقد زارت ام كلثوم الجامعة في طرابلس .. واستقبلها الجامعيون استقبالا حارا الى أبعد الحدود ، كما اقامت لها السيدة عزيزة الشيباني احدى سيدات الحركة النسائية في ليبيا حفلة كبيرة اجتمعت فيها مع عدد كبير من نساء ليبيا وكلهن حرصن على الالتقاء بها والحديث معها والترحيب بزيارتها الى ليبيا .

وبعد اسبوع طارت ام كلثوم من طرابلس الى بنغازي .. وكان ذلك يوم ١٧ مارس في الساعة الثامنة مساء على التقريب .. وفي الطريق الى بنغازي تعرضت الطائرة لمطبات هوائية هددتها بالخطر



صورة لام كلثوم .. حولها ثلاثة اسار قدمها محمد الكراز مصور جريدة الحرية الليبية ، وام كلثوم تحييه



سيدات لبنان . وسيدات مصريه
مع .. جون كلثوم، ليس غير
من احلى لحظه العربيه ..

الحقيقي ، وقد فقد كثير من ركاب الطائرة أملهم في النجاة ، وصرخ البعض ، وانحنى على البعض ، وظهر المضيف الاجنبي ووجهه اصفر وقد بدا عليه الذعر ، وكنت اجلس في مقعدي على الطائرة وراء ام كلثوم مباشرة .. وكان الصديق كمال الملاخ الى جانبي يحاول أن يفتح احاديث مختلفة عن توفيق الحكيم وعن حياتنا الفنية هنا وهناك .. كان يحاول ان يخرج بنا من جو الازمة التي اطبقت علينا ونحن في الفضاء ، وقد تسرب الينا احساس قوي بان النجاة من هذا المأزق عسيرة .. وان الطائرة اوشكت أن تسقط في جوف البحر الذي نسير فوقه .. وبين الحين والحين كنت انظر الى ام كلثوم .. وهي جالسة على مقعدها في هدوء وسكون وعرفت بعد ذلك انها كانت تتمتم بآيات قرآنية .. تقرؤها همسا وفي هدوء وجداني كامل وايمان مخلص عميق بالله .

ونجت الطائرة بعد ما يقرب من نصف ساعة خطيرة افقدتنا أعصابنا جميعا .. ووضعتنا على هاوية لا نجاة منها .. واستقامت الطائرة في طريقها وتخلصت من الاضطراب العنيف الذي تعرضت له .. وخرجت من هذه الرحلة الصعبة بمزيد من الاحترام والتقدير لشخصية ام كلثوم التي استطاعت في أحرج لحظة يمكن أن يتعرض لها الانسان أن تتماسك وأن تظهر بأفضل مظهر من مظاهر الشجاعة الروحية الكاملة .

ونزلنا بنغازي ..

وفي بنغازي قضت ام كلثوم خمسة أيام واقامت حفلتها الثانية يوم الاربعاء ١٩ مارس . وبنغازي هي العاصمة الثانية لليبيا وهي عاصمة منطقة برقة ، وهذه المنطقة لها تاريخ مجيد في الكفاح ضد الاستعمار الايطالي ، وهي منطقة البطل العربي عمر المختار الذي حارب الايطاليين فطاردوه وحكموا عليه بالاعدام وأعدموه فعلا سنة ١٩٣١ .

وكانت حفلة بنغازي بحاجة الى مزيد من التنظيم الدقيق من الذين اشرفوا عليها ، ولكن الحفلة رغم نقص التنظيم كانت حفلة ناجحة .

وقد تميزت هذه الحفلة على حفلة طرابلس بحضور وفود أدباء المغرب العربي الذين كانوا مجتمعين في ليبيا في ذلك الوقت ، وقد جاء أعضاء هذه الوفود الادبية بالطائرة من طرابلس ليحضروا حفلة أم كلثوم .. وقد حضروا الحفلة بالفعل وعادوا بالطائرة الى طرابلس بعد انتهاء الحفلة مباشرة ، وقد ضمت هذه الوفود أدباء من ليبيا والمغرب والجزائر وتونس ، وقد حرص هؤلاء الادباء حرصا كاملا على حضور حفلة ام كلثوم والاستماع اليها .

قال لي الصديق محمد الميلي الكاتب الجزائري ورئيس مجلة المجاهد الجزائرية وعضو وفد أدباء الجزائر : اننا نرجو ان تغني امكلثوم في الجزائر ونحن ننتظرها هناك .

وقال لي اديب ليبي آخر :

– نحن نرجو ان تغني امكلثوم لشعراء المغرب العربي ، فهناك عدد كبير من هؤلاء الشعراء الممتازين .. وقد غنت ام كلثوم لكثير من شعراء الامة العربية ، ونحن ننتظر ان تشدو بصوتها بعض شعرا عربيا من المغرب .

وقال هذا الصديق ايضا :

« نحن في انتظار أن تغني ام كلثوم لابي القاسم الشابي من تونس ، ولاحمد رفيق من ليبيا »

اما أبو القاسم الشابي فانا اعرفه وأعرف شعره الذي انتشر في العالم العربي كله ، اما واحمد رفيق « الشاعر الليبي فلم اكن اعرف عنه شيئا الا ما قراته في كتاب للاديب والديبلوماسي الليبي الاستاذ خليفة التليسي ..

وجاءني الصديق الليبي بديوان « احمد رفيق » لقرائه واحسست بالفعل انه شاعر يستحق الاهتمام والتقدير .. وانه يستحق ان تقرا ام كلثوم وتختار من شعره ما تنشده هذه بعض لمحات من زيارة ام كلثوم الى ليبيا .. ولو عدنا الى السؤال الاول الذي سالناه في البداية وهو :

– هل نجحت رحلة أم كلثوم الى ليبيا ؟ .. قلنا بعد الفنيا امام رحلة فنية ووطنية حققت اهدافها الرئيسية .. فقد بلغ دخل الحفلتين اللتين احيتهما ام كلثوم مايقرب من مائة الف جنيه ليبي ، ومن ناحية اخرى كانت ايام ام كلثوم مناسبة مهمة للحديث الدائم عن أعز اهداف هذه الرحلة وهي خدمة المجهود الحربي وخدمة معركة فتح .. ان الايام الثلاثة عشر التي قضتها ام كلثوم في ليبيا كانت مهرجانا للقضية العربية الفلسطينية وكانت فرصة رائعة للاهتمام بالفدائيين وبدورهم في معركة العرب بعد ٥ يونيو ١٩٦٧ .

لقد نجحت ام كلثوم في رحلتها العظيمة من اجل « فتح » وسوف تنجح دائما .. بمحبة الجماهير العربية لها .. ولانها تربط نفسها باخلاص وصدق مع قضية عظيمة وعادلة ..

رجاء النقاش

وداع في المطار

القى الاستاذ بيومي محمد ابو نعمة مفتش اللغة العربية في ليبيا وعضو نادي الجمهورية العربية المتحدة هذه القصيدة في مطار بنغازي وداعا لسيدة الغناء العربي ام كلثوم بعد انتهاء رحلتها الى ليبيا :

ربة الفن الرفيع حمى الاله رفيع قدره
وسلمت معجزة ، ترددها العصور لجيل عصره
انشودة بفم الزمان ونسجها من حر تبره
لما شدوت صحا الوجود وكان فيه مطيع امره
فالدهر يسكب في الحياة سلافة من نفث سحره
شوان من ثوب الخلود يذيع من اسرار سره
والفن يجثو خاشعا ومرتلا آيات ذكره
والفجر يهمس في الصباح وميضه من نور فجره
والبدر الملهم الحنين لهائم في اتساع بدره
والزهر يحنو باسما مهديا للطلل عطره
والعطر يحكي روضة فنانة بندي قطره
فسمه النغم الجميل لعله من الحان شعره
اسمعت دنيا العاشقين ملاحما من طيب نثره
واحلت لهو العابثين طهارة تشدو بذكره
وغرست اجمل واحة للعابدين بنور فكره
ومنحت خير الانبياء فكنت نبراسا لفجره
واقمت بالصبر الجميل منارة تعلو بصبره
كتب السجل لامة قرأ الزمان بديع سطره
وجمعت ما روت الدهور روائعه في سفر دهره
انت اللآلئ مسبحا في روضه من عرس زهره
انت النسيم عبيره يحيي النفوس بطيب نشره
انت البشائر حرة تحدو البشير بيمن نصره
قد صفت من همم الرجال قذائفا من حر جمره
انت السفيرة للعروبة لا يفي نطقي بشكره
فلسعدي ولهنئي ، عرش القلوب وسام صدره

اخبار من رحلة ام كلثوم

كانت ام كلثوم تتابع بدقة الاخبار التي يذيعها راديو القاهرة بعد حدوث عدة اسباب كانت عنيفة في القتال اثناء الرحلة ، وكانت ام كلثوم حريصة على ان تعرف الاخبار بالتفصيل .

••

نزلت ام كلثوم في طرابلس في فندق « ودان » . اما في بنغازي فقد نزلت في قصر السيد عبدالله عابد السنوسي .

••

زارت امكلثوم جناح الجمهورية العربية في معرض طرابلس الدولي وقد استقبلها في المرحل السيد حسن عباس زكي وزير الاقتصاد الذي كان في زيارة لليبيا ولقد حرص السيد حسن عباس زكي على حضور حفلة ام كلثوم في طرابلس .

••

حضر حفلة أم كلثوم في طرابلس السيد حسن صبري الخولي الممثل الشخصي للرئيس جمال عبد الناصر ، وبعد الوصلة الاولى التي غنت فيها ام كلثوم « هذه ليلتي » صعد السيد حسن صبري الخولي الى المسرح وحياها وجلس معها بعض الوقت

••

عرض السيد أحمد الصالحين وزير الاعلام الليبي على الفنان عبده صالح ان يبقى شهرين في ضيافة الحكومة الليبية ، وذلك عندما علم الوزير الليبي بمرض الفنان المصري ، اصدر عبده صالح على اساس أن يعود مرة اخرى الى ليبيا ليقضي فيها بعض الوقت .

••

حضرت نهلة القدسي حفلة بنغازي وبعد الوصلة الاولى التي غنت فيها ام كلثوم صعدت الى المسرح وبقيت مع ام كلثوم حتى ارتفعت الستار وبدات ام كلثوم وصلتها الثانية .

••

علي مصطفى المصراتي رئيس اللجنة العليا للآداب والفنون في ليبيا ، اجرى حديثا طويلا مع السيدة ام كلثوم سيكون فصلا من كتاب له تحت الطبع بعنوان « حوار مهم » .

••

زارت ام كلثوم ملكة ليبيا وقضت معها حوالي ثلاث ساعات وحضرت سيدات الاسرة المالكة حفلة الاستقبال

••

عرض بعض المرافقين لام كلثوم اقتراحا بأن تعود من بنغازي الى القاهرة بالسيارة بعد الظروف الخطيرة التي تعرضت لها الطائرة التي اقلتها من طرابلس الى بنغازي ، ولكن ام كلثوم رفضت الاقتراح واصرت على العودة بالطائرة .



لبنان رحلة ام كلثوم : الاولى لحظة فرحتها مع محمد عبده صالح والثانية خلال الحفلة الاولى والثالثة مع ... في معرض طرابلس



عائشة صالح

الجديد في حياة .. ليلى مراد

● سأعود الى السينما ، وامثل فيلما غنائيا ، كما اعتاد المخرجون ان يروا ليلى مراد . انهم يتوقعون منى ان اظهر في فيلم غنائي ، وفي مستوى معين ، وفي قصة معينة ،وسأكون كما يتوقعون . انني اعرف ماذا يريد المشاهدون مني .. وهذا جعلني اكتب القصة بنفسي . وبعد ان انتهيت من تأليف القصة . سلمت القصة لرئيس المؤسسة عبد الحميد جوده السحار . لانه اديب يلمس ما فيها . والمفروض ان يرد على خلال ١٠ ايام . فاذا لم تنتجها المؤسسة سأنتجها لحسابي . وليست هذه القصة تكرارا لافلامي السابقة . ابدا . انها تطوير جديد . لكنها من لوني واحساسي ، ومشاعري، واخلاقي

● كل افلامي بعد ذلك ستكون غنائية . انني مطربة . والجمهور يريد مني ان اغني فلماذا لا اغني في الافلام . لذلك فانى غير مؤمنة بان تظهر المطربات في افلام بدون غناء

● السينما المصرية تقدمت في التكنيك عن ايام زمان . الاستوديوهات اليوم غير الاستوديوهات بالامس . تقدمنا فعلا . واصبحنا نخرج الافلام الملونة عندنا

● لماذا لا نقدم تراثنا في افلام ؟ . مثلا لماذا لا نقدم مجنون ليلى في فيلم غنائي كبير . انني شخصيا اتمنى ان امثل واغني فيها .. وهذا يحل الى حد ما مشكلة الضعف الواضح الذي نشكو منه في القصص

● السبب الحقيقي في بعدي عن السينما هذه السنوات . هو ببساطة انني اردت التفرغ لاولادي . انني ادرك واجبي كأم واشرف بنفسي على تربيتهما . لذا كنت ارعاهما بنفسي في هذه المدة . هذا هو السبب الحقيقي لابتعادي عن السينما. اما ما قيل من اسباب اخرى فهو بعيد عن الحقيقة . والآن كبر اشرف .. اصبح ٥ر١٢ سنة واصبح زكي ٥ر١٢ واستطيع العودة الى السينما

● اشرف في الاعدادية هذا العام . وزكي في قبول اعدادي . كل منهما يتابع دروسه بذكاء ، لكن اللعب شيء مهم في حياتهما . الاثنان يشتركان في هذا ويشتركان ايضا في هواية الموسيقى ، اشرف يعزف الجيتار وزكي يعزف الباترى . الالة التي تمثل مكانة كبيرة في فرقة الجاز ويقابلها في الفرقة العربية ضابط الايقاع .. الاثنان احبا الموسيقى وتعلما العزف دون مساعدة احد . فلما رأيت اصرارهما عليها ساعدتهما باحضار مدرس لكل منهما .

● اشعر بأنني في مشكلة امام المرحلة التي يمر بها اشرف وزكي فكل منهما على اعتاب فترة حرجة في حياة الشباب . لكنني بدأت معهما بالصراحة . ما من سؤال منهما الا ولابد ان يعرفا الاجابة عنه بوضوح . هذا مبدأ أرى انه ضروري لتربية الانشاء . خاصة اذا كانوا اولادا . ولذا اوفر لهم الكتب التي تجيب على كل ما يمكن ان يدور بخيالهما من اسئلة . وعموما فانني اومن بالمثل الذي يقول « ان كبر ابنك خاويه » . واعتبر كلا منهما اخا بالنسبة لي

● اخر فيلم رأيته لنفسي كان « الماضي المجهول » شاهدته في التليفزيون .. والله كان فيلم جميل

● اخيرا عدت كما كنت . تخلصت من ١٨ كيلو من وزني في مدة سنة . كان وزني قد وصل الى ٧٩ كيلو . وقررت ان اتخلص من الزيادة. واتبعت نظاما قاسيا في الاشهر الخمسة الاولى لم اذق طعم الملح ، ولا السكر . لم اذق ايضا الارز او المكرونة . كل غذائي كان الخضروات المسلوقة بالماء .

● لي في الاذاعة ثلاث اغنيات جديدة . احداها « الميشو الملح » لحنها رءوف ذهني ، والثانية « يامين يقوللي » لحنها سيد مكاوي . والثالثة لم تسجل بعد اسمها « ليه اتكر فيه » كلمات عبد العزيز سلام . لحن رءوف ذهني . ومطلعها تقول « ليه اتكر فيه ، والا احن اليه . هو خلا ايه . عيني تبكي عليه . بعد حبه فاتني قلبه ، قبل ما اعرف فاتني ليه . واللي قلبه ناسي حبه .. ليه راح اشغل روحي بيه »

● محمد عبد الوهاب يلحن لي اغنية جديدة . لم ينته من تلحينها حتى الآن

● سأغني باللغة الفرنسية . لا داعي لان اسافر الى باريس لاغني هناك هذه الاغنية. وانما سأسجلها هنا على اسطوانة .. وجه من الاسطوانة لاغنية باللغة العربية كتبها مأمون الشناوي . وعلى الوجه الاخر نفس الاغنية باللغة الفرنسية . هي ترجمة للاغنية العربية . وقد روعي في النص العربي ان يكون بسيطا ، وقويا حتى يسهل ترجمته وحفظه . وقد ترجمت المعاني بنفسي وقد استعنت بمن يصيغها .. الكلمات العربية تقول « قالوا قالم قلت انا سامحاه .. وقالوا لي بايع قلت انا شارياه . ياناس بحبه ، اعمل ايه وياه »

● وايضا اعد اغنية « فرانكو اراب » . سمعت لحنا اعده محمد ضياء الدين فأعجبني ، قلت لنفسي لماذا لا اغنيه ؟ . ولهذا اخذت اللحن . تقول الكلمات « مشتاق لك . مشتاقة لك . يا حبيبي الف مره قلتها لك . من زمان وانت واحشني ومشتاقة لك » .

● وثلاث اغنيات اخرى جديدة .. اعدها لاغنيها قريبا ، واسجلها مع بقية الاغنيات على اسطوانات

● المشكلة في الاماني عندي هي الكلمات . من ناحية الكثرة فان عندي مائة اغنية، قدمها اصحابها لي ، لكن الاختيار بحيث يتوفر الاحساس في الكلمات ، هذه عملية صعبة . كل ما اطلبه في الاغنية أن يكون فيها احساس ودوق ، ومع ذلك ما من المائة لن تجد عشر اغنيات يتوفر فيها هذا الشرط

● اما التليفزيون فقد تلقيت عروضا لاغني فيه. بمعنى اقف واغني وورائي فرقة . تنقل الكاميرا مركزة علينا كما يحدث الان مع جميع المطربات والمطربين . رفضت العرض لانني لا اقتنع بان اقف هكذا اغني بهذه الصورة

● لدى اقتراح للاغنية التليفزيونية . لماذا لا تعد مسلسلات غنائية خاصة للتليفزيون ، مثل بقية المسلسلات ، لكن غنائية ، تقوم بطولتها مطربة أو مطرب ، او هما معا .. وفي المواقف التي تحتاج الى غناء تغني المطربة او المطرب .. اذا كانت التكلفة في مثل هذه المسلسلة تكلفة كبيرة ، فلتكن الحلقات على فترات ، مثلا تذاع كل اسبوع حلقة !

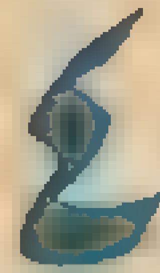
● لا اقبل بطولة الاوبريتات معنى هذا ان اتفرغ لها ، لانها جهد كبير وفن خطير يملك عملي المطربة وفنها كله . ولذا فاني اقدر الجهد الذي تبذله هدى سلطان . واقدر فنها ، ومعجبة بما تقدمه للمسرح الغنائي ، لقد شاهدت لها « وداد الغازية » على شاشة التليفزيون . انه عمل فيه فن وجهد ، واتمنى لو اتيحت لي الفرصة لاراه ثانية على المسرح

● لابد ان احقق امنيتي في ان اعيش حياة الفلاحة . ليس على الشاشة . انما على الواقع. اشتريت قطعة أرض قريبة من الهرم سأزرعها بالزهور التي اعشقها ، وتبهج روحي ، ووسط الزهور ابني بيتا بسيطا من حجرتين كلما وجدت يوما بدون عمل سأهرب الى هذا البيت ، ومعي اولادي . سأعيش كأي فلاحة مصرية في بساطة . وحتى الملابس سأرتدي الجلباب الريفي ، اما أشرف وزكي فسأقيم لهما كشكا في جانب من الحديقة يمرنان فيه الموسيقى كما يريدان

● منذ سنوات طويلة راودتني الفكرة . لكن حياة المدينة شغلتني وبدل ان اشترى ارضا اشتريت عمارة وسرقني الزمن .

● وحلم اخر لابد ان احققه. ان ازور اوربا في جولة . لمدة شهر او شهرين . لم استطع من قبل ان احققه . لان اشرف وزكي كانا في طفولتهما ويحتاجة الى اشراف دقيق وارى ان الوقت يقترب من تحقيق الامنية .. ولابد ان تتحقق ان شاء الله ..





قصائد جديدة

بوابة الآلام

عبرنا من بوابة الالام
عبرنا بين اهه الخيام
شردنا الاسفار
والليل .. والنهار
عبرنا وجرحنا ..
اصبح وسام

●

عبرنا بقلب شايف ..
الحرايق والخنادق
عبرنا والشفايف
فيه اسى ..
والاسى احول بنادق

●

عبرنا من بوابة الالام
وشردنا .. مرتين
وسنرجع مرتين
مره بالرصاص والقنابل
ومره ..
لنزرع السنابل

قسم

حالفين ابدا ما نرجع
الا .. الا لا يركع ..
العدو .. وليله ..
وطرده بمدفع
ابدا . ابدا ما نرجع
الا وخناجرنا خناجرنا
بتشق الضلمه وتنور
وتحكي الانتصار

●

حالفين ابدا ما نعود
بحكايه .. لو وعود
ح نعود . نعود . نعود
بالسمر بالبارود
وفي قلب نار الحرب ..
راح تكبر الورود
حالفين ابدا ما نعود
ابدا
ابدا
الا وخناجرنا خناجرنا
تشق الضلمه وتنور
وتحكي الانتصار
للارض .. للنهار
لبيتنا اللي اتهدم
للجار .. وجار الجار
وتدوس على الالم

شعر
مجدى
نجيب

الخلاص رايه
الرصاص رايه
حبنا لارضنا رايه
حبنا لولدنا رايه
حبنا لصحنا رايه
وخوفنا ع البلاد رايه
وخوفنا ع الولاد رايه
حبنا للربيع رايه
واحنا الجميع رايه
احنا الجميع ...
بنعود في كل ليله
بنعود عيله .. عيله
مع العمر اللي مش خايف الحراس
مع الامل اللي بيحلم بالخلاص
مع الحكايات القديمه
مع البطولات العظيمه
مع نجم بيغني
بالدم محني
مع سحابه بتبكي على شجر البرتقال
مع الشمس اللي ماشيه من ميدان لميدان
بنعود في كل ليله
بنعود عيله .. عيله
والخلاص رايه
الرصاص رايه

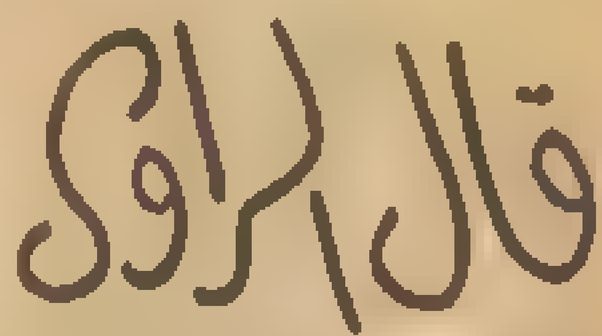
يا شمسنا كوني نار
يا ارضنا كوني نار
عشان ما نحمي الخضره ونقيم العمار
ناخد بتارنا الف تار
نار للشعوب

●

نار للسلام اللي اطرد بره الخيام
ونار لموال انجرح وسط الضلام
نار للمدارس والجوامع والمدافع
نار للي رايح واللي راجع واللي دافع
عشان ما نحمي الخضره ونقيم العمار
ناخد بتارنا الف تار
نار للشعوب

●

ح يرجعوا الضحكه اللي تايهه في الكلام
ويزهروا الاغصان على صدر السلام
ماش رسمنا اللي ماشي لم يهاجر
ماشي بيقاوم في الليالي بالخناجر
عشان ما نحمي الخضره ونعمر العمار
ناخد بتارنا الف تار
نار للشعوب



يقدمه : فنرفنور

الهارب من الحب مع الاعتذار لدكتور كمبل

الهروب هذه الايام على أنواع!. ونوع من التلاميذ يهرب من البيت بسبب « بابا » اللى شخط فيه ذات يوم وقال له .. ذاكر يا ولد ! .. ونوع من الشغالات يهربن من البيت بسبب « الواد » عزوز المكوجى اللى خطف البنت هواه من اول قميص — على وزن اول نظرة — بعد ان يكون قد لطش « قرشين » الست لتتزوج بها !.. ونوع من المتزوجات يهربن من البيت بسبب مضايقات الزوج.. وحياة ماما مانا قاعدة لك فيه .. ونوع اخر مثل « ريتشارد كمبل » يهرب لانه متهم ظلما فى جريمة لم يرتكبها فى الوقت الذى تبحث فيه عنه كالمحموم دوائر الشرطة ومخبرى السام نيويورك والسيدة زينب والقلعة والخليفة لاعدامه بالكرسى الكهربائى ! .. ونوع من الناس يهرب بسبب الحب لانه اكتشف فى محبوبته انها ماكانت تحبه لولا « القرشين » اللى هم حيلته .. والتى هى بالصدفة خطفتهم منه .. والذى هو الان يصرخ فى الحوارى على ضياعهم ..وماكانش يوصلك ياخويا .. تبقى على الحديدة ياصنايا ..ياالهوى ى ى!.

والهارب بطل هذه الحكاية من هذا النوع .. وهو من ناحية الوصف طويل فى حجم عامود النور الموجود فى شارعنا ! .. ورفيع وسحيف وناشف كانه عاش طوال عمره على أكل النشا !.. خفيف الدم وابن بلد كانه من مواليد درب الملوخية بحى بولاق ! .. علاوة على انه ثرى يملك عدة الوف من الجنيهات بعضها فى البنك الاهلى وبعضها فى البنك الزملكاوى ..وعلى راى المطربة صباح : الاتنين حلوين.. الاتنين حبيبى .. ياريت يبقى لنا وحيد بيهم ! ..

المهم كان قد التقى الثرى اياه فى أحد الايام .. وبالتحديد فى عيد ميلاد احدى الصديقات ..كان قد التقى هناك باحدى الراقصات المبروكات وهى من ناحية الوصف تخينه فى حجم وليمة هانم التى كان يرسمها الرسام رخا ! .. ملظلظة كانها عاشت فترة طويلة فى حوارى الجلوة ! .. حلوة كانها خريجة فنون جميلة !.. باختصار على بعضها — اذا كان للحلاوة درجات — فهى تستحق درجة جيد جدا ! ..

والجيد جدا هذه كانت قدذهبت هى أيضا مدعوة الى حفل عيد الميلاد .. وماكادت الفنانة اياها تلتقى بها حتى اخذها بالحضن .. وحسسات يابوس .. واريت ياحبيبتى .. واحشانى والنبى.. دا انت نورت عيد الميلاد .. ثم الحت عليها للرقص .. وياللا ياختى خلينا نهيص ! ..

وعندما عزفت الموسيقى وقامت الراقصة اياها تهتز وتتخطر .. والهز والتمخطير كان ابتداؤه من الواحدة ونص وانتهاؤه عند الساعة الثانية .. وفى الثانية اقترب صاحبنا الثرى اياه من الراقصة اياها .. و ..

— تسمحى لى بالرقصة دى يا ملظلظة ! ..

— اسمح لك ليه ياعبدالغنى!.

ملحوظة : عبدالغنى اياه ليس بالطبع اسمه الاصلى .. ولكنه اسم نرمز له به لانه كما قلنا فى البداية أن عبدالغنى هذا رجل غنى .. فقلت بقى ان احنا بنعرف نرمز ازاى ! ..

وفى هذه الليلة اسهر ورقص السحر اكثر من ثلاث ساعات.. وخلال هذه الساعات كان «عبدالغنى» قد اعجب بصاحبتنا اياها .. وصاحبتنا اياها كانت قد اعجبت به عندما علمت بأنه يملك بضعة ألوف من الجنيهات .. ومكتوبة لك « يانت » .. حبة زيون اسما برش قوى .. يالا بى صحيه!.

ملحوظه : كلمة « خنشطه » ليست واردة فى قاموس الكلمات العربية وانما واردة فى قاموس النشالين ومعناها الخطف الفرشين اللى حيلته .. كذا لزم الشرح والتنويه ! ..

ورقصة من هنا .. ورقصة من هناك كانت الحفلة قد انتهت .. وكانت صاحبتنا اياها مدت لصاحبنا اياه يدها اليمنى بالسلام ومدت له يدها اليسرى برقم التليفون .. و ..

— ماتنساش لبقى تطلبنى ياعبد الغنى ..

وعبدالغنى بعدها ظل يطلبها فى اليوم أكثر من ثلاث مرات وفى المرة الاولى كان يهديها السلام!.. وفى المرة الثانية كان يسالها عن الصحة ! .. وفى المرة الثالثة كان يسالها عن الاحوال حتى قالت له ذات مكالمة .. والله الاحوال مش اوى ياعبده ! ..

— طيب تقدرى تعتبرى بانه مافيش بينى وبينك اى فرق .. دا انا رقبتى ليك ! ..

— مرسيه اوى ياعبده على الشعور ده .. وياريت نتقابل دلوقت .. تعال البيت ! ..

وفى اقل من دقيقة كانت تستقبل « عبدالغنى » فى البيت .. وفى اقل من الثانية كانت قد شرحت له ظروفها واحوالها .. و ...

— مافيش شغل الايام دى خالص .. تصور لغاية دلوقت مادفعتش ايجار الشقة ! .. تصور لغاية دلوقت مادفعتش فلوس بتاع العيش !..تصور فنانة كبيرة زيى تبقى شقتها زى « الطابونة » البلدى بالشكل ده .. تصور .. تصور حتى كان صاحبنا قداخذته المروءة والشهامة و .. طبعا ماالمرش اتصور .. شوفى كل اللى انت عايزاه ايه .. دا انا كل فلوسى تحت امرك ! ..

— عاوزه ثلاجة ..

— حاضر ! ..

— عاوزه بوتاجاز ..

— حاضر ! ..

— عاوزه غسالة بالكهربا ..

— حاضر ! ..

— عاوزه تليفزيون ..

— حاضر ! ..

— عاوزه .. وعاوزه وفى كل « عاوزه » كانت تطلبها كانت صاحبتنا اياها تظل تبث له هواها .. وقال ايه .. دا انا من غيرك « ياعبدالغنى » مااقدرش أعيش .. « دا انت النسمة اللى بتهدينى .. وانت الميه اللى بترويني .. وانت حبيبى ونور عينى » .. وفى

لبنى عبد العزيز — سميرة احمد — رشدى اباظه — حسن يوسف

● من غير تكليف ●

بمنتهى الخفة .. خفة العقل وليست خفة اليد استطعت ان احصل على هذه الكلمات التى هى « ملطوشة » من أفواه النجوم ..

● شفت بقيت حلوة ازاى .. أحلى من زمان بكتير
سميرة احمد

● الاسبوع ده يمكن الاطباء يسمحوا لى بالخروج .. عاوز اشوف منظر الشارع بقى !..
عبد الحليم حافظ

● قال انا « مايصة » معقولة بذمتك !..
ناهد شريف

● الممثل المسرحى هو صاحب الخشبة .. تقدر تعتبرها حكمة
عبد الله غيث

● انا عيانه .. لسه قايمه من السرير !..
صهير البابلى

● تقدر تقول عنى بانى مطرب عبقرى .. ايه رايك !..
فهد بلان

● لازم أعيش حياتى زى ما انا عايز .. ما حدش واحد منهـا حاجة !..
رشدى اباظه

● احتفلت بعيد ميلادى الاسبوع ده .. عندى حوالى عشرين سنة !
نادية الجندى

● مشغولة الايام دى بالحفلات الخيرية .. اللى بتعملها لصالحه
فايزة كامل

● أنا الايام دى « منبهج » جدا .. يعنى مبسوط
منير مراد

● زواجى من نزهة يونس مجرد اشاعة .. ما تصدقوهاش
ماهر العطار

● توبة ان كنت امثل مسرح تانى !..
حسن يوسف

● ما بشتغلش .. قاعدة فى البيت .. أنا معتمدة بس على المعاش !..
سلوى محمود

كل مرة كان صاحبنا اياه يقوم بتنفيذ كل « الحواضر » لها الى ان كان يوم اكتشف فيه صاحبنا اياه انه أصبح مثل حال مفلسا على الدوام وكل الفلوس اللى كانت حيلته قد ضاعت على « عوايز » الراقصة اياها .. ووقتها لم يزعل او يحزن باعتبار ان الجايات أكثر من الرايحات .. و .. ولا شيء يهم طالما ان الصحة موجودة .. ويكفيه هذه الثروة الكبيرة من الحب والتى ـ ابدا ـ لن تتبدد .. وياعيني .. ذات تليفون كلم صاحبنا اياه يطلب صاحبتنا اياها بالتليفون .. و ..

ـ اريك ..

ـ الله يسلمك ! .

ـ مش عايزه حاجه ! ..

ـ طبعا عايزه عربيه ، حاجتك يعني لغاية دلوقت اركب تاكسي !

ـ لا .. طبعا .. بس انا دلوقتي على الحديدة .. مافيش فرق بيني وبين الجماعة اللى بيقفوا قدام باب سيدنا الحسين ..

وعندها خطت الراقصة على صدرها وقالت .. ياحوستي .. ومنها ايضا قامت بخبط السماعة فى وجهه .. وصاحبنا اياه من ساعتها وهو يطوف الشوارع للبحث فى مكتبات القاهرة عن كتاب اسمه « الحب عندما يتحول الى مشروع تجارى .. مثل اى تجارة .. الهدف منها هو الربح فقط » .. وبالطبع صاحبتنا اياها مالة فى المائة من مؤلفته ! ..

لبنى عبد العزيز تقول ما أحلى الرجوع اليها

فجأة قررت لبنى عبد العزيز الممثلة المتواجدة فى الخارج مع زوجها الدكتور اسماعيل برادة ان تعود من جديد للتمثيل فى السينما .. و ..

ـ وحشانى قوى السينما .. دا صدق اللى قال ما احلى الرجوع اليها ! ..

وكانت لبنى قد ارسلت فى الاسبوع الماضى رسالة الى احدى صديقاتها تشرح لها كيف انها بسبب ذهاب زوجها لتكملة دراسته فى الخارج قد قررت ان تكون بجواره راضية عن طيب خاطر ان تترك الاضواء وتتحول الى ست بيت من الدرجة الاولى تطبخ له وتغسل ملابسه وتراجع له دروسه .. و .. كيف انها كانت الزوجة المثالية طوال هذه المدة .. وكيف ان زوجها انتهى من دراسته .. وكشفلها قررت العودة الى السينما .. وكيف انها اختتمت رسالتها بقولها ..

ـ قولى لى يا صديقتى .. هل الجمهور لسه فاكرنى برضه ! ..

والصديقة ردت عليها .. طبعا .. وهو حد ينساك ابدا يا لولو !

و « لولو » بالمناسبة ستقوم بعد حضورها بتمثيل دور البطولة فى فلم اسمه .. « الغفران يا حبيبى » ! ..

أبي فـــوق الشـــجـــرة ..

بقلم : عبد الفتاح الفيشاوى

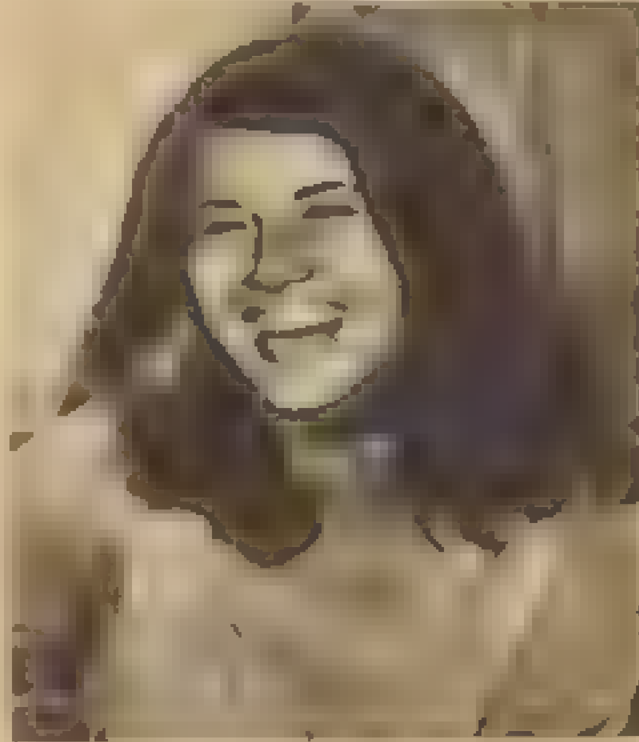
أعاد ـ هذا الفيلم ـ ذكرى الافلام التى حققت ايرادات خيالية فى تاريخ السينما المصرية ، مثل افلام عبد الوهاب وطاقية الاخفاء وعنتر وعبلة والعزيمة والمراهقات .. واذا حاولنا أن نتعرف على السبب الذى من اجله تجاوب الجمهور مع هذه الافلام ، نرى ان كل فيلم منها يكاد ينفرد بظروف معينة ، ولكنها تلتقى كلها فى أن كلا منها قدم شيئا جديدا .

أما بالنسبة لفيلم « ابى فوق الشجرة » فان الامر يختلف ، فليس فى الفيلم أى جديد ، او اى جديد ، الفكرة ليست تجربة يمكن أن تتسع لقطاعات كبيرة من الجماهير حتى تجذبهم اليه هى انحرف ، وهرع ابوه لانقاذه ، ولكنه صعد الشجرة المحرمة ، عبد الحليم حافظ هو ما تعرفه للمطرب المفرد بلونه وادائه ، نادية لطفى لعبت نفس الدور فى افلام اخرى .. ميرفت هى .. هى .. عماد حمدى هو .. هو .. وحيد فريد .. حسين كمال ..

صحيح أن اغلب العناصر المشتركة فى الفيلم لها جمهورها ا وكما يقولون فى الوسط السينمائى « اسم شباك » أى اسم يجذب الناس الى شباك التذاكر ، ولكن الاسماء اشتركت من قبل فى افلام كبيرة ، ولم تسجل هذا الطوفان المادى الذى حدث لهذا الفيلم .. ماذا ؟

لان لمحة ذكاء ، انسابت فى ثنايا الفيلم ، وخططت له بحيث سار فى مسار الافلام الهندية ، التى يهلل بها الناس فى المشرق العربى ، وتسجل ايرادات ضخمة ، وتصور خطرا مباشرا على الافلام المحلية ، والافلام الهندية ـ كما تعرف ـ تنطوى على اخطاء لنسبة كبيرة ، وتتجاوز المنطق فى حالات كثيرة ، ولكنها تغطى كل هذا بالموسيقى والغناء والرقص ، والتشكيلات الجمالية المصنعية فى خط ميلودرامى يخاطب العواطف مباشرة .

وهذا هو ما حدث بالتمام فى فيلم « أبى فوق الشجرة » قصة مشوقة تبدأ بطالب فى الجامعة ، يسافر الى الاسكندرية ليقضى ايام الصيف ، ويلتقى بحبه المثيف .. ولكنه يحاول ان ينفرد بها لترفض .. وتتيح له الفرص أن يرتمى فى احضان راقصة ، ويكتشف حياة جديدة سهلة وبلا قيمة .. ويحاول ابوه اعادته .. ولكن الاب يقع فى المحظور الذى وقع فيه ابنه .. ولو نفذت القصة كما كتبها احسان عبد القدوس لحصلنا على عمل سينمائى ملتزم بفكرة معينة : ان الاخلاقيات لا تخضع لسن معينة !



ميرفت امين

ولا فــرق بين الاب والابن امام الاغراء .. ومع ذلك فان هذا المضمون ظهر واضحا فى خلفية الاحداث ، ولكن بعد تغليفه بالاستعراضات والاغانى والمواقف الضاحكة والدموع والالوان والابهار ، ولم تترك أى وسيلة من وسائل اثراء الفيلم الا وبعدلت ..

وكان ، أن وجد المتفرج انه يشترى بنقوده وجبة دسمة فيها كل الالوان ..

وهكذا نجح « أبى فوق الشجرة » لانه سلك مسلك الافلام الهندية من حيث اشباع المتفرج .

وكما أخذ الفيلم صفات الفيلم الهندى الطيبة ، فقد أخذ صفاته غير الطيبة ، وهى التجاوز عن المنطق فى كثير من الاحيان .. والتحكم بعض الامثلة ..

● نعرف من الحوار ان اسرة الفتى أرسلته الى الاسكندرية دون أن تصحب معه المصور ذات اليد .. ثم نرى الاب فى نهاية الفيلم يصرف فى الملهى ، وفى بيت الراقصة كاى ترى .. من أين ؟؟ ..

● قررت الراقصة السفر الى لبنان .. وفى اليوم التالى كان معها الفتى .. وصحيح أن اجراءات السفر اصبحت ميسرة .. ولكنها لا تتم فى ساعات !! ..

● اسلوب استغلال راقصات الملهى للزبائن يتكرر .. ولا يتغير .. تدعى تحدمة .. وتقول ان صاحب البيت يريد الايجار ..

● التمزق النفسى الذى أصاب الفتى عندما حاول العودة الى رفاقه فتجاهلوه .. ولا يستدعى كل هذا السيل من الدموع .. وخاصة انه فى الثالثة والعشرين من عمره .. وشرب الويسكى وعاشر راقصة

وهذه المفارقات ، لم تؤثر فى سياق الفيلم ، لانه لا يتجه اصلا الى تصوير الواقع ، ولكنه يتجه الى غضاء أسية لطيفة بالنسبة للمتفرج .. ونجح فى ذلك الى أبعد الحدود .

ويأتى دور المخرج حسين كمال : وهو من مخرجينا الذين نعتز بهم ، وخاصة بعد ان حقق وجوده فى « شىء من الخوف » والتجربة بالنسبة له جديدة لانه لم يتقدم ـ من قبل ـ على اخراج افلام الغنائى وان اسلوبه قد تحدد فى افلامه السابقة . من انه يتقن الخطوط الجمالية فى الحركة والتجميع واختيار زوايا التصوير ، وقد وجد فى هذا الفيلم مجالا واسعا لتحقيق اسلوبه فكل اللقطات كانت تسيطر عليها لمسات جمالية غاية فى الروعة ، كما انه أجرى تجارب جديدة على الاغنية السينمائية .. فتراه فى « قاضى الغرام » يحرك المجموعة فى خفة وسهولة وجمال ، ولم يترك فيها أى لمسة للارتجال ، ولكنها كانت محسوبة مدروسة ، بحيث شدت اهتمام الناس رغم طولها .. وتراه فى اغنية لبنان ، يرفض أن يجعل المطرب يغنى امام الكاميرا .. الاغنية فى الخلفية .. والمشاهد تتتابع فى ايقاع متناسق معها .. واغنية الحلم .. يهوم مع الاغنية فى جو رومانسى .. ولا شك فى ان تجربته قد حررت المطرب من الشكل الروتينى للاغنية امام الكاميرا ..

واعجبنى من حسين كمال اللقطات المباشرة للجمهور اثناء ظهور الراقصة على المسرح .. فقد وضع الكاميرا امامهم مباشرة .. وهذه جرأة .. نقلت احاسيسهم فى شىء من التكبير والمبالغة .. كان أروع من الواقعية العادية .

والفيلم يجنح الى التطويل .. وينفلت السيناريو من خط المنطق اكثر من مرة ، حتى انه مشحون بثلاث اغنيات فى الثلث الاول منه .. ولكن ذلك يعود ـ كما قلنا ـ الى عملية الاثراء ..

وساعد التصوير على بلوغ الفيلم قمة النجاح .. فقد ابرز وحيد فريد كل مواهبه فى توزيع الاضواء !

وتحية الى ستوديوهات « دهام » فى طبع الفيلم ، والتى ان يصل معملنا فى القاهرة الى هذا المستوى .. ويؤكد السحار ان ذلك سيحدث بعد ستة اشهر ، كما يقول الخبير الالمانى .

وهذا الفيلم يحدد ذوق الجماهير ، ويرسم الطريق الى انتاج افلام على هذا المستوى ، ويؤكد أن الناس لم تبعد عن الافلام المحلية الا لانها لا تتجاوب معها .. وقصارى القول انه فيلم لطيف ويعتمد على تقديم وجبة شهية للمتفرج ، وهذا سر نجاحه .

من ذكريات .. أهل الفن

- ساميـة جمـال .. تشتري بدلـة رقص بقسط ٥٠ قرشا في الشهر !!
- بعد ١٣ سنة .. سعاد حسني مازالت تحتفظ بجلابية نعيمة !!
- والد ليلى مراد .. رفض أغنية أحمد رامي .. لأن ثمنها خمسة جنيهات !!
- هدى سلطان .. تحتفظ بأول خطاب غرامي جاءها من فريد !!
- محضر بوليس .. يحتفظ به فريد شوقي في عام ... من الصدف !!

سعاد حسني .. أول فيلم كان « حسن ونعيمة » عام ١٩٥٦

هناك دائما أشياء غالية على الانسان، حتى لو كانت قيمتها المادية زهيدة . ذلك لان هذه الاشياء ترتبط في نفس الانسان .. بذكريات الية .. تظل عزيزة عليه حتى النهاية . وتظل دائما تذكره بحادثة معينة ... فيرى فيها جانبا من عمره

● ماجدة .. مثلا ... تحتفظ بقلم حبر .. لا تريد نعمة على نصفه فروس ، وتضعه في مكان أمين .. لأنها وقعت أول عقد اتفاق على تمثيل دور البطولة في حياتها .. بهذا القلم . وكانت البطولة هي أمام « الناصح » عام ١٩٥

● وسعاد حسني .. مازالت تحتفظ « بالجلابية » الريفية التي مثلت بها دورها في فيلم « حسن ونعيمة » . وبعض الملابس » يحتفظ بها محرم فؤاد .. الذي قام بدور « حسن » في الفيلم » ولاعتزاز محرم بهذه الملابس .. فهو يضعها في كيس من النايلون ، حتى لا يصيبها التلف ..

● أما عبد الحليم حافظ . فانه يحتفظ بخطاب تلقاه من الاذاعة عام ١٩٤٩ .. تخبره بنجاحه في امتحان الاصوات الجديدة . وهذا الخطاب يحمل توقيعات .. المرحوم محمد حسن الشجاعي . وحافظ عبد الوهاب .. عضوا لجنة الامتحان .

● واول بدلة رقص ، رقصت بها سامية جمال .. مازالت تحتفظ بها حتى الآن . لقد اشترت سامية هذه البدلة عام ١٩٤١ ، ويومها لم تكن تملك سوى جنيهين فقط ، دفعتهما مقدما لسيدة كانت تبيع بدل الرقص للراقصات في صالة بديعة . وطلبت سامية تسديد باقي ثمن البدلة على مدى عام كامل .. بواقع خمسين قرشا كل شهر .

● ونادية لطفي .. تحتفظ بصورة لها مع رمسيس نجيب ، اخذت لها يوم توقيع اول عقد فيلم في حياتها .. وهو فيلم « سلطان » .. وكان معهما في الصورة .. محامي الشركة .

● والذين يرودون شادية ، يلاحظون في حجرة الصالون ، بروازا كبيرا «بداخله كلمة باللغة التركية » وهذه الكلمة بخط والدها .. سجلتها يوم تعبت

تحقيق : حسين عثمان



نادية لطفي .. صورة مع رمسيس نجيب من أيام فيلم « سلطان »



سامية جمال



تحية كاريوكا

بابنتها نادية في أول فيلم ظهرت فيه وهو « القتل في أجازة » أمام المرحوم محمد فوزي .

● لكن ليلى مراد .. تحتفظ بنص اغنية .. كتبها لها احمد رامي وكتب عليها تاريخ تقديمها وهو ١٢ نوفمبر ١٩٣٢ . كانت ليلى ايامها في بداية الطريق ،

وكان مجرد اهتمام رامي بها ، يعني انها مطربة كبيرة . فقد كان معروفا عن رامي انه مؤلف اغاني ام كلثوم فقط . لكن الغريب ، ان ليلى لم تغن هذه الاغنية لان والدها .. رفض ان يدفع اجر ملحنها .. المرحوم داود حسني .. لانه كان اجرا كبيرا . وكان الاجر خمسة جنيهات !!

● ومن التذكارات الغالية التي تعتز بها تحية كاريوكا عقد ايجار اول شقة استاجرتها في القاهرة باسمها .. فقد كانت تحية بعد وصولها الى القاهرة تقيم في البنسيونات او الفنادق القريبة من شارع عماد الدين حيث كانت تعمل بصالة بديعة مصابني ، وكانت امنيتها ان تستاجر شقة تؤثثها على مزاجها الخاص .. وفي عام ١٩٣٨ استاجرت اول شقة وكانت تقع في شارع عبدالخالق ثروت ، وقد زودتها بافخر انواع الاثاث واقامت حفلة كبرى عند افتتاح الشقة حضرها جميع العاملين في الحياة الفنية وقالت في هذه الحفلة انها تحتفل اليوم باستقلالها في السكن !

● وتحتفظ نبيلة عبيد بحلية صغيرة تلقتها هدية من احد المتفرجين ليلة اول حفلة لعرض فيلم « ماليش غيرك » وهو اول فيلم ظهرت فيه .. والذي حدث انها كانت تنتظر في غرفة مدير السينما بعد نهاية العرض عندما تعرفت برجل في الخمسين في عمره يحاول أن يجسد طريقا له بين زحام الجماهير حتى اذا وصل اليها نزع هذه الهدية من جاكته وأعطاها لها وهو يقول : « هذه الحلية ستحفظك وتفتح لك طريق النجاح »

وتفاءلت نبيلة بهذه الهدية ومازالت تحتفظ بها حتى اليوم

● واغرب تذكار تحتفظ به ليلى طاهر عبارة عن « رباط طبي » من الاربطة التي تستخدم لتضميد الجروح .. ووراء هذا الرباط حكاية ، فقد حدث اثناء تصوير مشاهد فيلم «ابوحديد» ان اصيبت ليلى بجرح اثناء تصوير المشهد الاول نتيجة زحمة الاستوديو بالكومبارس .. واسرع نيازي مصطفى مخرج الفيلم باحضار هذا الرباط واضاف اليه بعض المواد الطبية .. ولوحظت ليلى بسيدة عجوز من الكومبارس تهمس في اذنها وتقول « بشرة خير » ومن هنا تفاءلت ليلى واحتفظت بهذا الرباط حتى اليوم ..

● ورشدي اباظه مازال يحتفظ باول بدلة لبسها في فيلم « المليونيرة الصغيرة » والطريف ان فوق هذه البدلة مجموعة من التوقيعات لجميع الذين عملوا معه في هذا الفيلم ومنهم فاتن حمامة ومحمود المليجي .

● وهدى سلطان .. تحتفظ بخطاب غرامي .. كتبه لها فريد قبل أن يتزوجا . ففي عام ١٩٥١ قامت هدى ببطولة فيلم « حكم القوي » أمام فريد شوقي ، فاحبها فريد وحاول أن يلفت نظرها .. فكتب لها هذا الخطاب ، وما كادت هدى ترى الخطاب ، حتى ثارت وشكته فريد الى حسن الامام مخرج الفيلم . لكن هذا الخطاب كان هو الطريق الى زواجهما . وهدى . تحتفظ بالخطاب ، في صندوق انيق من الصدف .. مع وثيقة الزواج .

أما فريد .. فانه يحتفظ بصورة محضر الشرطة ، الذي حرروه له قسم الدرب الاحمر منذ اكثر من ثلاثين عاما بتهمة قيامه بالصخب .. « واقلاق » راحة الجيران ، فقد كان فريد هاويا للتمثيل ، وكان يجمع شلة من اصدقائه .. ويظلون يمثلون .. ويقيمون حفلات في « حوش » منزل مهجور بحي الحلمية . وضج الجيران من الصخب .. فابلغوا الشرطة التي استدعته وحررت له المحضر .

●

اشياء .. قد تبدو صغيرة .. لكنها غالية على نفس الفنان . لانها جزء من عمره .

أسبوعية



عقوبة بلا ذنب

انا شاب ليبي في الواحدة والعشرين . أحببت فتاة في السابعة عشرة . ودام حبنا الطاهر حتى كتابة هذه السطور.

شيء واحد هو الذي يقف عقبة في سبيل التقدم لخطبتها . انه شقيقها الاكبر . ان سلوكه سيىء مدمن خمر منذ فترة طويلة . لم ينفع معه النصح ، وهذا شيء قبيح في مجتمعنا لان المثل عندنا يقول « اذا اردت الزواج فاختر لابنك خالا » انني أحبها فارشدني . ماذا أصنع ؟

محمد بالعيد ـ ليبيا

● بعض الامثال العامية فيها حكمة يستفيد الانسان من الاخذ بها . وبعضها فيه مجانبة للطريق الصحيح ، لانه قيل ليبرر حالات معينة . وهي في مجموعها ليست قرآنا لا يأتيه الباطل . ولا سنة لا تنطق عن الهوى . لان بعضها مضطرب . فهناك مثل يقول « كل انسان معلق من عرقوبه » فلماذا نترك هذا المثل ونأخذ بالاول ؟

اذا اردنا ان نسترشد بأقوال لا نضل اذا سرنا على هداها ، فلنأخذ بالقرآن الكريم ، او بالاحاديث النبوية . والقرآن الكريم يقول : « ولا تزر وازرة وزر أخرى » ويقول : « كل امرىء بما كسب رهين » ويقول « انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرىء ما نوى » ويقول : «وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا » كل هذه الايات تدل على ان الانسان لا يحاسب الا على عمله . فلماذا تريد ان تأخذ هذه البريئة بذنب اخيها المذنب ؟ انا كنت جادا في رغبة الزواج منها فتقدم . واذا وجه احد اللوم اليك فقل له انك اخذت بهذه الايات . فلا يجد سبيلا الى لومك على الاخذ بالكتاب الذي تدين به

الطفلُ العفن

مشكلتي مشكلة ضمير ، فانا شاب عشت حتى عهد قريب لا اعبث كما يعبث الشباب . لم اشرب الخمر ولم اقرب النساء برغم كثرة المغريات . الى ان زارتنا احدى قريباتنا ومعها ابنتها التي تبلغ الخامسة عشرة ثم تركتها لتقيم عندنا بضعة ايام ثم تعود .. في أول الامر لم احفل بالفتاة برغم جمالها الظاهر وانوثتها الناضجة ، الا ان الفتاة بدأت توجه الى الوانا شتى من الاغراء لم اشهد مثلها في الافلام السينمائية . وفي لحظة من لحظات الضعف البشري فعلت — برضاها وباغرائها — كل شيء الا المساس بعذريتها ، تلك العذرية التي كانت الفتاة مستعدة للتخلي عنها .. بعد ذلك بدأت اسمع من هذه الفتاة الصغيرة كلاما لا يصدر الا من امرأة مجربة .. اصبحت تتحدث عن الزواج ومن الاغتصاب . وزعم انني غررت بها . حتى أصبحت اخشى العودة الى البيت والالتقاء بها .

والفتاة لا تريد العودة الى أهلها. ولست ادري ماذا افعل اذا اخبرت اهلي بما حدث . وكيف تصبح صورتي في نظرهم وانا الذي كانوا يعتبرونني مثلا للاستقامة والاخلاق العالية .. اسألك الحل وانا اعلم مقدما انه لا حل

س. ع. ا ـ المنصورة

● انا لا الوم هذه الفتاة لانها مراهقة صغيرة التي لم تبتعد كثيرا عن سن الطفولة ، فهي ان قراءتها او مشاهدتها للافلام ، انحرفت بها عن الطريق السليم .

وانما أوجه اللوم اولا لامها التي تركتها في بيت به شاب لا يحول بينه وبين الخلوة بابنتها فيه حائل . ثم اوجه اللوم لك انت لاستجابتك لاغراء طفلة . مما يدل على أن استقامتك السابقة كانت لبعدك عن المغريات فقط .. ولو انك فكرت قبل ارتكاب هذا الاثم في ترك البيت الذي فكرت فيه بعد الوقوع في الخطيئة ، لجنبت نفسك عذاب الضمير . ولا شك في ان الفتاة ارادت ان تستغل خطأك لتقتنصك كزوج. فاذا كنت على استعداد للزواج منها فافعل. والا فتحمل ما سوف يقال عنك. وما دامت الفتاة لم تفقد عذريتها فالشر اهون . سواء تزوجتها او لم تتزوجها

وهنا احب ان اذكر الشبان الذين يعتبرون الشرف والاستقامة بأن التعرض للمغريات قد يؤدي — بل لا بد ان يؤدي — الى تحولهم عن الاستقامة والشرف . وعليهم أن يتدبروا قول رسول الله صلى عليه وسلم « اياكم والخلوة بالنساء ، فوالذي نفس محمد بيده ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما . ولان يزحم رجلا خنزير متلطخ بطين او حمئة . خير من ان يلمس امرأة لا تحل له » والحمئة هي الطين العفن ذو الرائحة النتنة الكريهة

عـــرايس .. عـــرســـــــان

٢٨١ — الآنسة و. م. ا . — سورية مسلمة من اسرة عريقة اصلها من مصر . مثقفة وأديبة. ولاسرتها ممتلكات . عمرها ٢٧ سنة ترغب في الزواج من شاب مصري بين ٢٥ و ٤٠ سنة تتوفر فيه الرجولة والاناقة والسمعة الطيبة والمركز الحسن والاخلاص للحياة الزوجية

٢٨٢ — م. م. ع. ا. شاب اردني ـ موظف باحدى شركات ليبيا . مرتبه ٩٠ جنيها يرغب في الزواج من آنسة من الجمهورية العربية المتحدة . مسلمة من عائلة محافظة بيضاء بين ١٨ و ٢٣ سنة

٢٨٣ ـ الآنسة د. ع. مصرية مسلمة عمرها ٢٤ سنة تعمل باحدى الشركات براس غارب . ست بيت . مثقفة . خريجة رعاية الطفل تخصص ولادة وأمراض نساء مرتبها ١٥ جنيها . ترغب في الزواج من شاب عربي لا يقل من ٢٥ سنة في مركز حسن

٢٨٤ — ع. م. ا. شاب عمره ٢٤ سنة . مسلم . حاصل على الثانوية . وموظف بتليفون الكويت . مرتبه ١٠٠ دينار شهريا يرغب في الزواج من آنسة او سيدة مطلقة او ارملة متوسطة التعليم . لا يزيد عمرها على ٢٠ سنة . مستعد لتأثيث المنزل وقضاء اجازة سنوية في ج.ع.م

٢٨٥ — ل. م. ع ـ شاب مصري مسلم يحمل مؤهلا متوسطا يعمل في احدى المؤسسات يرغب في الزواج من فتاة عربية على قدر معقول من الثقافة والجمال من اسرة محافظة

٢٨٦ ـ آنسة و. م. م. ا ـ مصرية مسلمة بكالوريوس خدمة اجتماعية عمرها ٢٤ سنة موظفة باحدى الشركات مرتبها ١٨جنيها ترغب في الزواج من شاب مصري يعمل بالداخل أو بالخارج ، جامعي في مركز محترم

٢٨٧ — آنسة ب. م. م. ا — مصرية مسلمة . ليسانس اداب. تعمل مدرسة بمرتب ٢٠ جنيها متوسطة الجمال . ترغب في الزواج من مصري يعمل بالداخل او الخارج . جامعي مقبول الشكل وفي مركز محترم

٢٨٨ ـ س. ع. ع. ـ آنسة مصرية مسلمة . جميلة متوسطة الثقافة . خياطة ماهرة على أحدث الموديلات . عمرها ٢٢ سنة . ترغب في الزواج من شاب لا يزيد على ٣٠ سنة . مصري أو من احد الاقطار الشقيقة بشرط ان يتسم بالرجولة وتقديس الزوجية

٢٨٩ ـ ك. ر ـ شاب دكتور معيد باحدى الكليات . من اسرة كريمة يرغب في الزواج من فتاة جميلة ومثقفة . كريمة الاخلاق ومن اسرة طيبة

٢٩٠ — آنسة د. ح. ع. — مصرية مسلمة في الثالثة والعشرين جميلة . ست بيت . متوسطة الثقافة . تريد الزواج من شاب لا يزيد على ٢٨ سنة اخلاقه كريمة



بقلم : راجي عنايت

الفن في المجر مصطبغ بلمحة غريبة تجعله يتميز عن فنون الدول الأخرى المحيطة بالمجر ، لمحة ساخنة حريفة لها مذاق « الفلفل الأسود » ، تسلك من عصر فنون الغجر « التسيجان » بكل ما فيها من حيوية تصل الى حد العصبية ! ..

هذه اللمحة احسها دائما في موسيقى والحان الموسيقار المجري القومي « بيلا بارتوك » ولقد تعرفت على بارتوك ، ليس من تسجيلاته ، ولا من اعمال الباليه التي كتب لها ، ولكن من خلال الاعمال التي قدمها مسرح عرائس المجر منذ سنوات . من طريق مسرح العرائس او كما يسمونه هنا « باب سينهاز » تعرفت على بارتوك واحببته .

برشت وبارتوك

ولقد دعيت هنا لمشاهدة العرض الاول لاحدث انتاج [illegible] هذا المسرح . [illegible] على [illegible] العرض» في [illegible] لأوبرا « القطايا السبع » لبريشت على موسيقى [illegible] . وفي [illegible] الثاني « الماندريان العجيب » او « الصيني العجيب » على موسيقى بارتوك . [illegible] التي [illegible] فيها مسرح عرائس المجر [illegible] ورغم انها عمل رائد [illegible] امام عرائس كثيرة لاستيحاء بعض اعمال برشت [illegible] الا انني ساتحدث هنا [illegible] « الماندريان العجيب » التي رأيتها تؤدى بالعرائس قبل ان أراها في شكلها الاصلي كباليه .

وقبل ان اتحدث عن تفاصيل هذا العرض ، يجب ان اؤكد ان مسرح عرائس المجر لم يعترف [illegible] الامر [illegible] من ان يصل الى درجة عالية من [illegible] واستكمل [illegible] له [illegible] ادق [illegible] والاعمال [illegible] .

ورغم ان مسرح عرائس المجر ليس اعرق واقدم مسارح العرائس في اوربا ، بل وربما يكون احدثها جميعا ، الا ان معدل تطوره يتجاوز معدلات التطور التي لمستها خلال السنوات العشر الاخيرة .. بل انه يتميز عليها جميعا بحرصه الشديد على اقتحام التجارب في شجاعة ومقدرة ، كما انه تميز بجهده الدائب في سبيل الوصول بفن العرائس الى المستوى الذي يتميز فيه عن الفنون الاخرى ويتفوق عليها . الامر الذي سمح له بتقديم اعمال شكسبير وسكنت ، ودورنمات ، ومروجيك ، وبرشت ، مستعينا بموسيقى فيل وبارتوك وسترافنسكي .

[illegible] على [illegible] في هذا [illegible] الى ان [illegible] عرائس [illegible] الروائع العالمية التي [illegible] على المسرح الدرامي او في دور الاوبرا . [illegible] او [illegible] !

الماندريان العجيب

ولاشك ان تقديم « الماندريان العجيب » يعتبر اجابة عملية على هذا التساؤل . [illegible] الجمهور المصري المثقف التي حضرت معها حفل الافتتاح لهذا البرنامج ، والتي [illegible] [illegible] [illegible] لنا من قبل ان نشهد [illegible] في اكثر من [illegible] . معنى هذا ان مسرح العرائس [illegible] هذا [illegible] موضع الامتحان الشاق [illegible] [illegible] في قدرته على اضافة شيء جديد يبهر هذا الجمهور .

و « الماندريان العجيب » كما قدمه مسرح عرائس المجر ، عبارة عن [illegible] [illegible] ، [illegible] اساسا من [illegible] [illegible] [illegible] .. [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لا [illegible] موسيقى [illegible] [illegible] والاسود [illegible] [illegible] في [illegible] الا [illegible] [illegible] . [illegible] لا [illegible] [illegible] في [illegible] هذا الاقناع لاي [illegible] .

من الغرب عصابة [illegible] ، [illegible] رقيقة في لابتاع [illegible] للاستيلاء على [illegible] . [illegible] [illegible] ، [illegible] [illegible] وتتوهج ديكورات المسرح فيما يشبه [illegible] برادم [illegible] ملائكة للورود والزهور ، تدخل العصابة في عنف لتنهي هذا الحلم الطارىء في عملها ..

ومن الشرق يهبط كالعملاق ، او كالخرافة الضخمة ، الماندريان العجيب ... من اقصى الشرق من الصين .. وبناء على توجيهات العصابة والحاحها تبدأ الفتاة في اغرائه ، ولكن ما ان يبدأ الاله الصيني في التعلق بالفتاة ، حتى تفزع من غرابته وتهرب منه .

ومطاردة طويلة تعتبر آية في التفوق التكنيكي على مسرح العرائس ، وعندما تحس العصابة انها قد تفقد الفتاة في هذه المطاردة ، تبدأ الهجوم على الصيني العجيب ، تضربه بالعصي الغليظة ، بالسكاكين ، تشنقه ، تلجمه .. ولكنه لا يموت ، يهدأ بعض الشيء ليعاود السعي من جديد بحثا عن الفتاة التي يحبها .. ذلك ان في قدرته الا يموت حتى تحبه الفتاة !

وتحبه الفتاة في نهاية الامر . [illegible] ان [illegible] عنها [illegible] [illegible] ، وتعرف [illegible] روح الشرق التي [illegible] هذا [illegible] .. [illegible] يموت « الماندريان العجيب » ويرتمي جسده من اعلى الكوبري في شكل [illegible] [illegible] ، [illegible] دماء حارة ملتهبة مشرقة !

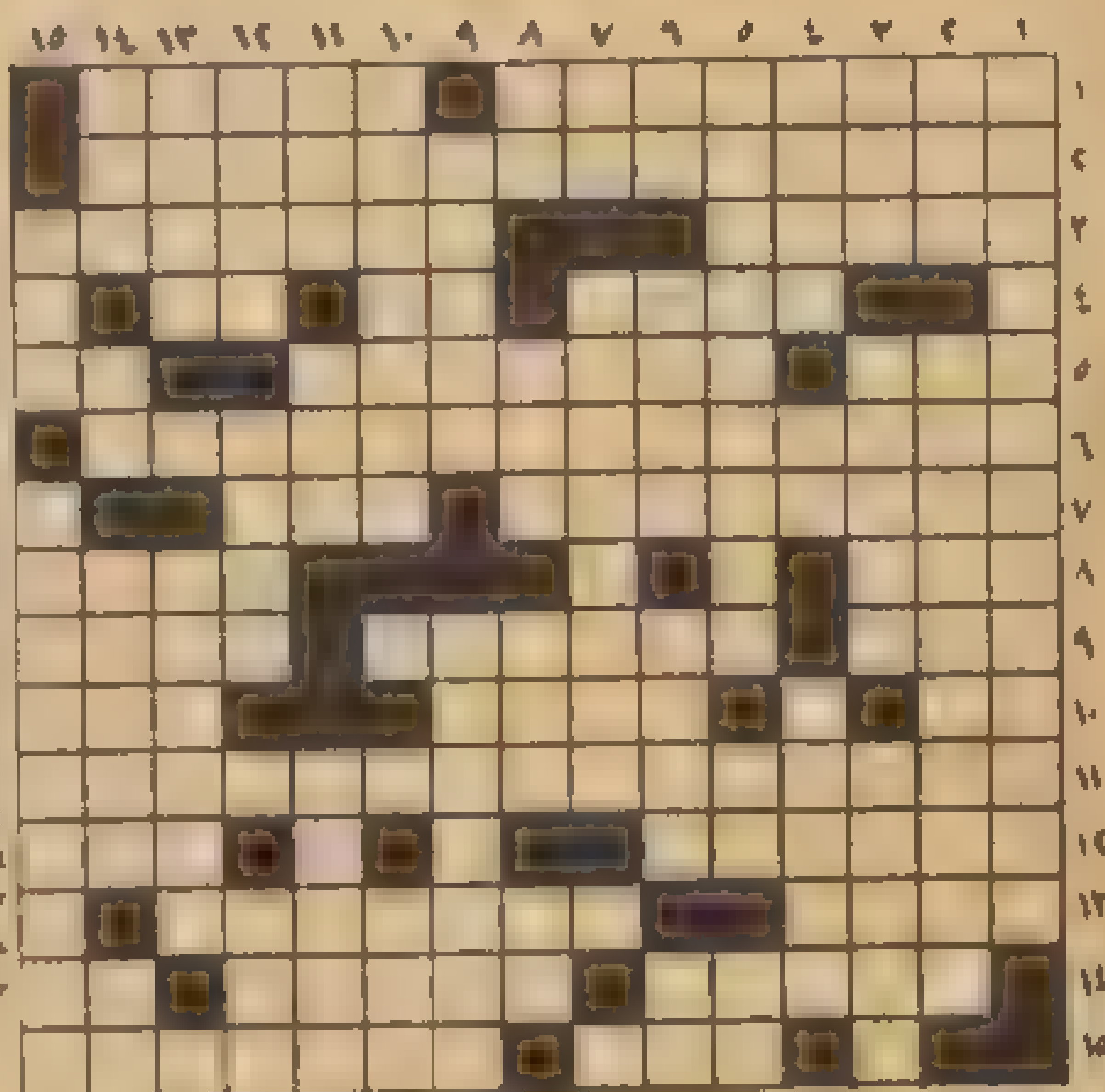
الامير الخشبي

[illegible] ان وصف مثل هذا العمل الفني لا يمكن ان يصل الى [illegible] من حقيقته .. انما هي محاولة لتصوير [illegible] التي استطاع مسرح عرائس المجر ان [illegible] ، والتي استطاع من خلالها ان يرتفع بفن العرائس الى المستوى الحقيقي الجدير بهذا الفن . و[illegible] [illegible] ان [illegible] الجمهور في القاهرة هذا العمل الرائع ليشهد [illegible] عن روائع هذا المعهد الفني الرائع .

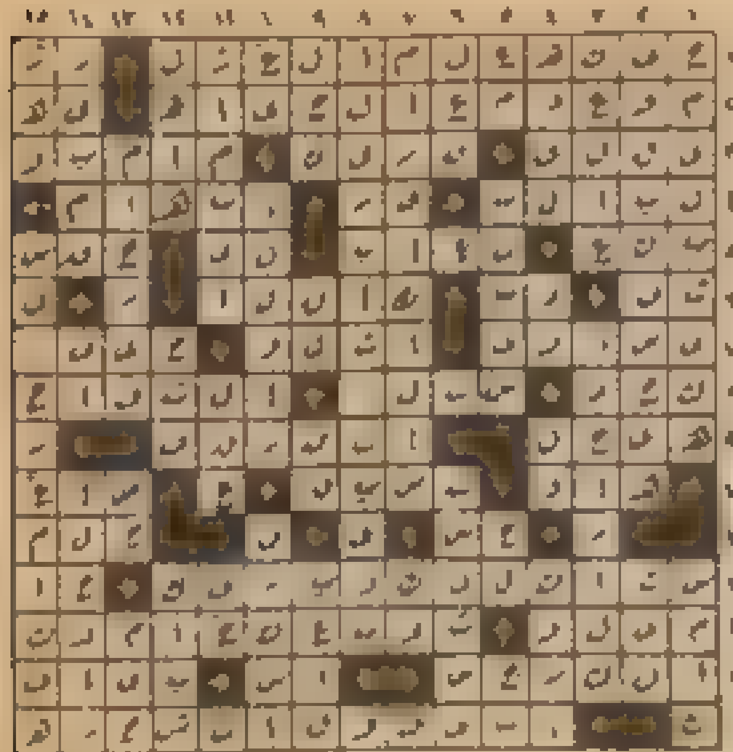
ولكن عزائي ، ان مسرح عرائس المجر ، سيصل الى القاهرة في بداية الموسم الفني القادم . ليقدم عملا اخر من اعمال « بيلا بارتوك » هو « الامير الخشبي » ، مع برنامج « بتروشكا » لسترافنسكي ولعل في هذين العملين مجال لادراك المستوى الذي حققه فن العرائس على يد الفنانين المجريين الممتازين ..

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ١١٥ »



حل وصور الفائزين فى المسابقة رقم « ١١٢ و ١١٣ »






يوسف سدان


محمد حسن الدونى


عايده محمد


مساوى حافظ


ابراهيم الاراحوز


امال محمد


سمعان مدحل


محمد حسن


سمر ولس


محمد حمدى


عبد الداء محمود


عبد الكريم اسماعيل


سعد ابو الفتوح


احمد سلام


جبل عزمى


محمد حرب


محمد محسن الدين

نعتذر للسادة القراء الذين توصلوا للحل الصحيح فى المسابقة الكبرى والذين لم تنشر اسماؤهم وذلك لضيق المكان

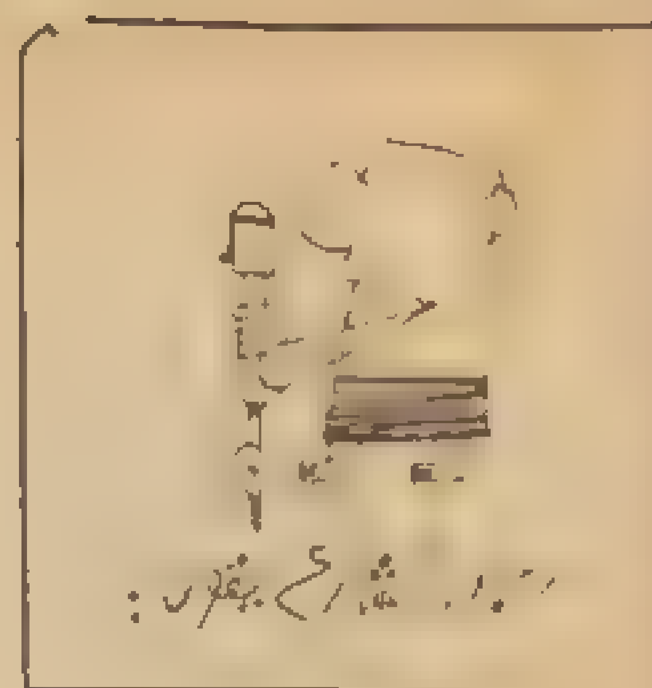
اعداد : ابراهيم عطية

افقيا :

١ ـ من رائدات المسرح المصرى الاوليات ـ قرية فى الوجه القبلى .
٢ ـ بطل الاسفار الشهير باخباره الاسطوريه .
٣ ـ من الفاكهه ـ فيلم لوليم هولدن واودرى هبورن .
٤ ـ يعمل بيده البرى « معكوسه » ـ جمع مؤنث ـ قاوم .
٥ ـ شرد ـ اغنية لفريد الاطرش ـ بسط .
٦ ـ من اغنيات عبد الوهاب القديمه .
٧ ـ فيلم لنجيب الريحانى ـ جسم « معكوسه » .
٨ ـ نجدها فى كلمه عصفور ـ من المياه المالحه « معكوسه » .
٩ ـ نوع من النقود ـ من وسائل الاعلان ـ معبد مصرى قديم .
١٠ ـ لفظة الم ـ الممثله التى اشتهرت طفلة شيرلى .. ـ تسحب
١١ ـ من اغنيات عبد الوهاب القديمة .
١٢ ـ يحفره ـ كلمة توجع .
١٣ ـ الماء « معكوسة » ـ من اعظم شاعرات العرب .
١٤ ـ باب عظيم بنى ايام الخليفه المستنصر الفاطمى ـ رمز العدالة ـ احصى .
١٥ ـ من حروف الهجاء ـ فيلم لفاتن حمامة وشادية .

راسيا :

١ ـ مسرحية لبريخت بطولة سميحة ايوب .
٢ ـ اغنيه لوديع الصافى ـ اغنيه شعبيه .
٣ ـ سلس « مبعثره » ـ مدفون ـ فرسوه .
٤ ـ شمنز ـ خاصه ـ مبعوث دولى فى الشرق الاوسط « معكوسة » .
٥ ـ بلد افريقى ـ متشابهان ـ حرف موسيقى .
٦ ـ متشابهان ـ مكان حسن وجمال ـ للاستفهام .
٧ ـ للنداء ـ شعب يعيش فى البلاد المجاورة للقطب الشمالى .
٨ ـ عكس ـ اوشك ـ طف مجمع ما تفرق .
٩ ـ شاركا ـ مسجد فى القاهرة .
١٠ ـ من مخلوقات الله ـ فندق .
١١ ـ حروف متشابهه ـ الاسم الاول لممثله مصرية ـ آذان .
١٢ ـ نحافظ ـ احدى غزوات النبى عليه الصلاه والسلام « غزوة العسرة »
١٣ ـ فى الجسم ـ مكان فى العراق استشهد فيه الحسين رضى الله عنه .
١٤ ـ وسط ـ مضى ـ بفصيلة رياضية .
١٥ ـ بمعنى الواحد ـ من الجزر البريطانية .



● لا تزال اكوام من الرسائل تصل الي تعقيبا على ما اقترحته منذ اسبوعين خاصا بحلقات الهارب التي يقدمها التليفزيون العربي عامل جديد اضاف الى الموضوع اهمية ، هو تعليق حسن فؤاد ، في بابه الممتع « في الفن والحياة » بمجلة روز اليوسف ، لقد اتهمني حسن فؤاد بالشيخوخة لانني اطالب بوقف الحلقات ايام الامتحانات ، واخذ حسن فؤاد جانب الشباب ثم راح يتطرف في الامر ، ويدعو كل عائلة لتجمع افرادها ، كل ليلة لمشاهدة اي برنامج جيد ، فالفن — وحسن فؤاد فنان عظيم — راحة عقلية ونفسية من اجهاد المذاكرة ، اما القارئة الكتكوتة التي سألتني لماذا ادعو الى عودة فرانيرو العجيب ، وادعو الى تأجيل الهارب للمتنع فاقول لها لان اصدقاء وصديقات فرانيرو معندهمش امتحانات ، وما فيش في الامتحانات دي مجموع يا اما يودي للجامعات ، يا اما يودي لحاجة تانية !

● منذ زمن طويل وانا في شوق الى رؤية يوسف شعبان على المسرح لايماني الوثيق بان يوسف نجم مسرحي ، ممتاز ، كما انه نجم سينمائي ممتاز . ثم أتاح لي التليفزيون العربي — لا حسن يوسف — فرصة مشاهدة يوسف في مطار الحب، لقد كانت المسرحية فعلا ممتازة جدا ، وكان يوسف شعبان أكثر من رائع ، على فكرة من امين الهنيدي من زمان عاوز اشوفه في مسرحية وما ملاقيهوش .. يكونش اتفق مع القاتل الهارب في السلسلة التليفزيونية ! ! ..

● اتمنى لو ان كل محطات الاذاعات العربية خصصت وقتا محددا كل يوم للعمل الفدائي الفلسطيني داخل برامجها . ان العمل الفدائي الفلسطيني بحاجة الى الدعم الادبي ، ووجود محطات لبعض المنظمات الفدائية الفلسطينية لا يكفي اذ لابد للدول العربية كل الدول العربية ، وللدول الصديقة اذا ارادت أن تدعم العمل الفدائي بتخصيص وقت لاذاعة اخبار الفدائيين ، كل الفدائيين !

● قلبي بكل ما فيه من حلجات ولرات مع فناننا العظيم حسن فائق في محنته الاخيرة يرحم الله الطيار رجائي حسن فائق ويرحم كل ما كانوا معه على طائرة الموت ..

● « صباح الخير يا زوجتي العزيزة » فيلم مصري ، نظيف عالج بنجاح الى حد كبير مشكلة الحاجة الى دور حضانة لرعاية ابناء العاملين ، والعاملات ونحن بحاجة الى ان نعالج مشاكلنا الاجتماعية في افلامنا على الاقل لكي نبتعد عن الدائرة المغلقة التي تدور فيها افلامنا منذ اربعين عاما ! تحية لمن اشترك في هذا الفيلم ، وعلى راسهم صلاح ذو الفقار ونيللي .. على فكرة كنت اتمنى لو ان شادية مثلت دور الزوجة امام صلاح ، وهذا التمني لا يقلل ابدا من نجاح نيللي في هذا الفيلم كممثلة يرجى منها الخير !!

● سبقني احد الزملاء للاشادة بجهد احمد فراج وزملائه في بعثة الحج هذا العام ، واحمد فراج في رأيي ورأي الآخرين حجة ، وقمة في الشئون الدينية والشئون السياسية ، نريد استفادة اكثر من جهد احمد فراج ..

● انهيت اليوم كتابي « الحروب الشعبية : تجارب ونظريات ثورية » .. والكتاب ليس هذا اعلانا عنه — يتضمن دراسة عن الحروب الشعبية في كل ارجاء العالم ابتداء من اوربا — خلال الحرب العالمية الثانية — الى الصين ، وفيتنام ، وكوبا ، وامريكا اللاتينية ، والجزائر ، وانجولا ، و . و .. وبعد عام ونصف عام من الجهد لتاليف الكتاب يجيء دور الكفاح من اجل نشر الكتاب . وكما قلت اكثر من مرة ان نشر الكتب قد تحول الى مأساة ينبغي ان تعالج بعمق وثورية

صبري ابو المجد



أرض اللقاء

مسرحية بقلم:
أحمد صدقي الدجاني

رسوم : مجدى نجيب

شخصيات المسرحية

يحيى : الفتى
زينب : امه
حسن : ابوه
على : جده ووالد حسن
ابو اسامة :
ابو عيسى :
اخت الرجال :
ابو درويش : فدائيون
ابو عرب :
ابو عدنان :
ابو خالد :

ملخص ما نشر

في بيت بمنطقة القدس وفي ليلة عاصفة تمضي زينب اول الليل في انتظار ابنها يحيى الذي غاب في عمل نضالي . ويجري الحوار بينها وبين علي جده يحيى عن النكستين ويصطدمان مع حسن والد يحيى الذي يؤمن بالاستسلام للامر الواقع . ويأتي يحيى في منتصف الليل اثناء غياب والده فتعترض امه على ان يعرف عن حقيقة نشاطه لتساؤله . فيحكي يحيى قصته مع المقاومة . وحين يأتي أبوه يدعو يحيى للتخلي عن موقفه والانسجام للمقاومة ثم يخرج . وعند الفجر تلحق مجموعة من الفدائيين الى البيت فتستقبلهم زينب والجد و يقدمان لهم العون

على : اطلب .. واجلس اولا فانت بحاجة الى راحة .. آثار الانهاك بادية عليك يا ابا اسامة

ابو اسامه : (ينظر عبر النافذة بقلق) لا استطيع البقاء طويلا

زينب : (تتنبه لنظرته في قلق) لست لست وحدك !

ابو اسامة : نعم .. معى مجموعة اخوة .

على : اين هم .. لماذا لاتدعوهم !

ابو اسامة : انهم على مقربة ، في حديقة البيت .. كنا مختبئين في مكان قريب بعد عملية الامس واثرنا الانسحاب حين احاط العدو بالمكان .

زينب : ولكن عيونه منتشرة في المنطقة

ابو اسامة : سنحاول الانسحاب الى مكان آمن ، ولكنا بحاجة الى العثور على طبيب اولا

زينب : طبيب !

على : لعل الحالة ليست خطرة

ابو اسامه : لا .. شظية اصابت ساق احد الاخوة .. قمنا بالاسعافات الاولية واوقفنا النزيف . ووجدنا انه لا مفر من الاستعانة بطبيب يسحب الشظية ويعمل اللازم . وقد تركنا الجريح في رعاية احدى الاخوات .

زينب : هل يمكننا الانتظار ساعة اخرى لنرسل في طلب طبيب ! فالافضل الا نستعمل الهاتف ، والا نبعث بطلبه الان في ساعات منع التجول خشية ان نلفت الانظار ! بعد قليل ستشرق الشمس ويسمح بالتجول فنرسل في طلبه ، وهو محل ثقة . والمكان هنا آمن نسبيا .. (تلتفت الى الجد) ما رأيك يا ابتاه !

على : رأيك صواب يا ام يحيى (يلتفت للشباب) الافضل ان تنتظروا هنا .. ادع اخوانك للدخول .. المهم الى بيتكم .. ستكونون هنا



في مأمن اكثر من اي مكان آخر

زينب : لعلكم ايضا بحاجة الى طعام .. أسرع بدعوتهم يا أخي .. اليس هذا ما تراه ؟

ابو اسامة : رأيك صواب يا اختاه (ينظر اليها بامتنان) سأدعوهم (يخرج من الباب الرئيسي ، ويسمع صوت صفير كأنه لبعض الطيور)

علي : (ينظر الى صورة الاب ويخاطب الام) اين هو ؟

زينب : • تفهم نظرته • انه هارق في نومه ، ولا اظنه يصحو بسرعة الامر لحظة ثم يدخل الشاب ومعه ستة شبان آخرين »

زينب : اهلا • مرحب صادق • هلا وسهلا .. تفضلوا

علي : تفضلوا يا ابنائي .. تعالوا واجلسوا بجوار المدفأة .. هيا يا ابا اسامة (للام) مزيدا من الحطب في المدفأة يا ام يحيى • يتقدم الشبان ويجلسون على الكنبة والوسائد قرب المدفأة • • تبدو عليهم جميعا آثار الارهاق .. تظهر على وجوههم راحة مختلطة بالقوة والعزم • تضع الام حطبا في المدفأة)

ابو اسامة : شكرا يا عم (للام) شكرا يا اختاه .. هؤلاء هم اخوتي ورفاقي (يشير اليهم)

زينب : اهلا بكم جميعا .. انتم في سلام

الشبان : (معا) اهلا بكم .. وشكرا لكم

زينب : لابد انكم بحاجة الى طعام .. سأقوم لتهيئة الفطور

ابو اسامة : شكرا يا ام يحيى .. لسنا بحاجة الآن .. تناولنا طعامنا في المخبأ قبل أن نغادره .. ولدينا مع كل منا بعض الطعام الجاف نتزود به حين نخرج ، وربما احتجنا ايضا الى بعض الشاي لنسخن بها .

زينب : سأعد لهم كل ما يلزم ..

ومع طلوع الشمس تأتي الحاجة ام الخير فنرسلها في طلب الطبيب .. انها تعاونني في امور البيت .. واسمها نداني

ابو اسامه : هذا حسن

علي : ستأخذوا قسطا من الراحه .. امامكم عمل كبير فلا بأس ان تستعيضوا عنه باستراحه قصيرة.

ابو اسامة : الحق اننا بحاجة للراحة او الدفء (يشير للمدفاة)

زينب : كان الطقس سيئا مساء امس .. لابد انكم عانيتم منه .

ابو اسامه : نعم .. ولكنه عوضنا خيرا ، كان في صفنا .. عاونا على اتمام مهمتنا بنجاح دون ما نوقعناه

علي « يتلو » : وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجس الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام ..

ابواسامه : صدق الله العظيم .. هذا ما نردده كلما اكفهر الجو .. ما اروع السكينة التي ينزلها كلام الحق في نفوسنا

اخت الرجال : • في حوالي الخامسة والثلاثين .. سمراء طويلة .. عيناها سوداوان توحيان بالقوة .. تلبس فستانا بسيطا فوق بنطلون من اللون نفسه • لذلك تعودنا أن ندعو ونصلي قبل الشروع في تنفيذ عملياتنا ، ولكل منا دعاؤه المفضل . اليس كذلك يا ابا عيسى • تلتفت الى احد الشبان •

ابو عيسى : • شاب في حوالي السابعة والعشرين متوسط القامة في نطقه لثغة محببة • نعم .. وكل الادعية تصل للرب

ابو اسامة : «للام والجد» اخونا ابوعيسى مهندس كهربائي وقد هم ان يصبح قسيسا بعد حزيران ، ثم لم يلبث ان التحق بنا والتقينا به فكسبنا فدائيا مهندسا متدينا

ابو عيسى : ليس غريبا ان نكون متدينين يا اخي .. فالايمان يسري في عروقنا أبا عن جد .. جذورنا ممتدة في هذه الاراضي المقدسة مهد الديانات الانسانية

زينب : • تنظر اليه باهتمام ويبدو عليها وكأنها تعرفه • كأني رأيتك من قبل يا أخي .. هل لي ان اسألك من أين انت ؟

ابو عيسى : انا من عكا .. من الساحل

علي : عكا .. قاهرة نابليون كم اشتقنا لها • أتذكرها ؟

ابو عيسى : • تكسو وجهه مسحة حزن • اذكرها جيدا يا عم .. • ينظر الشبان في وجوه بعضهم البعض • ارلا احسب أن صورتها ستنمحي من ذاكرتي

علي : • يلاحظ النظرات • لعلي لم أسيء لك في سؤال يا بني

ابو عيسى : أبدا يا عم .. • ينظر الى اخوانه • يحاول اخوتي أن يتحاشوا تذكيري بعكا ، والذي لم ينس ليس بحاجة لتذكر .. وانا لم انس عكا ويوما فيها قبل عشرين سنة

زينب : «باستفهام» يوما قبل عشرين سنة ؟..

ابو اسامة : نعم .. ذكرى مريرة

ابو عيسى : «بمرارة» كنا عائدين من الكنيسة في يوم أحد .. والدي وشقيقتي وانا .. سارعنا الى البيت بعد الصلاة نحتمي من الضرب .. لم نكن نعرف ما ينتظرنا فيه ولم يلبث أن اقتحم الباب أربعة منهم شاهرين اسلحتهم .. كانوا يسمونهم الهاجاناه .. اخذوا يفتشون البيت ويسلبون ما يعثرون عليه من نقود ومجوهرات بسيطة • يصمت لحظة • ثم التفتوا الى شقيقتي .. وكانت في السادسة عشرة متفتحة كربيع بلادنا .. فاشاروا اليها ان تراقفهم .. صرخت ولاذت بأمها وتقدمها ابي .. ولم تمض لحظة حتى اصطفت مدفعرشاشات فوق الرجل ودماؤه تنزف .. وارتفعت صرخاتنا .. ورأيتهم يتقدمون لاخذ الفتاة فحاولت امي صدهم وشبت اظفارها في وجوههم .. وصحت عليهم فنزلوا علينا ضربا بكعاب البنادق ورأيت شقيقتي تندفع هاربة من الباب ثم غبت عن الوعي

علي : لا حول ولا قوة الا بالله

زينب : المجرمون ..

ابو عيسى : استيقظت لاجد والدي قد فارق الحياة ، ولاجد امي قد هربت من الواقع • تظهر دموع في عينيه • نعم • فقدت عقلها وادخلها خال احدى المصحات العقلية في الشام .. وهي تسأل كل يوم عن زوجها وتنتظر العودة الى بيتها في عكا

زينب : «تمسح دمعة • تنظر مع الاف المنتظرين

ابو عيسى : • يقوم من مجلسه ويتقدم الى مقدمة المسرح • لقد شب الصبي ابن السنوات السبع والذكرى تلازمه وحلم العودة يسيطر عليه . شب وهو يتحرق على يوم يحمل فيه السلاح ويدخل ارضه المغتصبة ليلقى سهد نظيه على نفسه يوم أن غادر .. لقد اقسم يوما على ان يعود ليطهر بيته من الرجس ويهزم اعداء الانسان ويزور قبر ابيه .. صار اليوم شابا .. وها هو ذا يعود ليخطو الخطوة الاول في طريق طويل لا بد ان ينهيها ويزور عكا قريبا

ابو اسامة : • يربت على كتفه • خطونا الخطوة الاولى في الطريق وسنعاود السير ، وفي كل خطوة سنصلي العدو نارا كالنار التي تفجرت بالامس • مخاطبا الام والجد • لقد كان ابو عيسى هو الذي صمم عملية الامس وهو الذي وضع الشحنة في مخزن الذخيرة

اخت الرجال : • تحاول تغيير جو الحزن بروحها المرحة • بالطبع فهو مهندس كهربائي ، وهوايته يا ام يحيى أن يتلاعب بالكهرباء ، وباعصابنا

ابو اسامة : • يبتسم • ويتابع اساليب العدو في حماية نفسه من المقاومة فيفشل هذه الاساليب

اخت الرجال : • تشير الى راسها • انه يتقن التفكير يا ام يحيى .. فسهل الطريق بتشتيت اساليب العدو • تخاطب الشبان • لم اتصور ان يتم الامر بهذه السهولة بالامس .. كنت خائفة من الاسلاك المكهربة التي تحيط بالمعسكر .. فانا أخاف الكهرباء من الصغر وزاد في خوفي دعاية العدو عن الاسلاك المكهربة التي احاط بها معسكراته ومستعمراته لصد هجماتنا ، وأعترف ان هذا الخوف هو الذي جعلني ارجو بالحاح ان اكون ضمن اول مجموعة تتصدى للاسلاك وتتحداها .. فاصراري على المقاومة والثورة اكبر من اي خوف • تصمت لحظة وتشير الى راسها • وعقولنا قادرة على التفكير هي الاخرى .. وهكذا بلوح من الخشب وبطانيات صوفية افسد أبو عيسى تدبير العدو وتخطينا الاسلاك

ابو اسامة : • مخاطبا الجد والام ومشيرا اليها • لقد أصرت أن تكون الثانية في العبور • وما اسرع ما عبرت .. هذا شأنها دوما يا ام يحيى • بمحبة • سميها احسن الرجال .. وهي عندنا بمائة

اخت الرجال : كف يا أبا اسامة ولا تحرجني

ابو اسامة • متابعا • هي لا تظهر الخوف .. حتى يخيل الينا احيانا انها لا تعرفه

اخت الرجال : • تبتسم • الشجاعة ليست حكرا على الرجال .. لم لا تنسوا أني بدوية نشأت في البر بين البيارات

ابو عيسى : • يخرج من جو الحزن ويقاطعها • وانك يا فادية من بنات الساحل وكنت في مقدمة صبايانا اللاتي عملن بعد النزوح • يخاطب الام • لقد جابت الوطن العربي حواضره وبواديه مرددها

اخت الرجال : وهل في ذلك غرابة؟ • تخاطب الام • انهم يذكرونني دوما بانوثتي وانا أتهمهم بأن في نظرتهم للمرأة رواسب عصور الحريم

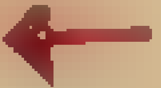
ابو اسامة : • مبتسما • نحن لم نقترب من هذا الموضوع فهل ستستطردين

اخت الرجال : • بمزاح ومناطحة • انتم الذين تستطردون .. «للام» تتهمونني بالاستطراد باعتباره عادة انثوية • تستدرك • كنا نتحدث عن افشالنا احتياطات العدو فاستطردوا للحديث عني .. فاعلنا • يأخذ حديثها طابع الجدية • لقد حاول العدو ايضا أن يتغلغل لنا لمعرفة تحركاتنا مقدما

علي : ستتعدد محاولات العدو واساليبه

زينب : • تشير الى راسها باسمة • وعلينا ان نفكر ونفشلها .. اليس كذلك يا أخت الرجال ؟

اخت الرجال : هذا هو الطريق .. حاول العدو أن يبث عيونه في وسطنا فتصدينا له • وبرز فينا من تخصص وأبدع في هذا المجال • تشير الى شاب ثالث • وهذا واحد من هؤلاء .. أخونا ابو درويش



أرض اللقاء

ابو اسامة : نعم يا ام يحيى ، مشيرا الى الشاب الثالث ، لقد طهر ابو درويش قواعدنا خرقي النهر من جواسيس العدو ، وتتبع عملاءه هنا في اراضينا المحتلة ، انه مسئول الامن بيننا

اخت الرجال : « مقاطعة وتتحدث عجبة، كم هو حريص على أرواحنا لا يقبل ان يوافق على عملية الا بعد أن يتأكد من امكانية نجاحها باقل نسبة من الخسائر

ابو عيسى : هذا هو المفهوم العلمي للعمل الفدائي يحرص عليه اخونا ابو درويش انه يقول بحق : بقدر ما يرى الفدائي روحه رخيصة في سبيل الله والوطن بقدر ما هي غالية عندنا من أجل اعلاء كلمة الله وتحرير الوطن .

ابو اسامة : لقد وافانا بصورة كاملة عن معسكر العدو قبل فترة كافية من قيامنا بالعملية لدخلناه على فور

اخت الرجال : ولك أن تتصوري الذهول الذى اصابني يا ام يحيى حين عبرنا الاسلاك المكهربة فوجدته امامي في ثياب جندي من الاعداء . تنظر ناحيته ، ومع ذلك يرتدي الا أعجب وانتعش ويبدي شبيله بالمبهرين كما يسمينا

ابو درويش : « في حوالي الخامسة والعشرين يميل الى القصر . اشقر . عيناه ملونتان تشعان ذكاء سامحكم الله .. ماذا اقول ؟

ابو اسامة : قل ما يقلقك او اقول عنك انك تضيق بالاطراء والمجاملة

ابو درويش : « مبتسما » اعترف اني ضقت بهما كثيرا أول الامر ولم اعود عليهما بعد

اخت الرجال : ولن تعود

ابو درويش : لماذا الاطراء .. لا أجد له مبررا .. ان ما نقوم به ليس عملا خارقا وانا لا اقصد التواضع .. امر طبيعي ان نفكر ونحن نحارب والتفكير يوصلنا الى معرفة الكثير ويمكننا من استخدام جميع اسلحتنا .. وامر طبيعي أن نجابه العدو بهذه الاسلحة ونتمع فهو ايضا ليس عدوا مبصرا .

زينب : هذا حق يابني « بحماس » ما أجمل هذا الحديث يا أبت

ابو درويش : حين نعي هذه الحقيقة نخلص منها الى معرفة صحيحة للعدو .. الا ترون يا اخوتي اننا كنا طوال السنين الماضية مابين مبالغ في التقليل من شأن العدو وبين مبالغ في التعظيم من شأنه ؟

ابو اسامة : نعم .. وضعنا في الغموض فماتت عنا صورته الحقيقية .

ابو عيسى : كنا نراه من بعيد واضح وكأنه شيء مجرد

ابو درويش : « مؤكدا » وهو لحم ودم .. فيه جوانب قوة يجب ان نحسن تقديرها وتحديها . وفيه جوانب ضعف يجب أن نعرفها لننفذ منها .

اخت الرجال : لقد اتيح لكم عالم يتح لنا يا أبا درويش .. عرفتموه عن كثب انتم الذين بقيتم في البلاد بعد النكبة الاولى

ابو اسامة : وعانوا ما لم نعانيه

ابو درويش : كان ذلك قدرنا .. كان قدري ان انشأ واحدا من هؤلاء الذين عاشوا منفيين في ارضهم .. غرباء في بيوتهم طوال العشرين سنة الماضية . جابهنا العدو وجها لوجه بدون استار او خطوط هدنة وعرفناه على حقيقته « بصوت مفعم بالعزم » وعلينا الان ان نستفيد من هذه المعرفة . « يخاطب الفتاة » وهذا ما فعلته يا اختاه لتأدية دوري في عملية المعسكر، وما ساعدني مثلا . الصورة الكاملة عني من احد المدنيين فيه .. يهودي شرقي له قصة طويلة .. واتقاني اللغة العبرية مكنني من النجاح في مهمتي .. وربما ساعد على ذلك أيضا شكلي .

اخت الرجال : يحسبونك يهوديا غربيا .. امريكيا او المانيا .. يعني من سادة هذا المجتمع المصطنع

ابو درويش : نعم مجتمع مصطنع عنصري .. اليهودي العربي فيه يعمل عن الشرقي وكلاهما يتجمع للتحكم فينا والتسلط علينا

ابو اسامة : صدقت .. يبدو واضحا أن اليهود الغربيين يعرفون نقمة الشرقيين عليهم فيحولونها علينا فيستخدمونهم أدوات لاضطهادنا ..

زينب : هؤلاء الذين عاشوا في وطننا مئات السنين في رحاب التسامح والعدل هم الذين ينفذون سياسة الاضطهاد فينا

ابو درويش : هذا هو الدور الذي رسمته الصهيونية لهم وهي تخطط لرقعة التوسع . ولنتذكر ان بعضه لو أحسنا التصدي لوضعهم

ابو عيسى : من الملاحظ ان كثيرين من الجيل القديم من اليهود الشرقيين يحن للاقطار التي هاجر منها في الشرق والغرب

ابو درويش : نعم .. ويحاول العدو ان يربي الجيل الجديد على هواه ليكون جزءا من هذا المجتمع له دوره فيه .. « يصمت لحظة » مجتمع مصطنع تفاعلت فيه عقدة الشعب المختار بكل اوهامها الدينية وعقدة التفوق الغربي بكل اساليبها الباطلة لتنتج اسوأ عنصرية عرفها الانسان

اخت الرجال : ويشاء الله ان نبتلى بها

ابو درويش : رأى انتلاء يا اختاه .. ما كان أقسى عذاب المنفيين في ارضهم .. الحكم العسكري .. قانون الطوارىء .. نسف البيوت . مصادرة الاراضي .. منع التنقل .. هذه عناوين لهذا العذاب

زينب : كنتم الشاهد الحي على جريمته .. وكان وجودكم يبقي الحقيقة ماثلة امامه .. يجسد الماضي بكل صدقه ويشير الى المستقبل

ابو اسامة : نعم .. ومن هنا كان ضيقه الجنوني بوجودنا « يخاطب الشاب الثالث » ود لو يمحو أثركم

زينب : ولكنكم صمدتم .. فانتم من هذا الشعب الذى كان دوره عبر التاريخ ان يصمد . بل انتم رمز هذا الشعب وخلاصته .. صمدتم في ظل أقسى الظروف وبلا سند .

ابو درويش : عشنا يوما بيوم ضيقه الجنوني بوجودنا وجابهنا محاولاته للتخلص منا « يصمت لحظة » اذكر يوم كفر قاسم واحدا من تلك الايام وأكثرها احزانا .

اخت الرجال : احسسنا بمغزوه قبل ان يحل ، وعشنا معكم من بعد

ابو عيسى : أعرفتما ذلك اليوم .. كان صورة مكبرة لما جرى في عكا

ابو اسامة : صورة مكررة لما جرى في دير ياسين وفي قبية ونحالين وسلسلة من الاسماء حتى السموع

ابو درويش : « يتذكر » كان اخوتنا عائدين من الحقول عند الغروب ، بعد نهار ملء بالعمل المقدس . كان عملهم في ارضهم تعبيرا عن الحب .. وكان حبهم لارضهم من حبهم لله كله نقي وطهر . وكان الشيوخ والاطفال والنساء ينتظرونهم ليلفهم سكون الليل في بيوت القرية ويعيشوا ليلة أخرى مع الذكريات والحواديت والاذاعة « يصمت لحظة » على مشارف القرية عند الغروب كان موعدهم مع القدر .. هناك قبعت الدورية الاسرائيلية وانطلقت الرصاص فجأة وبدون انذار .. البعض كان راجلا يسير على قدميه والبعض الاخر انزلوه من السيارة وسقط الجميع شهداء الغدر .

زينب : وكانت المذبحة ايذانا بعدوان آخر اسمه العدوان الثلاثي

ابو درويش : سرعان ما عشناه معكم بعد ان واريتا شهداءنا التراب .. لم ننفصل عنكم ابدا .. كنا نعانق الدهماء كل ليلة ونحلم بيوم تمتد فيه الثورة .

اخت الرجال : « مقاطعة بتأثر » ولكنا نصرنا معكم نصرا فاصلا انفصلنا عنكم ولم نحرص على استمرار الاتصال بنا .. ولم يكن ذلك ذنب ..

ابو عيسى : صدقت اختنا .. كأننا اسقطناكم من حسابنا .. كأننا اعترفنا واقعيا بالحدود التي ارادها العدو .

ابو درويش : كان لابد أن يأتي يوم نلتقي فيه .. وقد عملنا في انتظار ذلك اليوم .

ابو اسامة : وجاء اللقاء في يوم نكسة .. « بمرارة » زالت الحدود الوهمية التي كانت تقف حائلا بيننا وما كان ينبغي ان تقف .

ابو عيسى : يوم النكسة .. يا لمرارته

اخت الرجال : يوم النكسة .. ما كان أشقاه ..

ابو درويش : « كأنه يتذكر » يوم النكسة .. لم تكن سوقفه على هذه الصورة . حتى بعض قطاعات العدو لم تتوقعه لنا . كنت في سجن الرملة ذلك اليوم وجاءني سجاني .. يهودي شرقي من مصر اسمه ابو الصد .. جاءني مفتوحا مفاتيح الزنزانة التي امضيت فيها عامين وقال : هيء نفسك لاستلام هذه المفاتيح غدا وربما اليوم . سألته فاعلمني بنشوب القتال ، وأغلب الظن انكم قادمون « يهز رأسه ويصمت لحظة » وتحول ابو الصد يحدث نفسه بصوت عال : « وماذا لو قدمتم ؟ هل سيكون مصيري السجن ؟ انا في السجن منذ قدمت الى هنا .. وماذا احلف عنكم . ترحلوني الى مصر؟ سارحب ، فلقد كنا نعيش في راحة وأمن في مصر ام الدنيا قبل ان يطلعوا علينا بهذه القصة .

البقية في العدد القادم

الهلال

عدد ابريل من

اتجاهات مختلفة في تقييم
ثورة ١٩١٩
توفيق حنا

التفسير الجنسي للتاريخ
عبد الرحمن صدقي

- هوامش أدبية على ثورة ١٩١٩ .... كمال النجمي
- جوهر الأمن .... د. سهير القلماوي
- وليم شكسبير .. أعظم المجهولين .. .. د. على الراعي
- هل يموت الإنسان ؟ "العلاقة بين الماركسية والبنيانية" ابراهيم عامر
- المسرح بين الفن والفلسفة .... د. زكريا ابراهيم
- عبد الرحمن بدوي والوجودية العربية ...... امير اسكندر
- الحق والتاريخ ... . على ادهم
- حارس الغرام " قصة فرانسواز ساجان الجديدة "
- الروح والصورة : الكاميرا والفنان التشكيلي محمد صبري
- توفيق الحكيم .. رائد بلا نظرية ...... رجاء النقاش
- قراءة في دفتر ملاحظات البير كامي ..... صافي ناز كاظم

مع الباعة في كل مكان

كتاب عربي قديم
واقعة السلطان الغوري مع السلطان سليم
(لابن زنبل)
محمود الشرقاوي

عن الحج ومقدسات الشرق الإسلامي
"صور ملونة للأماكن المقدسة"
أحمد ابو كف

من عالم التشخيص .. إلى عالم التجريد
" ملزمة بالألوان "
بدر الدين ابو غازي

١٨٠ صفحة

١٠ قروش

بيني وبينك

تقبيل

● نقترح اعطاء عبد [illegible] حافظ جائزة احسن [illegible] على الشاشة !

عبد محمود احمد شطا
عمرو سادات صادق – بور سعيد

– المهم التقبيل خارج الشاشة

امنية

● ما هى أمنيتك فى الحياة ؟

فاطمة سلطان احمد – الدوحة

– آجى قطر واقعد معاكى تحت الدوحة !

خيانة

● ما هو الدافع الرئيسى الذى يدفع المرأة الى الخيانة ؟!

مجدى سعد عياط – السويس

– هو نفس الدافع الذى يدفع الرجل الى ذلك !

عارية

● لماذا تكون صور مجدى فؤاد عارية دائما ؟ !

عبد المطلب ارحومة – طبرق

– لانها لصور النساء تأدية وظيفتها !

بالحذاء

● [illegible] بالحذاء [illegible] [illegible] !؟

محمود عداس – معاية

– مشبها حافية !

عراة

● هل صحيح ان لندن تعرض الآن مسرحية يظهر فيها الممثلون عراة وما تعليقك على ذلك ؟

مرزوق شحاتة – ابو الطامى

– لاتعليق لى سوى اننى اسف لاننى لست فى لندن ؟ !

اسم

● [illegible] !

سمير عبد الرحمن – المنصورة

– اللى يحبه يا راجل . اسم غريب ؟ !

عمرها

● [illegible] !

المرشى ابراهيم حسن
محمد مجدى ابو الفتوح – ابو صوى

– لنفس السبب الذى من اجله يخفى الرجل رصيده فى البنك !

ناعم

● [illegible] ؟

طه محمد ابو سمره – مطاى

– ايهما اطيب ملمسا .. الحرير ام الخيش ؟ !

قزدق

● [illegible] !

ميزاميليه صفان – مصر الجديده

– وانتى تدينى ايه ؟ !

اضواء

● اخطرك باننى احبت بنتا واسميتها اضواء !

سناء عبد الخالق – بور سعيد

– عشان ما تبقى اضواء المدينة !

انتحار

● هل تدلنى على طريقة للانتحار بشرط ان تكون مريحة ويقبلها الدين !

احمد ابراهيم احمد – اسكندريه

– الحوز !

حواء

● [illegible]

جمعيه معاطفة حواء
عنهم صبرى شهاب

– ان شاالله الى بكرهنى يارب !

رهان

● [illegible] لا [illegible] ! [illegible] ؟

سنية – القاهرة

– تخسرى الاولى وتكسبى التانى !

قلب

● [illegible] !

احمد يوسف فرج – بور سعيد

– لان قلبه كما تراه فى الرسوم مكون من اربع حجرات !

دنيا

● [illegible] !

حسن على ابراهيم – الجيزة

– التعبير ابلغ من أن يحتاج الى تعليق !

الباب

● [illegible] هذا الباب [illegible]

محمد محمد حسين – اسكندريه

– ما انت نبه طول «عمرك» !

مراة

● [illegible] !

على عبد الحكيم طه – اسكندريه

– يا بختك باللى شايفاه !

زواج

● هل تتوسط لى فى الزواج من نيللى فتحى ؟ !

مصطفى فخر الدين – اسكندرية

– لم تعمل لى نيللى اى شىء حتى انتقم منها بهذه القسوة ! .

حب

● ما رايك فيمن يحب ثلاث فتيات فى وقت واحد ؟ !

عبد المولى طلبة رضوان – منوفية

– عادى جدا !

وكمان حب

● ايهما احلى فى الحب .. اللمس أم الهمس أم الصمت !

عصمت عبد الرازق – سوهاج

– الهمس .. ثم اللمس .. ثم الصمت .. بالترتيب !

قبلات

● ما رايك فى فتاة تصر على ان تقبلها فى كل مرة تلقاك فيها ؟!

توفيق فتحى توفيق – المنصورة

– رايى انكم لبصوا فى عنوانها!

انا

● لن اقول لك كيف استنتجت انك [illegible]

ماجده – القاهره

– اخص عليكى ... والنبى لانتى قابله !

صورة

● نريد نشر صورتك فى هذا الباب .

حسنى محمود – سافيه مكى

– قلتها اكثر من مرة .. اننى اخشى على القارئات من الفتنة !

البمبوطية

● رايته فى التليفزيون رقصة تسمى « البمبوطية » واعجبتنى جدا ، فما هى [illegible] التى قدمتها ؟

ناظم الجبورى – العراق

– الفرقة القومية للفنون الشعبية .

شعر

● دمك خفيف وشكلك لطيف .. لكن لسانك باتر بالطيف !

نوسة – شبرا

– وحياتك عندى يا نوسة .. ده لسان زى البسبوسة !

فرق

● ما الفرق بين الحب والصداقة بالنسبة للفتاة ؟

محمد محمود وطبل – الصافية

– الصداقة هى تلك العلاقة التى يعجز الصديق عن تحويلها الى حب !

واحد



عبد الوهاب .. وضع الأصوات كلها أمامه .. ثم وزع عليها أغانيه

لقاء مع : عبد الوهاب

بقلم : صالح جودت

- أم كلثوم : الأغنية المصرية ذات المستوى !
- نجاة : الأغنية الشعرية التى لا تحتاج إلى مجهود صوتى !
- عبد الحليم حافظ : الأغنية المصرية المتطورة .. المثقفة !
- صباح : الأغنية اللبنانيه اللهجة فقط !
- شادية : الأغنية التى تكشف عنها كبنت بلد !
- عبد الوهاب : أغنيات من كل هذه الألوان !

مرة ... سألت عبد الوهاب سؤالا عجيبا ..

قلت له :

ـ لو كانت أمامك كومة من الأغاني ، فيها قصائد عربية فصحى ، وفيها أغان دارجة ، من مختلف الألوان والمستويات . فكيف توزعها على أهم المطربين ، وتختار منها لكل منهم ما يناسب صوته ؟

ثم قلت له

ـ ولنبدأ بسيدة الغناء أم كلثوم

قال

* أم كلثوم ... اختار لها القصيدة العربية الفصحى ... واختار لها الأغنية المصرية ذات المستوى ، التي لا تهبط كلماتها الى مستوى السوق ... أعني التي تجري بلهجة الانسان المصري المثقف .

قلت له

ـ ونجاة الصغيرة ؟

قال

* نجاة ... تقف على نفس الأرض التي تقف عليها أم كلثوم ... ولكن على مسافة مذكورة ... وتتحرك في مساحة أضيق ... وباحساسها الخاص ... ولهذا اختار لها القصيدة العربية السهلة ، التي لا تحتاج الى مجهود صوتي كبير . أعني انني لا اختار لها من شعر شوقي مثلا ... وانما اختار لها من الشعر الخفيف ، كشعر نزار ... واختار لها بعد ذلك الاغنية العامية المتأصلة

ـ وفايزة أحمد ؟

* فايزة ... يتميز صوتها بنبرة جديدة ، لامعة المعالم ... ولهذا افضل الا أعطيها شعرا .. وانما أعطيها ألوانا بدوية ، وألوانا شرقية ، وألوانا متطورة

ـ وعبد الحليم حافظ ؟

* عبد الحليم ... له صوت أحس به احساسا واسعا ... ولهذا أعطيه القصيدة العربية الفصحى ... وأعطيه الأغنية المصرية المتطورة المثقفة ... وأعطيه أيضا الكلمات الشعبية اللطيفة

ـ وصباح ؟

* صباح ... شيء من اللون اللبناني الفريد ... ولهذا افضل الا أعطيها الا اللون اللبناني

ـ وشادية ؟

* شادية ... أتصورها دائما بنت البلد .. اللطيفة .. الخفيفة .. الرشيقة .. خفيفة الظل .. التي يمثل صوتها اللوعة الشابة .. ولهذا أتخير لها الأغنية المصرية المصوغة بهذه الصفات

وأخيرا ... قلت لعبد الوهاب

ـ بقي واحد ... هو محمد عبد الوهاب ... ماذا تعطيه ؟

قال

* أعطيه كل هذه الألوان .. أنا بتاع كله ، كما يقولون في هذه الأيام

***

وهناك ظاهرة عجيبة في حياة عبد الوهاب ، خطرت ببالي وأنا أقرأ كتابا عن تاريخ حياة الموسيقار الايطالي « بوروني » .. الملحن وعازف البيانو الذي يحتفلون في





فايزة احمد

شادية



عبد الحليم حافظ



هذه الايام بذكرى مرور مائة عام على مولده
كان ابوه عازف كلارينيت ... وكانت امه عازفة بيانو
وقد تلقى تعليمه الموسيقى فى المانيا ، وتزوج سويدية ، ولكنه لم يتخل عن روحه الايطالية ابدا
كان بوزوني أعظم عازف بيانو في عصره ، حتى طغت شهرته فى هذا المجال على شهرته كملحن ،مما دعا الكاتب الخالد جورج برناردشو الى انه يقترح عليه يوما ما ان يبتكر لنفسه اسما حر يســـــه الخ ه ، لان الناس لن يصدقوا ان هناك من يمكن ان يكون موهوبا الى هذا الحد • فى فنين !
ومن اشهر أعماله فى مجـــال التلحين ، اوبرا « فاوست » ... التى لم تأخذ نصيبها من المجد فى حياته
ولكنها يعيدونها فى هذه الايام على مسارح العالم ، بعـــد وفاته بأكثر من أربعين سنة ، ويقولون انها من اعظم الاعمال الموسيقية فى تاريخ الفن ، ويصفها النقاد بانها « مزجت بين أصـالة المبـــدع الايطالى ووعى العقل الالمانى »!

***

كنت اقول : هناك ظاهرةعجيبة فى حياة عبد الوهاب ، خطرت ببالى وانا اقرا هذه السيرة ...
ملحن عظيم ، مثل بوزونى ، لم يعترف الناس بنجاحه كملحن الا فى ذكراه المئوية ...
ولكن عبد الوهاب استطاع ان يحمل الناس على الاعتراف بنجاحه منذ البداية
كل ملحن فى العالم ، سقط له، من بين المئات من الحانه ، لحن او اثنان او ثلاثة او أكثر
ولكنى لا اذكر فى حياتى ان لحنا واحـــدا من الحان عبد الوهاب ، سواء لنفســــه أو لغيرة ، قد سقط .
قلت مرة لعبد الوهاب :
ـ ألم تجرب الفشل فى حياتك ولو مرة واحدة ؟
وضحك ... وعـــاد الى ماض بعيد .. وقال لى
● جربته مرة ... وكان طعمه مرا كالصبر
ـ وكيف كان ذلك ؟
● سنة ١٩٣٢ .. وكان الشعور الوطنى ملتهبا • وكانت الدعوة القومية الغالبة يومئذ هى وحـــدة شطرى النيل ، مصر والسودان • وطلبت من الشـيخ يونس القاضى ان يؤلف لى اغنية فى هذا الموضوع، ولحنتها ، وغنيتها فى حفلة عامة على مسرح ســـينما فؤاد ، واذا بالجمهور يصفق ويهلل ويقاطعنى الى ان اضطررت الى السكوت ... وقلت للحاضرين : عاوزين ايه ؟.. قالوا : عاوزين غنوة عاطفية ... فغنيت اغنية عاطفيــــــة ، فطربوا وانسجموا .. ولكن بعد انذاقولى لاول مرة فى حياتى مرارة الفشل•

***

ومرة ، قال لى عبد الوهاب انه تعلم أشياء كثيرة من صحبته لامير الشعراء ..
وذكر لى بعض هذه الاشياء ، ولكنه لم يذكرها جميعا
ومما لم يذكره ،انه تعلم منه الخوف من ركوب الطائرات • فامير الشعراء لم يركب طائرة فى حياته ، اذ كان يرى ان الركوب على ظهر اســد أكثــر امانا من الركوب على متن طائرة :
اركب الليث ولا اركبهـــا
وأرى ليث الثرى أوفى ذماما
على ان عبد الوهاب ليس فريدا بين أعلام الفن فى العـــالم ، فى الخوف من ركوب الطائرات
فقد قرأت اخيرا حديثا لعازف

الكاتب العالمي **ناثان هيلتشاين** ، يقول عنه عن ركوب الطائرات

— ليست المسألة مسألة خوف من الموت .. ولا هي انني اخاف من حوادث الطائرات ، ولكنه مجرد شعور أعجز عن التعبير عن كنهه . لقد ركبت الطائرة ثلاث مرات في حياتي ، وكنت اشعر في كل دقيقة من دقائق هذه الرحلات بأنني اتعس **مخلوق في الحيـــاة** ، كل شيء يضايقني ، وكنت احس ان الزمن قد توقف .. فلا أملك الا الاستسلام للاسى والضيق !

وكذلك عازفا البيانو السوفييت الكبيران ، **سفياتوسلاف ريختر واميل جيليلز** ... فهما يصران على رفض ركوب الطائرات ، الا اذا لم تكن هناك وسيلة اخرى

يقول **جيليلز** :

— **فاذا اضطررت لركوبها** ... تلعب حساسيتي **العصبية اقصى** حدودها ، وتعذبني كل صوت وكل اهتزاز عذابا اليما

اما صاحبه **ريختر** ، فانه بعد كل رحلة جوية ، يحتاج ان يرتاح في نحو خمسة أيام كاملة ، لتهدئة أعصابه واسترداد مقــدرته على السماع والاداء !

ولا يقتصر الخوف من ركــوب الطائرات على الموسيقيين وحدهم ، بل يتعداهم الى نجوم الكرة

يقول لاعب كرة البيســبول الامريكي الدولي المتقــاعد **جاكي جنسن** :

— لقد تقاعدت لعدة اسباب ، اول سبب منها هو ركوب الطائرات . لقد وجدت ان مجد الكرة لا يستحق مخاطرة ركوب الطائرات !

والكثيرون من نجوم السينما في هوليوود يـــصرون على ركوب الطائرات بعد تناول جرعة كبيرة من الويسكي ، او بابتلاع عدة اقراص من الحبوب المهدئة للاعصاب

ومما يذكر في هذا الصدد ان لاعب الجولف الانجليزي المشهور « **نيل كولز** » رفض الاشتراك في مباراة جائزتها ٥٥٫٠٠٠ دولار .. وكان هو المرشح الاول للفوز .. لان المشوار كان بالطائرة !

والعجيب ان هؤلاء يفضلون الانتقال بالسيارات على اية وسيلة اخرى ، رغم ان الاحصائيات العالمية تؤكد ان حوادث السيارات تبلغ عشرة امثال حوادث الطائرات !

على ان الايمان — في نظري — اهم من الاحصائيات ..

وأنا مؤمن كل الايمان بقوله تعالى « قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا »

اذكر ان عرافا هنديا يقرأ الكف، قرأ كفي في مدينة كلكتا سنة ١٩٥٦ ، ثم نظر لي بفزع، وقال لي انني سأموت في حادث طائرة !

وفي اليوم التالي ، ركبت الطائرة من كلكتا .. وصارت لي جولات في العالم كله ، متنقلة من مدينة الى مدينة ، بين آسيا واوربا وامريكا، وعدت الى القاهرة ... وركبت الطائرة بعد ذلك مائة مرة ... ولا أزال على قيد الحياة

والشقي .. عمره بقي ..

نجاة



« اللون عندي هو نقل الحالات الذهنية للشخصيات، وهذا استخدام واعي للون ، او هو وعي بالدرجة التي تقبل بها هذا المضمون »
م . ا . انطونيوني

الأسطورة ليست تجريداً للواقع

الجزء الأخير من فيلم «شيء من الخوف»

الجزء الاخير من فيلم « شيء من الخوف » يحدد خطين تسير فيهما الاحداث : تحدى فؤاده لعتريس واصرارها على رفضه زوجا لها ، ثم تحدى الشيخ ابراهيم لعتريس أيضا مستندا الى بطلان زواجه من فؤادة ، وبقدر ما يبدو الخط الاول مقنعا في ظاهره فان الخط الثاني يفتقد ذلك الاقناع .

ان فؤادة من خلال التطور او النمو الدرامي لشخصيتها ، انتهت الى كراهية شديدة لعتريس جعلتها تقف ضده وترفضه زوجا ، لكن عتريس من خلال البناء الدرامي ايضا صار مجرما وأفسدنا في شخصيته علاقة الحب بينه وبينها، بحيث لم يعد مقنعا ان يتخاذل امامها على مرأى من افراد العصابة واهل القرية جميعا ، ورغم مالى هذا من اذلال له لايبرر فمضمنه مابقى من حب لهذه الفتاة في قلبه مهما كان ، ان المبرر الوحيد لكي يقبل مجرم هذا الاذلال هو ان يكون عاشقا غارقا في العشق وطالما أن هذا لم يكن ، فان الموقف يبدو غير مقنع ويفتقد قدرته على الاقناع لكونه عندما يتحايل عتريس على ارضائها بشتى الطرق التي تنتهي الى محاولة اجبارها على ذلك ، ثم لماذا يشكل عتريس بشهود الزواج والقاضي ووالد العروس طالمانها هي التي رفضت ، ان هذا لعرق من الشخصية يكشف عن نوع من العته او احلال العقل وهذا ليس هدفا للفيلم ـ فيما اعتقد ـ وهو ايضا غير مقنع ان كان الهدف منه التأثير عليها ، اما تحدى الشيخ ابراهيم لعتريس ، فلقد ظهر مفاجأة ودون تمهيد كاف. فالفيلم قدمه لنا فلاحا عاديا ، لم يستثر طغيان عتريس الا عندما وقف يتحداه ، فما هي دوافعه الى لزوم التمرد ، خاصة وأن شخصيته كما تطورت بها الاحداث لم تكن تكشف عن استعدادات للزعامة ، كما أن زعامته للفلاحين كانت زعامة طارئة وبمعنى ادق انفعالية ، غير مقنعة ، ذلك انها لا تنبع من الواقع الذى رسمه الفيلم من البداية وهو الاضطهاد والقتل وفرض الاتاوات وانما من بطلان الزواج ، وان كان قتل محمود ابن الشيخ ابراهيم قد اعطى تفسيرا قويا لظاهرة الفلاحين وزعامة الشيخ لهم ..


حسين كمال

يبقى أن نضيف ملاحظتين هامتين على بناء السيناريو : اولاهما أن شخصية رشدى لم يكن لها مبرر درامي ، فهي لم تضف شيئا الى مجرى الاحداث ، الى جانب ان جنونه هذا كان غير مقنع الى حد يثير السخرية . والثانية هي تجريد الواقع من خصائصه الى حد يفقدنا عنصرا هاما من عناصر العمل الفني وهو صدق التعبير فالفلاحون طوال الفيلم مصابون بنوع من السلبية او الجبن وصل اقصى مداه في مشهد الهويس الذى اثار ضحك المتفرجين بدلا من ان يثير غضبهم وتعاطفهم معهم ..

لقد اهتم المخرج في تجسيده لهذا السيناريو بالاضاءة ، والموسيقى والديكور والملابس ثم التمثيل .. ولقد لعبت الاضاءة دورا هاما ، خاصة في المشاهد الداخلية والليلية ، وكان القصد هو اعطاء تأثير غير واقعي، اتساقا مع مقدمة الفيلم، ولقد نجح مدير التصوير الى حد كبير في خلق هذا التأثير ، لكنه لم يقدم شيئا واضحا ، ذلك أن ما أوحت به المقدمة التشكيلية والكورال من معالجة شبه اسطورية تستمد مقوماتها من الحكاية الشعبية ، انتهى في بناء الفيلم الى نوع من التجريد الذى اضر البناء الى حد كبير .

أما الموسيقى والكورال فلقد كانا اكثر عناصر الفيلم تأثيرا ورفعا من هبوط كثير من أجزائه وأوحت المتفرج بدرامية بعض اجزاء من الفيلم هي في الواقع تسجيلية الى حد كبير كما سبق ان اشرت الى ذلك .

ولقد بدا اهتمام المخرج بالديكور واضحا في اختياره لدار عتريس ، فمفردات الدار بتصميمها تنتمي الى الطراز العربي، سواء في شكلها الخارجي او في تصميم ابوابها وشبابيكها ، بينما تبدو بقية دور القرية واقعية تماما ، هي قرية مصرية كما نعرفها اليوم ، فما هو السبب الذى دفع المخرج الى جعل طراز بيت عتريس عربيا ؟ لست ادرى والذى اعتقده انه لا يقصد شيئا من ورائه ، وابرز مايمكن ملاحظته على الملابس هو تصميم ملابس فؤادة الذى جنح الى الاقلال من واقعيتها وحمل تطريزها شعرها الحرب الى ما نراه في الرسوم الشعبية، وكذلك ملابس عتريس ، يبقى ان التمثيل ايضا خرج من حدود المدرسة الواقعية، بقصد خلق الجو او التأثير شبه الاسطوري ، لكنه انتهى في الواقع الى نوع من الميلودرامية خاصة في أداء محمد توفيق ، مع انه ممثل عظيم فعلا وكذلك مع يحيى شاهين ، وفي بعض اجزاء من دور محمود مرسي ، بينما نجحت شادية منه .

لقد حاول حسين كمال ان يقدم عملا جيدا فعلا فبذل جهدا كبيرا لاشك فيه لكنه لم يوفق تماما في الوصول الى هدفه بسبب القصور الواضح في السيناريو ، ثم وقوع المخرج في وهم تصديق انه ينفذ عملا شبه اسطوري او غير ذلك من الاوصاف التي قيلت

ويبقى ان مشكلة حسين كمال تظل هي السيناريو وطبيعة مشاهداته للسينما العالمية على افلامه ، والتي ظهرت في مشهد النهاية اذ يشير في الذاكرة فيلم « اليكترا » ومشهد المشاعل بين جبال اليونان ، ولقد كان متوقعا ان يكون الفيلم الرابع لهذا المخرج ، عملا يؤكد به اتجاهه الى خط محدد يضعه في مصاف مخرجينا الكبار . والحقيقة ان فيلم « ابى فوق الشجرة » جاء يحمل جهدا كبيرا من جانب المخرج كأنه جهد في الهواء ، ولعلى لا اجد تصويرا دقيقا لهذا الفيلم اكثر من انه يشبه امرأة جميلة لكنها غانية ..

فتحي فرج

كوبريك .. وأقوال زرادشت

بقلم الناقد الفرنسى : روجيه لى وينتر

ننشر ابتداء من هذا العدد ترجمة لنص المقال النقدى الذى كتبه الناقد الفرنسى «لى وينتر» الذى نشرته مجلة الازمنة الحديثة التى يرأس تحريرها جان بول سارتر ، والمقال يعالج فيلم « اوديسا الفضاء ٢٠٠١ » معالجة نقدية تربط بين موسيقى شتراوس التى يبدأ بها الفيلم وينتهى بها ايضا ، ثم علاقتها بفلسفة زرادشت ونيتشه ، ونرجو أن تكون ترجمة المقال اسهاما موفقا يضع امامنا جهود الاخرين كى نتأملها فى وقت تضع فيه الحركة النقدية السينمائية المصرية معالمها

يبدأ فيلم اوديسا الفضاء ٢٠٠١ وينتهى بفقرة من القصيد السيمفونى « هكذا تكلم زرادشت» لريتشارد شتراوس ، وهذا القصيد محاولة لنقل هذا الاثر الفلسفى الى الموسيقى .. ان نيتشه يبشر هنا ، على نحو غنائى ، بقانون العودة الابدية ، وتلك الاشارة توحى بان فيلم ٢٠٠١ يهدف الى ان يكون تصويرا سينمائيا لذلك القانون . ومشاهد المراحل الاربعة للفيلم تتداخل ، كما تتداخل اربع دوائر مشتركة المركز ، بحيث تظهر ان الحياة واحدة ، وانها تكرر ذاتها ، دون ان تتغير ، مهما كانت درجة تطورها ، مهما كان الشكل او القالب الذى تتخذه موضوعا خارجيا .

وتتخلل الفيلم ثلاثة موضوعات «تيمات» تنقل كثيرا من التناقض الظاهرى فى مشاهده ، وترسم لنا ثلاثة مستويات لفهمها هى : «الغذاء» ، و « عظمة الساق» و « العين - الشمس » .

وفى افتتاحية الفيلم نرى قردة عليا ، متناثرة فى سلام وسط قطيع من الخنازير الاستوائية تتغذى بالعشب . ولكن الموت، آكل اللحم ، يظهر لنا فى شكل فهد يضرب ضربته العشوائية .. ونجأة ، نجد الحجر ، وهو علامة « على ذكاء قادم » من خارج الارض ، يؤثر على القرد الاعلى ، دون ان يعرف ذلك ، ويجعله ينتقل من مستوى تطور الحيوان الى مستوى تطور الانسان .. والقرد الاعلى قد اصبح الان هو الانسان الصانع ، الانسان الخالق ، الانسان المؤثر .

وهو يتغذى الان باللحم النيء، ذلك أن التدخل القادم من خارج الارض لم يقض على قوانين الضرورة والجبر . اما علماء القرن الحادى والعشرين ، وهم السلالة التى نطلق عليها سلالة « متطورة » من القردة العليا ، فانهم يتغذون بالمواد الصناعية المركبة ، كما يتغذى بها رواد الفضاء . اما ديف بلومان « فى غرفته المؤثثة على طراز لويس السادس عشر التى تقوم مقام القفص فى حديقة الحيوانات الكونية التى حبس فيها ، فاننا نراه جالسا الى المائدة ، يأكل، نراه حقا وهو « يأكل » حياته نفسها ، وهو لا يترك المائدة الا لكى يرقد على السرير حيث يموت ، لكى يولد من جديد .

ومن ثم فان الغذاء هو خصيصة دورة الحياة الحيوانية : القردة العليا ، والخنازير الاستوائية ، والفهد والانسان الخالق او الصانع ، ورائد الفضاء .. والغذاء من ثم يؤكد وحدة الذات بينها جميعا .

اما « عظمة الساق » فهى الاداة : التى يؤثر بها الانسان على اشباهه - ليدافع عن نفسه ولينطلق بها - ويؤثر بها على الكون ، لكى يحوله الى عالم انسانى . ان عظمة الساق ، تشمل - فى شكل نووى ، جنينى - على كل التكنيك المستقبلى : انها تمتزج بالسفينة الفضائية التى يفتتح بها المشهد الثانى من الفيلم ، وتتكرر ، مصغرة ، فى قلم الحبر الذى يطفو داخل هذه السفينة وتتكرر بكبر فى الصاروخ المتجهة نحو المشترى ... وهذا التكرار للشكل او القالب نفسه، يوحى بفكرة ان العوالم تتداخل ، وتتراكب ، الى ما لا نهاية ، ولكنها تؤكد اساسا ، وحدة الذات بين بنيان ادوات الانسان : ان كل ما خلقه او ما صنعه الانسان انما ينبع من العظمة - اى من هيكله العظمى - ان الانسان يستنبط اشكال الاشياء من شكل جسمه « وان شكل جسمه يتكرر ، ويتردد من جديد ، فى اشكال هذه الاشياء الخارجية .

اما داخل السفينة الاولى ، شأنه شأن داخل الصاروخ المتجه الى المشترى « فهو متاهة من الاروقة البيضاء ، تفصل بينها ابواب على شكل الصمامات ، يسودها اللون الاصفر ، لون المادة الليمفاوية فى الجسم ، واللون الاحمر ، لون الدم ، انه بالفعل جسم انسانى تسبح فيه السفينة ، ورواد الفضاء ، به مركز « مفترق للممرات ، بمثابة القلب - تشع منه فى كل الاتجاهات «اروقة - شرايين» ، تلغى بذلك فكرة فوق وتحت ، ويمين وشمال - وبه ايضا مركز للقيادة ، بمثابة الراس .

والشكل الخارجى للسفينة بيضاوى ، هو رأس هائل ، يوحى به الثقبان الافقيان اللذان تبدو منهما حدقتا العينين : هما الطياران اللذان يقودان السفينة .. او على الاصح ، نرى الشكل الخارجى للسفينة فى شكل الخلية الاولى - الحيوان المنوى - والواقع ان السفينة فى نزولها على القمر تخترق قاعدة تنفتح لاستقبالها ، لتتم الام ، ثم تعود تنغلق عليها ، وتحتويها فى فجوة لونها هو اللون الاحمر فى داخل الرحم . وفى المشهد التالى نرى رقصة الباليه التى تقوم بها المركبة الفضائية الوهى دائرية « حول الصاروخ « وهو على شكل العظمة » وهذه الرقصة تبعث فى خيالنا نفس العملية اقتراب الحيوان المنوى من البويضة ، واختراقه اياها . وفى كلتا الحالتين يمتزج اتحاد الخلايا الانثوية والجنسية « فى ابصارنا » باتحاد الرجل والمرأة« ونحن نرى ديف بلومان يدفع به الى داخل الصاروخ ، فى مجرى ممر اللون . ان العظمة « وهى فى الوقت نفسه خلية جنسية اولى وجسم مصنوع معقد التركيب « هى خصيصة دورة الاشياء ، العالم الذى خلقه الانسان على صورة اصله ونهايته على صورة منبعه وحده « وهى بذلك تؤكد وحدة الذات بينها جميعا .

ترجمة : ادوار الخراط

البقية فى الاسبوع القادم

اتحاد النوادى

فى هذه الفترة التى استحكمت فيها ازمة الفيلم المصرى ، صار واضحا ان المتفرج قد دخل طرفا فى الازمة ، فهو الذى يسقط الافلام وهو الذى يعمل على نجاحها ولا شك اننا لا نستطيع ان نقلل من اهمية موقف المتفرج خاصة بعد ازدياد وعيه كمتلق للفيلم . وهذا الوعى الذى ادى الى انتشار نوادى السينما وجمعيات الفيلم انتشارا تزايد فى الفترة الاخيرة على نحو ملحوظ . ولقد ظلت جمعية الفيلم هى الجمعية الوحيدة خلال فترة امتدت الى تسع سنوات وقامت فيها بدور الريادة فى هذا المجال ، ثم نشأ بعد ذلك نادى السينما بالقاهرة الذى بدا تابعا لوزارة الثقافة ، وتتجه الجهود الان الى جعله ناديا اهليا مثل جمعية الفيلم ، بعد ذلك انشئت جمعية فيلم المعادى التى احتفلت بمرور عام على انشائها منذ ما يزيد على شهر تقريبا ، مارست فى هذا العام نشاطا ملحوظا ، فقدمت عديدا من الافلام الجيدة ، الروائية والتسجيلية والقصيرة، واستضافت عددا من رواد الحركة السينمائية الجديدة ثم انشئت بعد ذلك جماعة السينما رقم ٧ او جسر ٧ بين طلبة وطالبات كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ومارست نشاطا فعالا فى بدايتها لكنها اصبحت شبه متوقفة الان وذلك يرجع الى فقر الامكانيات المادية وصعوبة الحصول على الافلام ، ثم هناك «ندوة الفيلم» بنقابة الصحفيين .. وجمعية كلية التجارة ايضا واخيرا فلقد اعلن عن انشاء نادى سينما الشباب ومقره مدرسة الجيزويت ويقدم عروضه يوم الاثنين من كل اسبوع . هذه الجمعيات والنوادى جميعها تعانى الكثير فى سبيل الحصول على افلام تقدمها لاعضائها ولعل النادى الوحيد الذى لا يعانى من هذا هو نادى السينما لتبعيته لوزارة الثقافة وضخامة اشتراكه.

ان هناك ضرورة تحتم المحافظة على وجود هذه النوادى والاكثار منها ايضا لانها الخطوة الحاسمة فى خلق الوعى السينمائى لدى المتفرج والمحافظة على هذه النوادى لا يمكن ان تتحقق الا من خلال اتحاد يضمها جميعا ويطالب لها بميزات نادى سينما القاهرة ويضمن لها تاييد وتدعيم الجهات الرسمية ماديا ، اننا نطلب من هذه النوادى جميعا ان تقوم بخطوة فعالة فى هذا الاتجاه .

برامج تليفزيونية

بريشة : عبد السميع



« حلقات الهارب »

الزوجة : كميل .. استنى عندك .. رايح فين !!



« عشرين سؤال »

الزوجة : رايح فين وح تسيبنى مع مين وح تتعشى ايه وح تيجى امتى ووو ووو الخ . . .







« البساط السحري »



– « عزيزى المشاهد » .. تسمح اقفل البلكونة احسن بابا جاى..

هواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

* محمود احمد عبد الهادى ـ ٢٤ شارع السلطان ـ حدائق شبرا ـ القاهرة
* حكمت محمد حنفى ـ ١٤ حارة سيد احمد ـ ش اسكندر مينا ـ الوايلى الكبير ـ القاهرة
* امل عبد الله ـ ١٤ درب الهنود ـ شارع الجويش ـ الدرب الاحمر ـ القاهرة
* ثناء السيد زاهر ـ بلوك١٢ مدخل ٢ ـ عين الصيرة بالقاهرة
* فتحية عبد الغفار ـ ١٢درب الفضل ـ شارع بيرم التونسى ـ السيدة زينب ـ القاهرة
* عصمت عبد الله الشيخ ـ ١ ش الجامع ـ ميت عقبة ـ القاهرة
* سعيد حسين مبروك ـ ٢٤ حارة نافع ـ ش السروجية ـ الدرب الاحمر ـ القاهرة
* صلاح نبوى عزب ـ منزل نجيب ـ ش الجيلى ـ دمنهور
* سيد عمر احمد ـ مساكن العلمية الجديدة ـ ارض المحكمة الشرعية ـ بلوك ١٢ شقة ٢
* وحيد محمد عليش ـ ٨حارة القترسة ـ شارع مجلس الامة ـ السيدة زينب ـ القاهرة
* عبد الرحمن حتحوت ـ شركة سيجوارت ـ المصرة ـ القاهرة
* حسن عارف زكى ـ ٢٤شارع طومانباى ـ سراى القبة بالقاهرة
* محمود محمد سلام ـ الوحدة ٩٩٣٩ ج ٣٠ بريد حربى
* يسرى عبد العاطى محمد ـ الوحدة ٨٠٢٢ ج ٢٥بريد حربى
* مصطفى وفاطمة حنفى حامد ـ مساكن الاوقاف بالقبة ـ مدخل ٢٢ شقة ١ ـ القاهرة
* سحر عبد الوهاب السعيد ـ مكتب بريد الازهر ـ القاهرة
* نيفين صبرى ـ ٤٣ ش الجسر ـ بوكس ـ القاهرة
* محمد السيد فرج ـ الوحدة ١٩٨٤ ج ٢٥ بريد حربى
* علية محمد ابو غزالة ـ ١٠ حارة الشيمى ـ الجيزةج.ع.م
* عبد الله مرسال شلهوب ـ الوحدة ٩٩٧ ج ٢٧ بريد حربى
* نعيم عبد الرحمن عياش ـ الوحدة ٩٩٧ ج ٢٧ بريد حربى
* سعد جودة سعد ـ ١٦ درب النوبى ـ العتبة ـ القاهرة
* مجدى السيد محمد الرفاعى ـ ٥٦ شارع سعيد ـ السيدة زينب ـ القاهرة
* سناء عثمان محمد ـ ١٢ ب ش نوبار ـ لاظوغلى ـ القاهرة
* فريد جابر خليل ـ عمارة الاوقاف حرف «د» ـ الكيتكات ـ امبابة ـ الجيزة
* ديمى درويش عثمان ـ فيللا ١١٩ ـ كفر السرايا بنهاالجديدة
* عبد المنعم احمد ـ عمارة ٤٤ منطقة ناصر ـ بورسعيد
* سرى امين ابراهيم ـ ش ٢٦ يوليو ـ اسيوط
* علىمحمد حسنعلى ـ مدرسة الزقازيق الاعدادية الحديثة ١٧/١ ـ الزقازيق
* محمود محمد عبد الحميد ـ شركة السويس لتصنيع البترول ـ قسم اللحام ـ السويس
* راوية عبدالعزيز جبر ـ ١٠٤ شارع احمد ماهر ـ طنطا
* سمير عبد الرحمن منصور ـ ٢٠شارع صلاح الدين الايوبى ـ المنصورة
* وفاء عبدالمنعم سليمان ـ ١٨ حارةايوب يوسف ـ كوم الشقافة ـ اسكندرية
* محمد محمد قرشم ـ شارع سيدى عقبل ـ سمنود ـ غربية
* السيد السيد اسماعيل ـ شركة حيان الكهربائية ـ شارع ابو الفضل ـ المحلة الكبرى
* جمال غنيم النعناعى ـ عمارة غزال٢٦ شارع السوس بدمنهور
* محمد احمد عبد العال ـ شركة ادلفينا للاغذية المحفوظة ـ مصنع «ديفركس» ـ بورسعيد

الجمهورية السورية

* ابراهيم محمد ابراهيم ـ ص.ب ٢٤٧٩ ـ دمشق
* خالد العمار ـ بناية لوران بالى ـ الطابق الاخير ـ امام موقف الباص ـ حلب
* محمد عزيز طلايا ـ دكان الخياط حسن عطار ـ وراء الجامع الكبير ـ حلب
* ـ ماهر دروبى ـ ٢٤ المساكن الشعبية ـ ارض المجبول بحلب
* محمد مقرش ـ سوق استنبول ـ حلب
* نبيلة احمد فحلة ـ جسر المرى ـ حماة
* بكرى بيرى ـ ص.ب ٧٢٥ ـ دمشق
* جاسم الديك ـ رقم ٣ مقابل المسبح البلدى ـ حمص
* محمد مراد اباظة ـ بواسطة منير ادلبى ـ ٤٧/ ش محمد زبر صالح ـ ركن الدين ـ دمشق
* هيثم بن صادق عبد اللطيف ـ المحلةالشمالية ـ حلبالباب
* يوسف بغدادى ـ شارع رقم ١٠٣ ـ حلب الرمضانية
* عثمان مصطفى عثمان ـ جزيرة ارواد ـ طرطوس
* خالد محمد شماط ـ دكان اسماعيل صارى ـ شارع عمربن الخطاب ـ مشروع الصليبة ـ اللاذقية

الجمهورية الجزائرية

* كيلىصالح ـ مدرسةترشيح المعلمين ـ قسنطينة
* دحمانى محمد ـ مدرسة اولاد حمو ـ بلدية المزبزبة ـ تابلاط
* امين على نور الدين ـ ١٨ نهجالبارك ـ حى مرفال ـ وهران
* الطاهر بولخماير ـ ٥ نهج مالى ـ المنظر الجميل قسنطينة
* كمال بلقاسم ـ ص.ب ٤٤ ـ تيارات
* بوكرزازة السائح ـ ٤ نهج رابى ـ قسنطينة
* بلقرى محمد طريف ـ ٤٣ ادارة الطيار ـ مغنية ـ عمالة تلمسان
* عبد الرزاق بن عمارة ـ ٦٣ ش الكولونيل ـ عميروش عنابة
* مناعى محمد ـ ك ٤ ـ ص.ب ١٢٠ ـ البليدة
* مسعودى بن يونس ـ مدرسة عين العلام المختلطة ـ وهران
* السيد بودود ـ المكتبة الشعبية ـ ٤ شارع محمد بوبلة ـ باب الواد
* حمداوى الهبرى ـ ١٦ شارع بومال سنتيباد ـ وهران

افتح لفتح الفتوح

اوعى يا ابريل تكون كداب كما قالوا
يونيه على الباب وشايل كل احماله
دم الشهيد جمر بحرق كل من باله
يهدى حاله بكلمه من هنا وهناك
صبرت وياما وياما الصابرين نالوا

●●●

الدق ع الباب حمى واشتد يا ابريل
افتح لفتح الفتوح نور له بالقناديل
افتح بايد شهم شارب من مياه النيل
وقول لمايو يسلم لى على يونيه
ويقول له اعوام بشرط تعلق القناديل

شعر
ابن عروس

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB

No. 922-1-4-1969

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩ اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ـ ٥٢ عددا ـ فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحوالة بريدية ـ فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل للصرف فى ج.ع.م ـ والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى ـ ويضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحددة عند الطلب .

نجمة الغلاف
ام كلثوم
تصوير محمود عارف



الكواكب



● سيلفيا مونتى ●